



الخميس ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٨٥ ● AN-NAHAR Jeudi 22 Novembre 1990 - 58ème Année - N° 17785

الهراوي في الاستقلال: حكومة وتعيين نواب واثقين باجراء إنتخابات قريبة

بيروت الكبرى تنفذ اليوم... أو تتأخر أياماً ومجلس الوزراء غداً للتشاور في "التدابير الملائمة"

"القوات" وعدت بـ"موقف ايجابي" انتظره الحكم حتى الفجر دمشق: الشرعية اللبنانية لن تتراجع أمام التهديد والابتزاز

بيروت الكبرى "الاتية على قدر اماني اللبنانيين وثقتهم بالدولة" والتي "لن يكون في مقدور احد عرقلة انجازها" حسبما قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي في رسالته الى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال، يبقى قيامها رهنا بالمفاوضات الجارية بين الحكم وقيادتي حزب الكتائب و"القوات اللبنانية".

ويوم امس كان يوما ماراتونيا لما شهده من اتصالات ولقاءات، برزت في نهاياتها مؤشرات لاحتمال بدء تنفيذ بيروت الكبرى اليوم او تأخره اياما، إذ ظلت المراجع المسؤولة تنتظر صدور "موقف ايجابي" عن قيادة "القوات اللبنانية" التي بدأت ظهر امس اجتماعا مفتوحا برئاسة الدكتور سمير جعجع في غدراس استمر الى ما بعد منتصف الليل وانتقل خلاله عضو قيادة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاستقلال... لكي يعود

مرة، مرات، كنا نحتفل بعيد الاستقلال ونحن نحسب السنوات: العيد الاول، الثاني، الثالث، العاشر... ترى، كم كان عمره الاستقلال لما بدأ يزول، وبدأنا نخجل بالعد، كأن العيد بدأ يشيخ؟

العام الماضي كان العيد... الصفر!

كان عيد الاغتيال.

لم يغتالوا الاستقلال يومها، في ٢٢ تشرين ١٩٨٩، انما اغتالوا رئيس الجمهورية حتى ندرك، نقتنع ان الاستقلال كان قد مات، فلماذا اذاً الرئيس المؤمن به؟ بل لماذا هذه الجمهورية التي كان الرئيس يكرر اعلان استقلالها، جمهورية واحدة لكل اللبنانيين، وللبنانيين وحدهم؟

ترى، متى بدأ الاستقلال يموت؟

متى بدأوا، بل متى بدأنا باغتياله؟

حسب الرئيس الشهيد، رينه معوض، انه واحد من القلائل الذين لم يشاركوا في الاغتيال... ولعلهم لذلك اغتالوه!

لم يعط غريبا - ولو شقيقا قريبا! امتيازا على الارض والسيادة.

ولم ينظم ميليشيا بحجة مقاومة الغريب، فتتحول هذه اداة تقاسم مع الشقيق حينا، والغريب احيانا...

لا، لم يسلم باقتسام الارض ولا بتقسيمها، فلم يشارك في الاغتيال.

ولم يسلم باحتلال عدو لهذه الارض، ولا استدعى احدا لاخراج عدو، متجاهلا ان لا احد يدافع عن ارض احد وامن احد - فكيف عن استقلاله؟ - من غير ان يكتسب هكذا حقاً في المشاركة في الامن والارض، ومن ثم في الاستقلال ذاته، ففي السيادة والحكم!

* * *

ترى، متى بدأ الاستقلال يموت؟

لا، بل السؤال هو: متى بدأ الاحتفال يصير اغتيالا، في مهرجانات الرياء المتبادل؟

من عشر سنين؟ من خمس عشرة؟ من عشرين؟ من اول احتلال اسرائيلي، ام من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غسان تويني

الرئيس الاميركي جورج بوش يوقع الميثاق. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. (ا ف ب تيليفوتو)

الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. (رويتر تيليفوتو)

إختتام مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا

"ميثاق باريس لأوروبا الجديدة" نظام أمني جديد للقارة القديمة

اعلن زعماء الغرب والشرق وفي مقدمهم الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان "عهد المواجهة والتقسيم في اوروبا انتهى" ووعدوا بـ"عهد جديد من الديموقراطية والسلام والوحدة".

وهم وقعوا تعهدهم والوعد في "ميثاق باريس لاوروبا جديدة" مختتمين قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي بدأ الاثنين في باريس وشارك فيه ٣٤ رئيس دولة او حكومة يمثلون كل الدول الاوروبية، باستثناء البانيا، الى الولايات المتحدة وكندا.

ومن ابرز ما في الوثيقة انها تعلن اخذ الكتلة السوفياتية، مع بقية اوروبا، بنظام الانتخابات الحرة والحرية الاقتصادية والدفاع عن حقوق الانسان، وهي القيم التي طالما خشيتها الحكومات الشيوعية.

وقد لحظت، من نتائج القمة، امانة دائمة في براغ لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي لم يكن له مقر، وانشاء مركز لمنع الصراعات مقره فيينا، ومكتب للانتخابات الحرة مقره فرصوفيا.

ويبقى الانجاز الاول للقمة توقيع ٢٢ دولة اعضاء في حلف شمال الاطلسي وست دول اعضاء في حلف فرصوفيا الاثنين معاهدة تخفض خفضا كبيرا ترسانات الاسلحة غير النووية لدى دول الحلفين من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال، فضلا عن توقيع الحلفين اعلان عدم اعتداء بين دولهما.

"ميثاق باريس"

ومما جاء في "ميثاق باريس لاوروبا جديدة":

"نحن، رؤساء الدول او الحكومات المشاركين في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، اجتمعنا في باريس في وقت يتميز بتغيرات عميقة وامال تاريخية. ان عهد المواجهة والتقسيم في اوروبا انتهى. لذا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر (رويتر تيليفوتو)

يلتقي الأسد في جنيف غداً

بوش أكد في السعودية أن لا حلول جزئية وغورباتشيوف لانعقاد مجلس الأمن "من دون تأخير"





الملك فهد والرئيس جورج بوش في بداية اجتماعهما امس. (رويتر تيليفوتو)

الشيخ جابر الاحمد الصباح يستمع الى تصريح الرئيس جورج بوش بعد لقائهما في جدة. (ا ف ب تيليفوتو)

وحل امس الرئيس الاميركي جورج بوش الى المملكة العربية السعودية ليمضي "عيد الشكر" مع الجنود الاميركيين المنتشرين فيها وليعزز التحالف ضد الرئيس العراقي صدام حسين بسلسلة من الاجتماعات مع زعماء عرب بدأها بلقاء الملك فهد والشيخ جابر الاحمد الصباح وسينهيها غدا بلقاء الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف. وتزامنت جولته مع مواقف دولية مؤيدة للتوجه الاميركي الداعي الى اجتماع مجلس الامن واصداره قرارا يجيز استخدام القوة ضد العراق. فالرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف دعا الى اجتماع "من دون تأخير" وان يكن لم يوضح موقفه من قرار كهذا. اما الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران فرجح ان يتخذ القرار في الاسابيع الثلاثة المقبلة ولم يستبعد تأييد موسكو له.

في السعودية

واستقبل الملك فهد وحشد من المسؤولين السعوديين الرئيس الاميركي الزائر وزوجته السيدة بربارة والوفد المرافق له في مطار جدة. وبعد احتساء القهوة العربية، توجه بوش للقاء الشيخ جابر الذي يقيم في المدينة. وصرح بعد اللقاء الذي استغرق ساعة انه "مصمم اكثر من اي وقت مضى" على التوصل الى انسحاب عراقي من الكويت من غير ان يستبعد الخيار العسكري. وقال: "ان الضغط يتزايد على صدام حسين. واذا لم يدرك ذلك الآن فانه سيدركه قريبا"، مضيفا ان الرئيس العراقي "يرى ان تحالفا قويا من القوات العسكرية لا يزال يحشد ضده. واعتقد انه بدأ يفهم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بيليد: سنواصل التوغل شمال "الحزام"

إسرائيل تتوقع تصعيداً ضدها بعد إتفاق "أمل" و"حزب الله"

توقعت اسرائيل تصعيدا في الهجمات ضدها في جنوب لبنان بعد اتفاق دمشق الاخير بين حركة "امل" و"حزب الله"، واعلنت ان العمليات التي تقوم بها قواتها شمال "الحزام الامني" ستتواصل.

وصرح قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال يوسي بيليد لاذاعة الجيش الاسرائيلي انه "لاحظ تزايدا واضحا في النشاطات التخريبية منذ ثلاثة اسابيع". ورأى انه "من البديهي ان يوحد التنظيمان المتنافسان جهودهما ضدنا، اذا قررا التوقف عن التقاتل في ما بينهما".

واضاف ان "عملياتنا شمال الحزام الامني ستتواصل، فالتجارب اثبتت ان الثمن الذي تدفعه قواتنا يكون مرتفعا بقدر ما تكون الاشتباكات التي تخوضها قريبة من حدودنا، لانها تضطر حينها الى ان تأخذ في الاعتبار عدم تعريض حياة المدنيين الاسرائيليين للخطر".

وجاءت تصريحات بيليد ايضا عقب مقتل ضابط اسرائيلي برتبة لفتنانت واربعة مقاومين من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في اشتباك قرب قرية عين عطا في جنوب لبنان عندما توغلت قوة من المظليين الاسرائيليين مسافة ستة كيلومترات شمال "الحزام الامني".

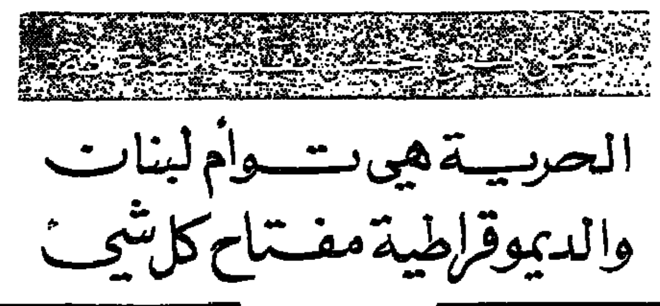
وفي معرض تبريرها لعملية التوغل هذه، نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن قائد كتيبة مظليين لم تذكر اسمه ان "نظام الامن في العمق الذي اقمناه يجبر المجموعات الفلسطينية التي تحاول التسلل الى داخل اسرائيل على تمضية ليلتين في الحزام الامني الواقع تحت سيطرتنا".

واحصت مصادر عسكرية اسرائيلية ٣٥ عملية توغل شمال "الحزام الامني" منذ مطلع السنة، ١٨ منها قام بها الجيش الاسرائيلي و١٧ عملية لـ"جيش لبنان الجنوبي". وقتل في هذه العمليات ٥١ مقاوما لبنانيا وفلسطينيا وجرح ٢٦ آخرون. وقتل في الفترة نفسها داخل "الحزام الامني" ٣٢ مقاوما وجرح ستة آخرون واسر

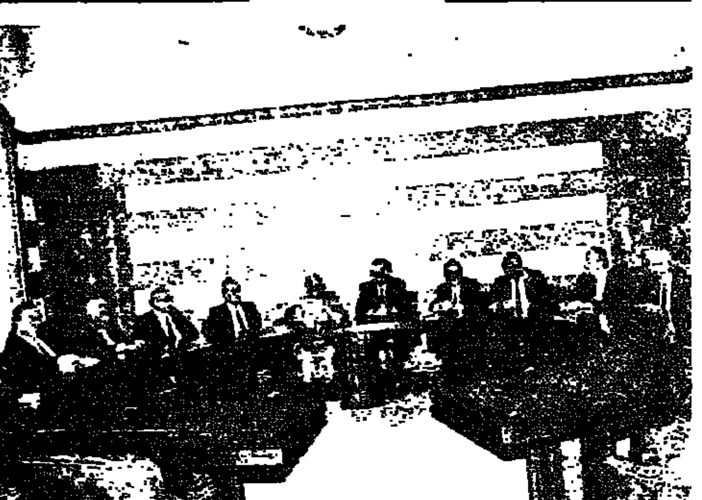
- التتمة في الصفحة ١٠ -

"النهار" تعود السبت

تحتجب "النهار" غدا في عطلة ذكرى الاستقلال وتعود صباح السبت.



الحرية هي توأم لبنان والديموقراطية مفتاح كل شيء



الرئيس الحص ووفد مجلس نقابة الصحافة في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

تحدث رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص عن "اتصالات ناشطة في شأن مشروع بيروت الكبرى نأمل في ان تنتهي الى نتيجة ايجابية"، موضحا "ان خطة بيروت الكبرى المنطلق لكل شيء آخر" و"ان المرحلة المقبلة ستكون انتشار الجيش في الجنوب".

التقى الرئيس الحص ظهر امس وفدا من مجلس نقابة الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب محمد البعلبكي ضم الزملاء السادة: فاضل سعيد عقل، باسم السبع، هنري سجيع الاسمر، طلال سلمان، وليد عوض، الياس عون، رياض حنين، يوسف خطار الحلو، جبران حايك، في حضور المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الزميل سمير منصور.

وفي مستهل اللقاء هنأ النقيب البعلبكي الرئيس الحص بذكرى الاستقلال، وتمنى ان تحل الاعياد المقبلة في لبنان وتكون الشرعية قد قطعت اشواطا في مسيرتها في بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية انطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف. واعرب عن ثقته بحرص الشرعية على الحريات الصحافية، واكد ان موقف الرئيس الحص من الحريات الصحافية والحريات عموما كان وسيبقى موضع تقدير.

وتلاه عدد من اعضاء مجلس النقابة فشددوا على ضرورة حماية الحريات الصحافية وعددوا الصعوبات التي تواجهها الصحافة التي قالوا انها المستفيد الاول عن قيام الدولة، خصوصا من حيث استعادة دورها الحضاري واستمراره. كذلك اثاروا موضوع رسوم الشحن الى الخارج وموضوع دعم الدولة لصندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين والمشكلات المتعلقة بالخدمات العامة كالاتصالات والكهرباء وغيرها.

ورد رئيس الوزراء فابدى حرصه على حماية الحريات في لبنان وفي طليعتها حرية الصحافة، وقال: "ان الصحافة تجسد الحرية، والحرية هي توأم للبنان". وان "الديموقراطية التي هي الممارسة المنظمة للحرية هي المفتاح لكل شيء في لبنان". وخاطب اعضاء مجلس النقابة قائلا: "انتم تمثلون وجها مشرقا لممارسة الحرية في لبنان". ولاحظ "ان الحرية لا تتجزأ وهنا هو منطلق سلوك الشرعية". واكد "عدم المساس بحرية الصحافة وسائر نظام الحريات في لبنان من حرية الرأي والمعتقد الى الحرية الاقتصادية وغيرها".

ولفت الى "المسؤولية الوطنية التي تضطلع بها الصحافة في مسيرة الوفاق والسلام والتوحيد"، مناديا "باعتماد الحرية المسؤولة والرقابة الذاتية في كل ما من شأنه خدمة مسيرة الوفاق والوحيد".

وتناول مشروع بيروت الكبرى، فقال "ان هناك اتصالات ناشطة نأمل في ان تنتهي الى نتيجة ايجابية". واضاف: "ان بعض العقبات في كثير من الاحيان من شأنها ان تؤخر المسيرة. لكنها لن توقفها. وابرز اهمية تحقيق خطوة بيروت الكبرى "لانها المنطلق لكل شيء آخر، خصوصا ان المرحلة المقبلة ستكون انتشار الجيش في الجنوب حيث تنتظر الشرعية مسؤوليات كبيرة لمواجهة اخطار الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية". واعرب عن "امله في ان تكون خطة انتشار الجيش في اقليم التفاح".

وعن مطالب نقابة الصحافة، قال: "اننا لن نوزع وعودا، بل اننا مستعدون لدرس كل المطالب والتعاون معا من اجل مساعدة الصحافة وضمن الامكانات المتاحة".

لكي تنعم المناطق التي تخضع لسلطة الشرعية بالاستقرار

اما ان يمنع اي نشاط حزبي لفترة زمنية واما ان تجري مصالحة بين المتحاربين لازالة الرواسب

ترى جهات نيابية ان امام الشرعية لكي تجعل الامن يستتب في المناطق التي تصير خاضعة لسيطرتها وتمنع حصول تعديات وانتقامات يتم معظمها بفعل رواسب الحرب الطويلة التي غذت النفوس بالاحقاد وشحنتها بالضغائن، خيار من اثنين: اما ان تمنع اي وجود مسلح، وحتى اي نشاط حزبي لفترة زمنية في مناطق سيطرتها، واما ان تبادر بتحقيق مصالحة وطنية شاملة يدفن فيها المتقاتلون احقادهم ويطوون صفحة الماضي ويفتحون صفحة جديدة.

والواقع ان الشرعية عند دخولها المتنين اعلنت منع حمل السلاح تحت طائلة القانون والغاء كل الرخص السابقة الممنوحة للافراد ومطالبتهم بالتقدم بطلبات جديدة للنظر فيها. وهذا معناه ان اي وجود مسلح لغير قوى الشرعية، ممنوع.

وليس من الحكمة، في اعتقاد الجهات النيابية نفسها، تسليم المراكز والمكاتب التي اخرج منها المسلحون الى الكتائب و"القوات" قبل ان تكون الشرعية قد حققت المصالحة الوطنية الشاملة خصوصا بين المتقاتلين وتم صلح الشجعان...، والا فان دخول الكتائب و"القوات" الى المتنين، مع وجود القوميين السوريين وجماعة ايلي حبيقة في المنطقة، ومع ما بين هؤلاء واولئك من عداوات شديدة، معناه تعريض المتنين لاعمال عنف وحوادث خطف متبادلة يصير الوضع الامني معها مضطربا جدا، وتكون المناطق التي تدخلها الشرعية عرضة للفلتان والفوضى الامنية، والمناطق التي خارج سلطة الشرعية هي الاكثر هدوءا واستقرارا، وهو ما ليس في مصلحة الشرعية التي تدعو الى الالتفاف حولها.

في بيروت وفي كل منطقة

وما تدعو الجهات النيابية الى تطبيقه في المتنين، ينبغي تطبيقه في بيروت وفي كل منطقة فيها تنظيمات متعادية ومتخاصمة. فليس من المعقول مثلا ان تفتح "القوات اللبنانية" والكتائب"، ورواسب ١٥ سنة من الحرب لا تزال قائمة، مكاتب لها في مناطق عاليه والشوف وبعلبك وطرابلس وزغرتا والكورة، كما ليس من المعقول ان يفتح حزبا البعث والقومي السوري وحركة "امل" و"حزب الله" وحبيقة مكاتب لها في كسروان وجبيل من غير ان تتحول هذه المناطق بفعل هذا الخلط من الاعداء والخصوم الى جهنم، وتشاهد جثث ملقاة هنا وهناك؟

واذا كانت دعوة المهجرين للعودة الى منازلهم والى قراهم، حتى وان كانوا غير حزبيين وغير مقاتلين، تتطلب ايجاد مناخات صافية يجب ان يسبقها اعداد نفسي وتطمينات وضمانات، فكيف بدعوة المحازبين والمتقاتلين الى قرية واحدة او منطقة واحدة؟ حتى ان تأليف حكومة اتحاد وطني تضم اطرافا متقاتلين، يجب ان تسبقه مصالحة بين هؤلاء الاطراف ضمانا لامن الجميع وسلامتهم، والا فما الذي يمنع حصول اعتداء على اي من الوزراء الذين كانوا قادة ميليشيات وهم يتوجهون الى جلسة لمجلس الوزراء او وهم يغادرونها؟

هل تنسى ان ثمة متضررين؟

ان الوضع في البلاد، يجب الا يعالج بخفة كأنها كانت تعيش طوال ١٥ سنة بسلام ووئام. فلا تهتم الشرعية الا بعدد الكيلومترات التي تحصل عليها لتجعلها تحت سيطرتها، قبل ان تهتم بمدى قدرتها على فرض سلطتها، وان تهتم بمساحة الارض قبل ان تهتم بحجم السيادة عليها.

وتتساءل الجهات النيابية، هل تنسى الدولة ان ثمة متضررين كثرا من قيامها وعودتها، واسرائيل في طليعتهم، لانها تعلم ان لا عذر يبقى لها لتستمر في احتلال الجنوب والبقاع الغربي، اذا ما قامت الدولة القوية والجيش القادر على حفظ الامن. وهي، من اجل ذلك، ستحاول عرقلة قيام هذه الدولة واعادة تنظيم الجيش وتوحيده، وهي التي عملت طوال ١٥ سنة، سواء من خلال اشعال الحروب بين اطراف متعددين او، من خلال تحريك الوضع الامني في الجنوب، على ابقاء الساحة اللبنانية مضطربة، وامكانات التعايش متعذرة، واستعادة وحدة الارض والشعب والمؤسسات غير ممكنة، ليظل مشروع تقسيم البلاد وتفكيكها هو الذي يخدم مصالحها ومطامعها ومخططاتها.

لذلك، فان اسرائيل لن تدع مسيرة السلام والوفاق في لبنان تمر من دون عوائق، ولن تدع الساحة اللبنانية تعود الى هدوئها واستقرارها، وهي بعد لم تعرف ما هو الحل للقضية الفلسطينية وعلى حساب من سيكون.

المشكلة هي غياب الدولة

اما الداعون الى عودة الدولة القوية والجيش القادر والى عودة الشرعية الى كل المناطق اللبنانية، ويؤيدون ذلك بقوة، فان بعضهم يواجه وضعا حرجا فان هم عارضوا عودتها على النحو الذي عادت الى المتنين، اتهموا بالعرقلة ووضع العصي في الدواليب، وتلك مصيبة، وان هم قبلوا بمثل هذه العودة، فالمصيبة اعظم... واذا تعرقل بسط سلطة الدولة لاي سبب من الاسباب، فان بدء العد العكسي لانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان تنفيذا لاتفاق الطائف يتأخر، كما تأخر بدء العد العسكي لحل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة بسبب موقف العماد عون الرافض لاتفاق الطائف وللشرعية المنبثقة منه.

واذا كان هذا الموقف، قد أخر تنفيذ خطوة بسط سلطة الدولة وحل الميليشيات سنة، فكم سيتأخر تنفيذ خطوة انسحاب كل القوات غير اللبنانية لكي تستعيد الدولة سيادتها الكاملة على ارضها، اذا كانت كل خطوة تخطوها لمد سلطتها من منطقة الى منطقة ستواجه العراقيل والاخذ والرد، او اذا كانت هذه الخطوة ناقصة وكانت سلطة الشرعية في المناطق التي تدخل اليها، سلطة صورية، لا يطمئن اليها المواطن ولا تحمي امنه ولا امن الوطن؟

والمشكلة في اساسها هي مشكلة غياب الدولة الذي اوجد الميليشيات، ولا سبيل الآن الى جعل الميليشيات هي التي تغيب، الا اذا وجدت الدولة القوية القادرة والعادلة. فهل من سبيل الى قيام هذه الدولة؟ ليس ما يدل حتى الآن، في رأي الجهات النيابية، على ان الدولة تسلك الطريق القويم وتخطو الخطوات الصحيحة من اجل استعادة وجودها القوي، هذا الوجود الذي يجعل الجميع يطمئنون اليها ويثقون بها، وان تجربة بيروت الكبرى هي اهم امتحان لها.

اميل خوري

تفيد معلومات قيادات شمالية انها لا تتوقع تأليف حكومة جديدة في وقت قريب.

تحاول جهات سياسية معرفة اسباب خطف عناصر من "القوات اللبنانية" ثم اطلاقها قبل ان تكون قد زالت آثار التعذيب عن اجسادها.

زيارة الرئيس الهراوي للسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي في مقره في حريصا هي اول زيارة يقوم بها رئيس للجمهورية في لبنان لسفير.

رئيس الجمهورية في رسالته الاولى في ذكرى الاستقلال

لن نقبل بأي حل على حساب لبنان الوطن والدولة والكيان نحن مقبلون على حكومة تضم الجميع... وتعيين نواب جدد

رأى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في رسالته الاولى الى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال، "ان انجاز بيروت الكبرى تجسيد للمصالحة الوطنية الشاملة، وعبور من التشتت"، وقال: "لا نرضى بعد اليوم الجيش مجموعة الوية (...) لا مهادنة ولا تهاون مع من يرمي الى تدمير الدولة وتقسيم الكيان وتفتيت تراب الوطن الواحد. لا تنازل ولا تساهل في حق من يحمل السلاح غير الشرعي. لا سلاح الا سلاح الشرعية. ولا بقعة لهذه الجماعة وبقعة لتلك الجماعة، بل كل لبنان لكل لبنان". واشار الى "اننا مقدمون على حل الميليشيات وايجاد الحلول الملائمة في شأنها". واضاف انه "بعد ارساء الامن وتثبيت سيادة الدولة في بيروت الكبرى نحن مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع ليشاركوا في اعادة بناء الدولة الحديثة وفي اعمار البلاد". و"نحن مقدمون على تعيين نواب جدد". واعلن رفضه "اي حل يكون على حساب لبنان والوطن والكيان".

السابعة والنصف مساء امس، وجه الرئيس الهراوي رسالته التي نقلتها كل محطات الاذاعة والتلفزيون. وهنا نصها:

"ايها اللبنانيون،

مع الاقرار بتضحيات الاباء، والعرفان بنضالهم من اجل تحقيق الاستقلال والسيادة وحرية القرار الوطني.

ومع الحرص على صون هذه الامانة واجبا مقدسا، اثباتا لهم وللاجيال الطالعة ولانفسنا اننا نستحق لبنان.

اننا اليوم امام مرحلة جديدة من تاريخنا الوطني.

مسؤوليتنا ان نضيف الى ما ارساه الرعيل الاول.

هذا هو التكريم الحقيقي لتعبهم.

وهذا هو الواجب الحقيقي لضمان لبنان البناء والامان.

فبعد هذه المعاناة الطويلة، وبعد الاف الشهداء والضحايا الذين رووا ارض الوطن، اصبح اللبنانيون فخورين باستقلالهم ومتمسكين بلبنان وطنا نهائيا لهم، وبات حق لبنان والاستقلال والمستقبل عليهم ان يهبوا لاشادة السلام.

واذا جسدت التجارب الماضية مرحلة تحقيق استقلال الدولة، مع ما استلزم من ترسيخ الوحدة الوطنية، وما شهد من انتكاسات ونزف ودمار منذ منتصف السبعينات، فاننا ننطلق اليوم بثقة اكبر على اساس من التعاضد والتماسك بين اللبنانيين لنبني دولة الاستقلال، دولة الوئام، متعاونين مع كل المخلصين من اشقاء واصدقاء يقدمون الدعم لمسيرتنا الوطنية، وهو دعم قلما توافر للبنان من قبل.

هذا الدعم بانت نتائجه في الآونة الاخيرة فتحققت خطوات مهمة نحو بيروت الكبرى، حيث توقفت لعبة القتل العبثي، وفتحت المناطق بعضا على بعض واخذ الجيش واجهزة الامن الشرعية بتولي مسؤوليات الامن فيها.

وكم كنت اتمنى الانتهاء من قيام بيروت الكبرى مع اطلالة عيدكم الوطني فننطلق جميعا الى بناء الدولة واعمار الوطن، لكن رواسب الازمات المتفاقمة منذ خمس عشرة سنة كلفت مزيدا من الاعداد، واقتضت المعالجة بأبوة ومسؤولية. بيروت الكبرى هي لوقف الحرب، بيروت الكبرى آتية على قدر اماني اللبنانيين وثقتهم بالدولة، ولن يكون في مقدور احد عرقلة انجازها. فالتفوا حول الدولة واتحدوا.

وحدها الدولة الملاذ

السلام لا يبنى بالوعود.

ولبنان لا ينهض بالكلام.

انها مرحلة الانجازات الكبرى، مرحلة بناء لبنان كما يجب ان يكون.

ان بناء لبنان واجب كل مواطن. والدولة حريصة على ان تفتح الفرص بالتساوي امام كل المواطنين لكي يعطوا الوطن.

ففي هذا اليوم ما احوج ان يخرج اللبنانيون من صمتهم، من انتظارهم، من التردد والقلق ليرتادوا صهوة البناء، ليثبتوا انهم اسياد الحياة كما هم اسياد الفداء.

ايها اللبنانيون،

ان شغلنا اليوم بمسائل السياسة والسلاح، فلأن الاولوية المتقدمة هي العمل على بسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية بواسطة جيش قوي قادر على حماية الارادة الوطنية الشاملة.

انني ادعوكم الى استنفار كل طاقاتكم والى اعادة تنظيم صفوفكم لتبدأوا مسيرة الخلاص ولتنطلقوا في ورشة البناء الجديد، وفي بلورة مضمون خلاق للدور اللبناني الآتي. فلا التقديمات الاقتصادية ولا الترسانات العسكرية قادرة على تثبيت الاستقرار والامان اذا لم يرو الامة عرق الجباه الشريفة، واذا لم تسندها نهضة ثقافية جديرة باصالة تاريخكم وبعمق طموحاتكم.

في موازاة ذلك، نبني لكم ومعكم دولة الاستقلال.

دولة المؤسسات حيث لا احد فيها فوق لبنان او اكبر من الدولة.

وحدها الدولة هي الملاذ وهي الضمان. وهي تكون كذلك حين نكون جميعا فيها ومنها ولها دولة كل اللبنانيين، دولة كل المناطق. فكل الابواب مفتوحة امام كل الخبرات والسواعد.

دولة الكفايات لا المصالح الظرفية والاعتبارات الشخصية.

دولة القانون والقيم.

دولة الحريات حيث كل مواطن ينعم في كنف الدولة بحرية الكلمة والرأي والمعتقد.

فلبنان لا يقوم الا على قاعدة الديموقراطية المجسدة للحوار وللشورى.

ولا يدوم الا على قاعدة التكامل الروحي والوطني تكاملا يبلور الوحدة اللبنانية فعل انتماء وانماء.

دولة العدل الضامن لمبدأ الجهد والكفاية والولاء.

دولة قادرة على تأمين حاجات البلاد وتوفير الخدمات، وعلى اجتراح الحلول الناجعة للمشاكل تخطيطا وتنفيذا.

دولة تكون الاب الراعي لكل ابناء الوطن ولا وسيط بينها وبينهم.

من هنا اتوجه الى الجيش والى سائر الاجهزة الامنية الشرعية.

ان مسؤوليتكم في هذه المسيرة اساسية.

جيش السلام

يا جيش لبنان انت القدوة الخلقية مناقبية وانضباطية وتضحية من اجل الوطن والمواطن. انك درع الامة وعينها الساهرة في حفظ الامن والذود عن سيادة الوطن.

لا نرضى بعد اليوم الجيش مجموعة الوية. لواء من هنا ولواء من هناك. بل انت جيش الوطن من كل لبنان ولكل لبنان تضمن امن جميع اللبنانيين وسلامتهم.

ايها العسكريون،

جيشكم ابن هذا الشعب، وهو مؤتمن على حقوق اللبنانيين ومصالحهم، ومهمته حماية سلطة القانون على كل الارض اللبنانية من تسلط الفوضى.

لا مهادنة ولا تهاون مع من يرمي الى تدمير الدولة وتقسيم الكيان وتفتيت تراب الوطن الواحد.

لا تنازل ولا تساهل في من يحمل السلاح غير الشرعي.

لا سلاح الا سلاح الشرعية.

ولا بقعة لهذه الجماعة وبقعة لتلك الجماعة. بل كان لبنان لكل لبنان.

واجب الدولة حماية المواطن من الاخطار. لذلك لا معنى للتشكيك او الافتراء في حق الجيش وهو يشق درب الوئام. الدولة حاسمة ووفية لاجماع الارادة الوطنية على ضرورة بسط سلطة الشرعية على الارض اللبنانية، ولا قيمة للاجماع العددي او العلني ان لم يكن قبل كل شيء اجماع الارادات الطيبة على ضرورة قيام الدولة. المرحلة الحاضرة هي مرحلة التعاون الكامل بين اللبنانيين جميعا. فالاخطار الكبرى لا تهدد فئة من دون فئة، والبناء لا يقوم على جماعة من دون جماعة.

ايها العسكريون،

لن اتأخر عن اي قرار يرفع المآسي والآلام عن شعبي، ويفتح باب الامل والثقة والنجاة. ولن اقبل بأي حل يكون على حساب لبنان الوطن والدولة والكيان.

اعدكم بأن دولتكم لن تضن بكم بل ستعمل على تعميم مناقبيتكم الوطنية وعلى توفير ما يلزم عديدا وعدة.

فيا جيش السلام، امامك مهمات كبيرة. بعد ارساء الامن الشرعي وبسط سلطة الدولة والقانون في بيروت والمناطق، ننطلق جميعا، وبالتعاون مع قوات الامم المتحدة، الى الجنوب والبقاع الغربي لارساء السلام والشرعية في اجزاء غالية منهما لا تزال ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي. فينضم اهلنا هناك الى كنف الوطن، وتستعيد الدولة سلطتها على كل الارض اللبنانية.

امام مرحلة جديدة

ايها اللبنانيون،

لقد انتهت مرحلة بمنطقها وبحساباتها وبشعاراتها وبأساليبها.

اننا امام مرحلة جديدة.

المطلوب منهجية جديدة في التفكير وفي العمل.

ان الحروب في لبنان شغلت اللبنانيين عن انفسهم وعن لبنان.

فلننشغل جميعا في تأمين الخدمات للشعب في كل المدن والمناطق.

الشعب يريد ان يعيش فدعوه يعيش.

اعرف ان ثمة تعثرات او اخطاء او عقبات قد تعترض مسيرتنا. لكن استنفار كل الكفايات وكل المخلصين يساهم الى حد بعيد في اختصار المعاناة وفي ادراك الهدف. فبدل ان ننتظر الاخرين يقعون في الخطأ، او بدل ان نثير الاشكالات والاعاقات، تعالوا نشارك جميعا في شق طريق الاعمار والتقدم فندفع بوطننا نحو الانقاذ.

ان بيروت الكبرى هي خطوة اولى لاعادة الدولة المنشودة في كل لبنان.

فالامن، وان بات حاجة ملحة الى المواطن، ليس هو الهدف النهائي.

بل ترسيخ الامن يكفل تحريك عجلة الحياة الطبيعية ودورة العمل والانتاج، فتضع حدا للنزف والتراجع، وتأخذ البلاد في استعادة عافيتها على كل الصعد، وتعود الثقة بلبنان ثقة تدفعنا الى دعوة رجال الاعمال والتوظيفات العالمية والعربية الى العودة الى ربوعه.

في هذا الاطار يرجع لبنان مركز نشاط ثقافي وتربوي، فينهض المستوى وبتائق الابداع ويستعيد دوره في مضمار الحضارة العالمية والترقي الانساني.

من هنا ليس الامن مسؤولية عسكرية فحسب. ان انجاز بيروت الكبرى تجسيد للمصالحة الوطنية الشاملة، وعبور من التشتت الى الوحدة، وتأكيد انكم مؤهلون لحكم البلاد، اذ كيف يمكن استعادة الجنوب ونحن غير معدين لاثبات جدارتنا في حكم بيروت والمناطق الاخرى؟

اننا مقدمون على حل الميليشيات وايجاد الحلول الملائمة في شأنها.

حكومة... وتعيين نواب

ايها اللبنانيون،

كفى حديثا عن الصلاحيات وعن الدستور الجديد.

نحن اليوم نبني دولة المؤسسات. وفي كل حال، الدستور برجاله. الدساتير لا تبني الامم بل تنظمها، الرجال هم الذين يصنعون التاريخ.

لماذا تلهيكم الاشاعات، والى متى تشغلكم الفرضيات والافتراضات الواهمة؟ بين ايدينا برنامج عمل اجمعت الارادة الوطنية عليه في وثيقة الوفاق الوطني.

فبعد ارساء الامن وتثبيت سيادة الدولة في بيروت الكبرى، نحن مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع ليشاركوا في اعادة بناء الدولة الحديثة وفي اعمار البلاد.

ولكي تستكمل المؤسسات فاعليتها، والى ان تتمكن الدولة من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، نحن مقدمون على تعيين نواب جدد اتاحة للجيل الجديد ولكل الطاقات في المساهمة من خلال المؤسسات الشرعية، واثقين باننا في وقت قريب نتمكن من اجراء انتخابات نيابية عامة في كل لبنان.

ايها اللبنانيون،

ليس امامكم الا مسيرة الامن والبناء والانتماء.

كلما سرتم في طريق السلام توالت التأكيدات لتوفير المساعدات للبنان. فلنعط المثل الصالح، اذ كيف يمكن الاخرين ان يساعدونا اذا لم نكن السباقين الى مساعدة انفسنا في اختصار طريق التخبط والتراجع، وفي شق سبل الحياة والاعمار.

ثقوا بانفسكم وثقوا بدولتكم.

لبنان على رغم كل شيء يجتاز الطريق الى الخلاص.

وهنا اتوجه الى الاشقاء والاصدقاء بكل الشكر والعرفان لما قدموه من دعم ومساعدة واخص بالذكر الشقيقة سوريا وعلى رأسها سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد الذي لم يبخل باي تضحية تساهم في استعادة لبنان وحدته وعافيته وسيادته. ولن يكون لبنان الا وفيا لكل يد مؤازرة امتدت اليه.

ايها اللبنانيون،

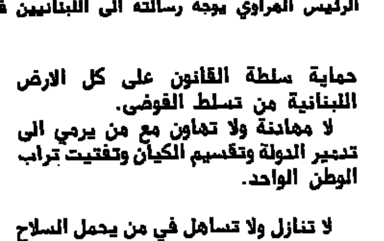
ارضكم والحقول تنظر اليكم،

مصانعكم والمتاجر تنتظركم،

مدارسكم والجامعات تناديكم،

البيادر حنت الى جني سواعدكم،

والساحات في القرى والبلدات اشتاقت الى بهجة اطفالكم.



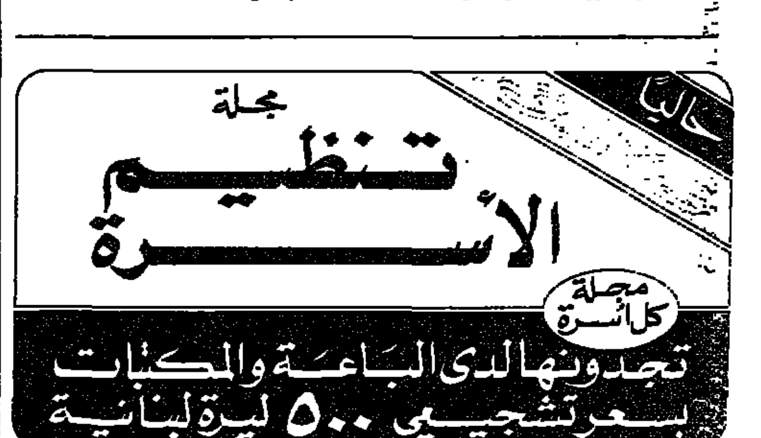
ايها اللبنانيون اينما كنتم [illegible]

فابنوه.

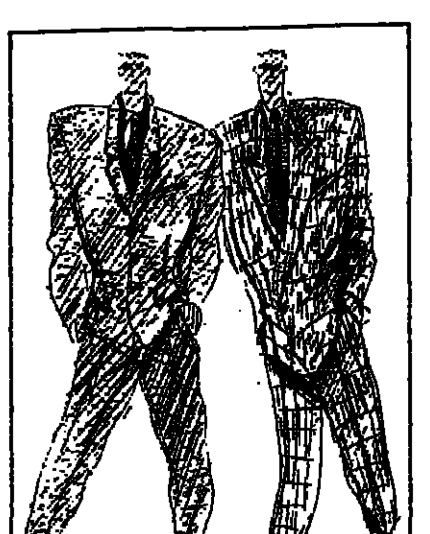
عشتم وعاش لبنان".

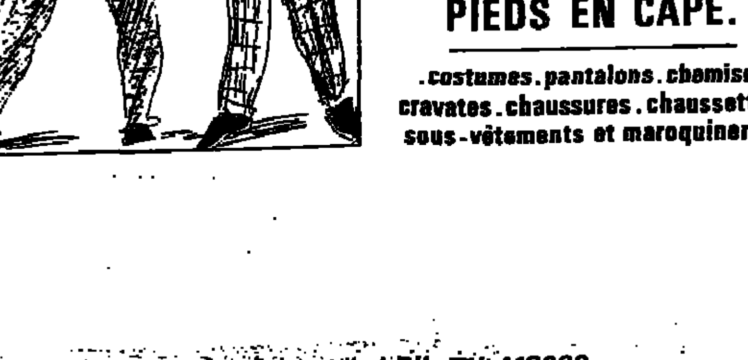


الرئيس الهراوي يوجه رسالته الى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال. (مايك ميناسيان عن شاشة تلفزيون لبنان)









شؤون لبنانية

ماذا بعد إقليم التفاح؟

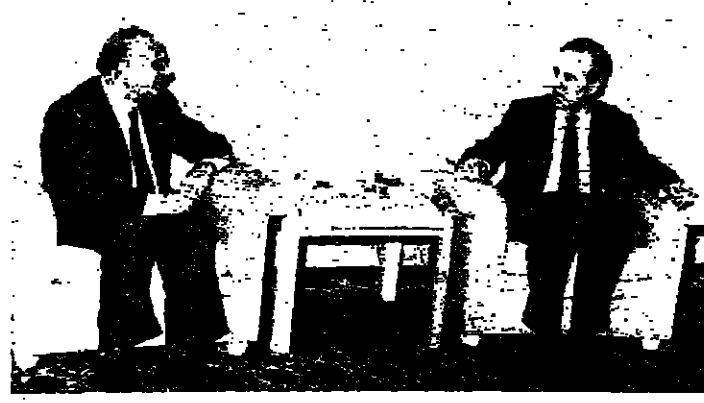
خروج "امل" و"حزب الله" من اقليم التفاح وتخلي الفلسطينيين عن قواعدهم المحدثة في الاقليم انجاز يحملنا على التفاؤل بامكان انهاء الوضع الشاذ في قرى شرق صيدا التي يحتلها فلسطينيون ولبنانيون ويأكلون ما تنتجه ارضها من طيبات، في وقت يحل مهجرو هذه القرى ضيوفاً مكرمين على منطقة جزين منتظرين الجلاء من بيوتهم ليعودوا اليها.

وقبل ان ينتشر الجيش في اقليم التفاح ترتفع اصوات مطالبة بنشر الجيش في الجنوب كله ليعود لبنان دولة بمفهوم الكلمة الاصيل. والفلسطينيون، كما يفهم من تصريحات بعض زعمائهم، يريدون استمرار النشاط الفدائي انطلاقا من لبنان الجنوبي. وهكذا نجدنا امام معضلة جديدة تذكرنا باتفاق القاهرة "السعيد الذكر".

ولا ننسى منطقة جزين التي تعدها اسرائيل داخلة في "الحزام الامني" والتي لا وجود فيها للدولة. فهل تشملها ذات يوم نعمة انتشار جيش "الشرعية" فيها؟ هذا السؤال لن يبلغه موظف في الاعلام الى الوزير ادمون رزق، ولن يطلع عليه النائبان فريد سرحال ونديم سالم لانهما مشغولان بما هو اهم.. هل نسينا موسم التوزير والاستيزار؟

لويس الحاج

الرئيس السوري استقبل الحسيني



الرئيس الاسد مجتمعا مع الرئيس الحسيني امس. (سانا)

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي يزور دمشق.

وكان الرئيس الحسيني التقى اول من امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

زوار الحص استبشروا خيراً بقرب تنفيذ خطة بيروت



الرئيس الحص والشيخ قباني في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

مشروع بيروت الكبرى كان العنوان الابرز المشترك في احاديث رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع زواره امس في مكتبه في القصر الحكومي ومساء في منزله.

واستقبل الرئيس الحص قبل الظهر في القصر الحكومي النائب جميل كبي الذي صرح لدى انصرافه: "عرضنا التطورات التي تطرأ على الساحة اللبنانية ولاسيما في ما يتعلق بموضوع بيروت الكبرى، خصوصاً اننا عشية ذكرى الاستقلال، فكان اجتماع اليوم مع دولته يدور حول ما توصلنا اليه، واشكر الله ان نتائج المحادثات كانت ايجابية لجهة الاطمئنان في شأن بيروت الكبرى. واذ نحتفل غدا بذكرى الاستقلال انما نحتفل في الوقت نفسه بولادة بيروت الكبرى مع ذكرى الاستقلال، ببيروت الكبرى التي تشكل في نظرنا، البنية الرئيسية والبنية التحتية والفوقية ايضا للجمهورية الثانية. اذا تكلمنا عن بيروت الكبرى فاننا لا نتكلم عن وضع امني او عن حالة ادارية او قانونية انما نتكلم عن الجمهورية الثانية، نتكلم عن لبنان الجديد، واحمد الله ان المساعي والنتائج التي توصل اليها الحكم تبشرنا بكل خير، وغداً كما قلت سنحتفل بذكرى عيد الاستقلال ونحتفل في الوقت نفسه بلبنان الجديد، ببيروت الكبرى".

وسئل هل هذا يعني ان العقبات قد ازيلت وان بيروت الكبرى ستنفذ صبيحة عيد الاستقلال، فأجاب: "اعتقد انها لم تنفذ اليوم فانها ستنفذ قبل غد".

ثم استقبل سفير الدانمارك في لبنان السيد يانت سوندر غارت الذي امتنع عن التصريح.

قباني

واستقبل ايضا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الذي قال: "زرنا اليوم دولة الرئيس الحص في مناسبة ذكرى الاستقلال، وتباحثنا في كثير من الشؤون الوطنية، خصوصاً في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها لبنان، بدءاً بتنفيذ مشروع بيروت الكبرى وانتهاء ببسط الدولة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، وان شاء الله كل هذه العقبات التي نسمع عنها او يتسامع بها اللبنانيون ستزول في القريب العاجل، وتأخذ مسيرة السلام طريقها الى التكامل والاكتمال".

وسئل هل ازيلت العقبات من طريق تحقيق خطة بيروت الكبرى، فاجاب: "ان العقبات في طريقها الى الزوال ان شاء الله في القريب العاجل، وان مسيرة السلام هذه في لبنان لا تحتمل جميع هذه العوائق لان القرار صريح وواضح بعودة لبنان الى سلامته وامنه واستقراره".

وكيف يرى مرحلة ما بعد بيروت الكبرى؟ اجاب: "ما بعد بيروت لا بد من البدء بانماء لبنان واعماره وعودة الكثير من المهاجرين اليه من اصحاب خبرات وكفايات عالية ولبنان في حاجة الى ابنائه لاعادة بنائه من جديد على كل المستويات".

واستقبل الرئيس الحص سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود، ثم وفدا من المعارضة العراقية.

ومساء استقبل وفدا من "حركة التضامن المسيحي" ضم السادة: اميل رحمة، جوزف باسيل، بول سالمة، روبير ابي عبدالله، سامي جعجع، شربل كامل. وقال المحامي رحمة على الاثر: "(...) تكلمنا مع دولته في الاوضاع الاساسية والمطروحة حاليا على الساحة اللبنانية والتي هي بيروت الكبرى واطلعنا على رأيه وتطلعاته والتي هي دائما صائبة ووطنية".

وسئل عن اعلان "القوات اللبنانية" موافقتها على خطة بيروت الكبرى عبر وسائل الاعلام، فاجاب: "في هذا الموضوع، آن الاوان في لبنان ان نحذو حذو سياسة المنطق، فاذا القوات اللبنانية يتعاطى منطق المنطق، يبدو ان الامور تعود الى نصابها والامور تسير على ما يرام ليس في شكل فوقي او في شكل قهر، وآن الاوان ان لا احد يقهر احداً. قائد "القوات اللبنانية" حسب ما اعرفه قال انه مؤيد هذه الخطة الى الاخر وهو حريص عليها. ونحن ضد كل واحد يعرقل التنفيذ والذين يعرقلون التنفيذ هم الذين يخربطون بعض الامور، والذين لا ينفذون حرفيا ما هو متفق عليه. نحن في حركة التضامن نتمنى مخلصين الا يسأل احد قيادة الجيش اللبناني عن لون اي لواء ولكن نحن في مرحلة انتقالية ويجب الا نكذب بعضنا على البعض. ان القوات اللبنانية حريصة على الا تتعثر الشرعية، والذي يطلب منك ان تعمل عملا منظما ثابتا يكون حريصا على مصلحة الشرعية وليس معرقلا لتنفيذ خطواتها. والقوات اللبنانية هي اكثر الافرقاء على الارض اللبنانية حرصاً على ان تأتي خطوات الشرعية اللبنانية ثابتة لانه اذا لم تكن هناك خطوات ثابتة فنحن قادمون على خسارة مشروع بيروت الكبرى وعندئذ ستكون الكارثة، وحاليا ممنوع ان نخسر بيروت الكبرى. ونأمل ان تكون الايجابيات هي السائدة، وكان هذا الاجتماع من اهم الجلسات مع دولة الرئيس لان عناوين هذا الرجل اتزان ونزاهة ومعرفة ولا يتم التضامن المسيحي الا عبر التضامن الوطني".

غورباتشوف والملكة اليزابيت والأسد هنأوا الهراوي بذكرى الاستقلال

تلقى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقيات ورسائل تهنئة بذكرى الاستقلال من عدد من رؤساء الدول.

الاسد

واقادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد وجه الى الرئيس اللبناني برقية تهنئة ضمنها "اطيب تمنيات الصحة والسعادة والتقدم والازدهار لشعب لبنان". وقال: ان "سوريا التي آلت على نفسها ان تقدم الى لبنان الدعم والمساندة اللذين يحتاج اليهما، سيجد لديها لبنان الاستجابة اذا دعت الحاجة حتى يسود السلام ربوعه التي تحتلها اسرائيل ويستعيد دوره الجدير به في الاسرة العربية وعلى الصعيد العالمي".

القذافي

ونقل امين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس الى الرئيس الهراوي رسالة تهنئة من الزعيم الليبي معمر القذافي هنا نصها:

"فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية

بعد التحية

في مناسبة عيد استقلال لبنان الشقيق يسعدني ان اتوجه اليكم والى الشعب العربي في لبنان بأحر التهاني واصدق التمنيات.

وفي الوقت الذي اعرب لكم عن تقديرنا البالغ لجهودكم المخلصة من اجل اعادة الاستقرار والامن والسلام الى لبنان اؤكد لكم دعمنا الكامل للشرعية اللبنانية وجهودها من اجل تعزيز مسيرة الوفاق الوطني، واعادة لبنان الى وحدته الطبيعية والتصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد امتنا وقضاياها القومية.

نتمنى لكم يا فخامة الرئيس موفور الصحة والسعادة وللشعب اللبناني الشقيق التقدم والازدهار.

اخوكم العقيد معمر القذافي"

وحمل الرئيس الهراوي السيد الفرطاس شكره على الرسالة وعلى "العاطفة الكريمة التي ابداها ويبديها الزعيم الليبي في دعم لبنان وقضاياه المحقة".

وتلقى الرئيس الهراوي برقيات مماثلة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس كوريا الديموقراطية الشعبية كيم ايل سونغ ورؤساء البرازيل وكندا وكولومبيا وبنغلادش ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والامين العام بالوكالة لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد ومنظمات وهيئات دولية.

الملكة اليزابيت

وابلغت السفارة البريطانية في بيروت الى وزارة الخارجية والمغتربين رسالة من الملكة اليزابيت الثانية الى الرئيس الهراوي هنا نصها:

"في مناسبة عيد الاستقلال انتهز هذه المناسبة لابعث الى فخامتكم باحر تمنياتي لاجل السلام والاستقرار والازدهار لبلدكم وشعبه.

اليزابيت ر."

قائد الجيش في "أمر اليوم": مرحلة ازدواجية الولاء انتهت وتضحيات جديدة وكثيرة تنتظركم

خاطب قائد الجيش العماد اميل لحود العسكريين في "امر اليوم" في ذكرى الاستقلال قائلا: "آن الاوان لنعلن ان مرحلة ازدواجية الولاء التي فرضت على بعض الجيش لفترة من الزمن قد انتهت(...) واعلموا ان تضحيات جديدة وكثيرة تنتظركم، بالامس كان قراركم استرداد قلب الوطن فنجحتم، واليوم قراركم استرداد كل لبنان بدءا من جنوبه المحتل وستنجحون".

وهنا نص "امر اليوم":

"ايها العسكريون،

لان دعائم الاستقلال قد اهتزت، فلا يعقل، ونحن اليوم في مرحلة اعادة بنائه الا ان نستلهم الماضي في نجاحاته واخطائه ليكون البناء قويا في وجه الزلازل الاقليمية والدولية التي تهدد حدود الاوطان حذفا او تعديلا.

ولانكم مسؤولون تجاه شعبكم عن كل ما يمس الاستقلال من انتهاك او انتقاص، فلقد عقدتم العزم هذه المرة ايضا على ان يكون جيشكم الضمان الاكيد، ليس لحماية الاستقلال فحسب، بل لردع كل محاولات المس به او التعرض له".

ايها العسكريون،

في عيده الوطني يتطلع شعبكم اليكم يستكشف ملامح المستقبل، ولا اخالكم الا الامل الواعد بمستقبل زاهر ومجيد. فعلى رغم كل المحاولات التي استهدفت مؤسستكم في بنيتها ودورها، وعلى رغم نجاح بعضها في زعزعة الثقة بها لبعض الوقت، نطمئن اللبنانيين الى ان جيشهم اليوم قوي ما فيه الكفاية ليكون الامل والضمان، مستمدا قوته من وحدته وايمانه المطلق بوحدة لبنان والتفاف الشعب حوله.

لقد خرج الجيش من كل التجارب التي زج بها قويا ومتماسكا، وهو يحقق اليوم الحلم الكبير في استعادة المناطق اللبنانية الى عهدة الامن الشرعي بدءا من بيروت الكبرى ووصولا الى كل شبر من ارض الوطن، وعهدنا للجميع ان لا تكونوا على قياس احد او طائفة او منطقة، بل انتم لكل لبنان ولكل اللبنانيين من دون تمييز، وليكن اداؤكم الامني نقيض الامن القمعي، وجميع المناطق مفتوحة لجميعكم وليست هناك مناطق محرمة على احد، ومثلما كان قرارنا قاطعا بتحريم تجاوز الدور المرسوم للجيش فان احدا لا يتدخل في تفاصيل تنفيذ المهمات التي تطلب منا.

ايها العسكريون،

مازلنا نسمع بين الحين والاخر مقولات تخاطب الجيش عبر افراده او الويته وتحاول اظهارهم وكأنهم لا يزالون محسوبين على هذه الفئة او تلك. لقد آن الاوان لنعلن ان مرحلة ازدواجية الولاء التي فرضت على بعض الجيش لفترة من الزمن قد انتهت، وان ولاء الجندي على رغم كل الظروف يبقى دائما للوطن، لان الوطنية متأصلة فيه. فالجيش لم يعد رديفا او امتدادا لاحد وليس جائزا بعد اليوم التعاطي مع الجيش او مخاطبته عبر افراده او الويته لانه اصبح جسما واحدا ومتماسكا وذا ولاء وطني واحد.

ايها العسكريون،

في هذا اليوم المجيد نتذكر باجلال شهداءنا الابرار الذين سقطوا الى جانب شهدا الجيش العربي السوري الشقيق في سبيل وحدة لبنان، واعلموا ان تضحيات جديدة وكثيرة تنتظركم. بالامس كان قراركم استرداد قلب الوطن فنجحتم، واليوم قراركم استرداد كل لبنان بدءا بجنوبه المحتل وستنجحون.

عاش الجيش. عاش لبنان".

"اللقاء الاسلامي" لانجاز بيروت الكبرى مع صباح عيد الاستقلال

رحب "اللقاء الاسلامي" بخطوة بيروت الكبرى، ودعا كل الفئات الى التجاوب مع المساعي المبذولة "من اجل ان يتم هذا الانجاز الكبير مع صبيحة عيد الاستقلال المجيد (...)".

عقد اللقاء امس اجتماعه الاسبوعي واصدر على اثره بيانا، فيه:

"١ـ في ذكرى عيد الاستقلال: توجه المجتمعون في هذه المناسبة الوطنية الكبرى، مناسبة عيد الاستقلال، بأحر التهاني الى الشعب اللبناني الكريم، وهم يشعرون بالفخر والاعتزاز لتمسك اللبنانيين بوحدتهم واستقلالهم وانتمائهم العربي، وبايمانهم بنظامهم الديموقراطي البرلماني، ينعمون من خلاله بالحريات العامة، ويؤكدون اصرارهم على اخراج لبنان من المحنة والمآسي بعدما طال امدها، وعلى العودة الى سالف ايام الامان والاستقرار والازدهار في ظل العيش المشترك، وهم يتمنون ان يحل عيد الاستقلال المقبل وقد استكملت مسيرة السلام وبناء لبنان.

٢ـ في تنفيذ بيروت الكبرى: اعرب المجتمعون عن املهم في ان تؤدي المساعي الحثيثة المبذولة بكل جدية واخلاص الى تحقيق مشروع بيروت الكبرى، هذه الخطوة التحولية التي يرون فيها ركيزة اساسية في بناء لبنان الجديد.

واللقاء الذي اكد ترحيبه بالخطوة، يؤكد ضرورة تجاوب كل الفئات مع المساعي المبذولة وبذل المستحيل، من اجل ان يتم هذا الانجاز الكبير مع صبيحة عيد الاستقلال المجيد علنا بذلك نستكمل تدعيم الركيزة التي منها يجب ان تنطلق الخطوات الحثيثة لتمتد وتتوسع حتى تشمل كل الارجاء اللبنانية، فينعم اللبنانيون عندئذ، كل اللبنانيين، بالامن والاستقرار من خلال الشرعية العتيدة.

٣ـ انتشار الامراض الوبائية: توقف المجتمعون بذهول والم امام ما يجري في شمالنا العزيز من تفش مخيف للامراض الوبائية التي اودت بحياة الضحايا البريئة وتسببت في اصابة مئات آخرين بعوارض ومضاعفات تهدد حياتهم. واللقاء الذي ينبه الى ضرورة تطويق الذيول وتعجيل المعالجات يطالب بالسرعة القصوى في اخذ الامور بالجدية المفروضة قبل ان ينقلب الوضع الى كارثة وطنية مرعبة".

قصر الاونيسكو مقرا موقتا لمجلس الوزراء

اعلن امس انه تقرر اعتماد قصر الاونيسكو مقرا موقتا لمجلس الوزراء، ريثما يتم بناء المقر الرئيسي في منطقة حرج بيروت.

وستبدأ ورش العمل قريبا باعادة تأهيل مبنى الاونيسكو ليضم الدوائر التابعة لمجلس الوزراء، وذلك تنفيذا لقرار المجلس.

احتفالات في الثكن والمواقع العسكرية وأمل في استقلال كل لبنان حتى جنوبه

علم لبناني ضخم امام نصب الجندي المجهول في منطقة المتحف.

جنود ورجال اطفاء ينظفون الطريق بعد ازالة جزء من الساتر الترابي قرب المتحف استعدادا للاحتفال بوضع اكليل على نصب الجندي المجهول.

جندي من الجيش يعلق ملصقات. (ابرهيم الطويل)

مدخل قلعة راشيا عشية ذكرى الاستقلال.

محافظ البقاع لدى وصوله الى القلعة ممثلا رئيس الجمهورية. (سعيد معلاوي)

يحتفل لبنان اليوم بذكرى الاستقلال وكلهم امل في استقلال كل لبنان حتى جنوبه.

وعشية الذكرى، اطلقت اسهم نارية ومفرقعات في بيروت، فيما تستعد الثكن والمواقع العسكرية لاحياء هذه الذكرى.

وقد رفعت اعلام لبنانية على مواقع الجيش في بيروت والمتنين، وعلقت ملصقات جاء فيها: "الجيش لكم كلكم من دون تمييز"، "جيش الشعب والوطن والحدود لا جيش طائفة ومنطقة". وزين عدد من الحواجز بصور ملونة لقائد الجيش العماد اميل لحود مع عبارة "وحدة الجيش ضمان لوحدة الوطن".

وصدر امس بيان رسمي جاء فيه: "ايذانا ببدء احتفالات عيد الاستقلال، يقوم بعض المؤسسات باطلاق الالعاب النارية في السابعة مساء اليوم الاربعاء وتلك في جوار فندق السمرلند. وفي هذه المناسبة الوطنية المجيدة، نتمنى على المواطنين الامتناع عن اطلاق النار تعبيرا عن ابتهاجهم وابدالها باطلاق الالعاب النارية".

وصباح اليوم تقام احتفالات في جميع المناطق اللبنانية وخصوصا في الثكن العسكرية ويقوم تشكيل من ثماني طائرات من سلاح الجو اللبناني بطلعات استعراضية فوق بيروت والمناطق وتوضع اكاليل من الزهر على ضرائح رجال الاستقلال. وقد زار قائد سلاح الجو العميد محمود مطر قاعدة القليعات الجوية للاشراف على الترتيبات المتخذة لمشاركة القوى الجوية في الاحتفالات واجتمع بقائد القاعدة المقدم رشيد افيوني وعدد من الضباط.

الشمال

ومن مراسل "النهار" في طرابلس انه يقام في السابعة صباح اليوم عرض عسكري في ثكنة بهجت غانم في القبة يحضره قائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح ممثلا قائد الجيش ويتلو فيه "امر اليوم" الذي اصدره القائد.

وبعد الظهر يتوجه وفد عن الشخصيات السياسية من مكتب وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي الى ضريح الرئيس عبد الحميد كرامي في مقبرة باب الرمل حيث تتلى الفاتحة وتلقى كلمات. ويمثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن، فيما يمثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب هاشم الحسيني. ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي.

واصدرت "لجنة تخليد ذكرى المغفور له الزعيم عبد الحميد كرامي" بيانا جاء فيه: "(...) تقديرا للظروف الراهنة التي تجتازها البلاد يقتصر الاحتفال على تلاوة آيات من الذكر الحكيم على روح الزعيم الخالد على ضريحه في مقبرة باب الرمل بعد صلاة العصر من يوم الخميس ١٩٩٠/١١/٢٢ (...) ليكن عيد الاستقلال يوم وفاء للزعيم الخالد عبد الحميد كرامي ومبادئه الوطنية والقومية وليكن هذا اليوم مناسبة مجيدة نؤكد فيها حرصنا على وحدة لبنان وعروبته في ظل دولة القانون والعدل والنظام".

راشيا

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان محافظ البقاع السيد سيمون كرم زار امس قلعة راشيا الوادي ممثلا رئيس الجمهورية.

كذلك زارها كل من مدير شؤون رئاسة مجلس النواب السيد عادل الشويري ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والقائمقام السيد محمد الداود ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ودون كل منهم كلمة في سجل الزيارات في القلعة.

وفي ذكرى الاستقلال كانت كلمات لسياسيين وقيادات وهيئات.

سلام

فوجه الرئيس صائب سلام كلمة هنا نصها:

"في هذه الذكرى المجيدة اجد مناسبة لان نجدد امالنا في الاستقلال، لندعمه كما دعمه رجال الاستقلال واجيال الاستقلال. يخطىء من يظن ان الاستقلال اتى بسهولة ومن دون معاناة. ان الاستقلال كان نتيجة معاناة سنين وسنين وربما اقول اجيالا وكان نتيجة لتضحيات جسيمة قامت بها تلك الاجيال ثم قام جيل الاستقلال ورجاله. فلنأخذ من ذلك عبرة ولنجدد ايماننا بالاستقلال ولندعم هذا الاستقلال اليوم كما دعمناه يوم انشائه ولنعطه من انفسنا تضحيات ولو كانت اقل مما ضحى رجال الاستقلال.

فاليوم المطلوب ليس تضحية بالدم من اجل هذا، بل التضحية بتوفير الدم من اجل هذ، بالتضحية بمنع العنف من اجل هذا، بالتضحية في السعي الى اعادة السلام الى ربوع لبنان. وانا واثق من ان الاكثرية الساحقة من اخواني اللبنانيين من كل الفئات بل اقول والطوائف هم على هذا الاعتقاد، فاتمنى لو ان الجميع يساعدون الشرعية القائمة من اجل اتمام هذا الهدف.

ان الاستقلال هو ثمين جدا لكل شعب وثمين اكثر ربما للبنان بعدما عانى ما عاني من فقدان استقلاله. انا لا اقول ان الاستقلال على مدى الاربعين سنة الاخيرة ولا ادعي انه كان يمارس كما يجب ان يمارس، بل اقول انني اول من يقر ويعترف وليس هنا مجال تعداد للمئات التي كانت والتقصير الذي كان انما هذا ايضا يجب ان يكون لنا فيه درس ويجب ان نأخذ منه العبر وان نسعى الى ان نكون في الاستقلال كأحسن وسائل واكبر تضحية ونتمكن ان شاء الله من تثبيت اركانه. والاستقلال شيء ثمين وغال لامل لبنان وامال لبنان وتحقيقها وكرامة لبنان وتحقيقها".

اده

وقال عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده عبر "وكالة الانباء المركزية" من باريس: "انا اعتبر ان هذا العيد هو عيد الاحتلال وليس عيد الاستقلال. وعندما كان الجيش الالماني يحتل فرنسا لم تعيد عيدها الوطني في ١٤ تموز. على كل ليس لدي مانع من أن يسمى هذا العيد عيد الاستقلال اذا قرر رئيس الجمهورية والحكومة ان ينتقلا الى مرجعيون حيث تتم مراسم العيد".

الصباح

وتمنى النائب انور الصباح "ان نحتفل بعيد الاستقلال المقبل في النبطية كما تعودنا في جنوب لبنان تحت راية الجيش اللبناني وحمايته وحده، وبانسحاب كل جيوش العدو الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية". واكد "ان تحرير لبنان وخلاصه لا يتمان الا من جنوبه".

عساف

وامل النائب توفيق عساف "ان تمر هذه المرحلة الدقيقة التي نجتازها اليوم ونحقق مشروع بيروت الكبرى ليطمئن الشعب الى امنه واستقراره ومصيره".

ابليفاتيان

ولاحظ النائب ملكون ابليفاتيان ان لبنان يحتفل "للمرة الاولى في تاريخ الازمة اللبنانية بعيد الاستقلال وكل المعابر والسواتر الترابية ازيلت من امام المواطن". وقال: "ان هذا دليل على ان لبنان سيعود الى سابق عهده من الحب والوفاق بين ابناء الشعب الواحد والوطن الواحد".

جبران

واعرب النائب فريد جبران عن امله في ان يقوم المسؤولون على كل المستويات بما عليهم من واجبات ليطمئن الشعب ويلمس ان لبنان اصبح حقا في اوضاع جيدة. وقال: "هناك الكثير الكثير من الانجازات يجب تحقيقها ولا يمكن ان تتحقق الا في ظل حكومة جديدة تقوم على العدالة والمساواة بين الطوائف. واننا ننتظر هذه الانجازات والتحركات لتحقيق ما نتمناه ونريده".

حمود

وقال النائب يوسف حمود: "انها لفرصة للشعب اللبناني ان يحتفل بعيد استقلاله للمرة الاولى بعد ست عشرة سنة من ضياع هذا العيد الذي يأتي الينا اليوم في اجواء آمنة مستقرة عبر توحيد الجيش الباسل الذي بدأ انتشاره في بيروت بدعم من الجيش العربي السوري".

ياغي

وقال النائب صبحي ياغي انه يأمل في "ان نحتفل بالعيد المقبل وجميع الاراضي اللبنانية تحت سيطرة الشرعية وبانتشار الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية وبتحرير الجنوب المحتل".

امهز

وتمنى النائب عبد المولى امهز ان تستمر اجواء الانفراج على كل الصعد امنيا واقتصاديا واجتماعيا ليسترد لبنان عافيته ويرجع افضل مما كان من ازدهار وتقدم.

العبدالله

كذلك تمنى النائب علي العبدالله "ان نحتفل السنة المقبلة بعيد الاستقلال وجميع الاراضي اللبنانية تحت سلطة الشرعية وذلك بانسحاب العدو الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة وعندها يصبح لعيد الاستقلال طعم آخر".

الخير

وقال النائب صالح الخير: "لتكن هذه الذكرى من الآن وصاعدا حافزا لكل المسؤولين وعلى كل المستويات ليتحملوا المسؤوليات بكفاية واخلاص وبروح المسؤولية والتضحية عن اجل ترجمة معاني الاستقلال وقيمه التي رسمت في اتفاق الطائف (...)".

منيف الخطيب

ورأى النائب منيف الخطيب ان لمناسبة الاستقلال هذه السنة "طابعا مميزا في ظل بيروت واحدة لا تقاصف ولا مدافع بين شطريها، بل هناك انفتاح وعناق كأن ما جرى طوال الست عشرة سنة من سنوات المحنة ليس من تفكيرنا ولا من صنع ايدينا".

الحزب الشيوعي

واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بيانا جاء فيه: "(...) ان عيد الاستقلال اليوم يأتي مناسبة لتأكيد مفهوم جديد صحيح للقضية الوطنية اللبنانية اركانه تبدأ بمتابعة النضال من اجل طرد المعتدي الاسرائيلي وعملائه عن آخر شبر من ارض الجنوب، لتمر عبر تحقيق وحدة لبنان وتعزيز السيادة الوطنية وتمكين السلطة الشرعية من ممارسة دورها، وحدها، فوق جميع المناطق اللبنانية، ولتؤكد انتماء لبنان القومي الى امته العربية، ولتصل الى ضرورة تعزيز الاصلاحات الديموقراطية التي ادخلت على النظام السياسي فجعلته عهيئا لاعادة وحدة الشعب والمؤسسات والوطن، اذا ما اخذت طريقها الصحيح نحو التطبيق، مفسحة في المجال امام الصراع الديموقراطي الكفيل بتطويرها لاحقا.

واذ تتعثر خطة بيروت الكبرى بفعل المطالب الفئوية والتردد الرسمي، لا يسعنا الا ان ندعو لتكون ذكرى الاستقلال حافزا لدفع هذه الخطة بزخم اقوى، مؤكدين اهمية الحوار من اجل حل ايجابي (...).

كما ندعو لتكون ذكرى الاستقلال حافزا من اجل الاسراع في بناء دولة الاستقلال الحقيقي على اسس ديموقراطية حقة تبدأ بفتح ابواب المجلس النيابي امام التمثيل الوطني والتقدمي، وتمر بتعزيز التمثيل الوطني في الحكم، وباعادة النظر في بناء مؤسسات الدولة واجهزتها وخصوصا الجيش على اسس وطنية وقومية ليمة ليكون ذلك مقدمة لتعديل قانون الانتخاب على اساس النسبية والدائرة الكبرى ولاعادة الاعتبار الى الصراع الديموقراطي القادر على تحديد صورة لبنان المستقبل.

كما ندعو لتكون معركة الاستقلال حافزا من اجل الاهتمام بالمطالب الملحة للناس في جميع المناطق (...)

ان ذكرى الاستقلال هي مناسبة لتوجيه احر التحيات النضالية الى جبهة المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي. والى كل المقاومين للاحتلال: صانعي الاستقلال الحقيقيين وحماته، كما هي مناسبة لتأكيد اهمية توطيد عرى التعاون والتنسيق الاخويين وتعزيزها بين لبنان وسوريا في جميع المجالات على قاعدة وحدة المصالح والمصير.

وعيد الاستقلال مناسبة لتحية انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطل المناضل من اجل حقه الطبيعي في الاستقلال فوق ارض وطنه، ومناسبة لتأكيد التزام قضايا حركة التحرر الوطني لامتنا العربية وفي مقدمها النضال من اجل الوحدة العربية، والتصدي للغزوة الاميركية ـ الاطلسية، وفرض انسحاب العراق من الكويت لتفويت الفرصة على المؤامرة المستهدفة احراق المنطقة العربية وتدمير طاقاتها وامكاناتها المادية والبشرية (...)".

منح الصلح

واعتبر السيد منح الصلح "ان الخطوات التي خطاها لبنان منذ الطائف حتى الآن هي خطوات استقلالية واضحة. فمعنى الاستقلال هو ان يحل الحكم محل التحكم". وقال: "الدولة تحكم واهلا بالحكم، اما الدويلات فهي تتحكم والتحكم مرفوض امس واليوم وغدا". واضاف: "للاستقلال اللبناني عدوان لا يرحمان: الاول هو اسرائيل، والثاني هو التفرقة بين اللبنانيين وعلينا ان نحارب الانقسام بين اللبنانيين بالحماسة نفسها التي نقاتل بها اسرائيل".

اتحاد الصحافيين السوريين

وابرق رئيس اتحاد الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط الى نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي ونقيب المحررين السيد ملحم كرم: "باسمي وباسم الزملاء الصحافيين في سوريا نجدد التهنئة لكم وعبركم لجميع الاقلام الوطنية المخلصة في لبنان التي تساهم في عملية بناء الوفاق والسلام وكلنا امل في أن يعود لبنان الى المعافاة التامة والوحدة الشاملة محررا جنوبه البطل من الاحتلال الاسرائيلي البغيض ليعود عضوا فاعلا في اسرته العربية يساهم جميع ابنائه في النضال من اجل قضايا الامة المصيرية وتقوم بينه وبين سوريا الشقيقة التوأم علاقات اخوية وثيقة تترجم بالموقف والنضال حقيقة وشائج القربى والتاريخ والجغرافيا والمصير المشترك".

الداية

ووجه رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية برقيتين الى الرئيسين الهراوي والحص متمنيا ان يرعى الله "مسيرتكم الهادفة الى بسط سلطة الدولة على جميع المرافق والمناطق ليعود لبنان وطنا للالفة والمحبة والسلام".

"المؤتمر الشعبي اللبناني"

واصدرت "القيادة المركزية للمؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا فيه: "(...) اليوم بعد انجاز الحل العربي لازمة لبنان عبر اتفاق الطائف واقرار النظام السياسي الجديد الذي حسم هوية لبنان العربية واحدث نوعاً من التوازن في السلطات، والغى الطائفية الادارية، فان الوطنيين التوحيديين مدعوون الى مواصلة معركة الاستقلال لتحقيق حرية الوطن من الاحتلال الاسرائيلي وحرية المواطن من ممارسة حقه في اختيار ممثليه النواب بكل حرية ومسؤولية ليحق لنا بعد ذلك ان نقول اننا انتصرنا في معركة الاستقلال".

● اصدر رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان السيد عبد الامير نجدة وامين السر العام للاتحاد السيد جوزف مطر ابو جوده بيانا دعوا فيه الى "ان يكون يوم الاستقلال دافعا لمزيد من النضال ولمزيد من تعبئة الطاقات من اجل الوحدة والوفاق ومن اجل تحقيق مطالب الطبقة العاملة والفئات الكادحة".

وابرق السيدان نجدة وابو جودة الى الرؤساء الهراوي والحسيني والحص مهنئين.

● اصدر رئيس "حركة التضامن الوطني في لبنان" الدكتور محمد علي الرز بيانا سأل فيه "هل انتهت الاحداث الدامية؟ والى اين المصير؟"

● اصدر "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا قال فيه ان "المطلوب لبنان لكل اللبنانيين والمتفاعل مع محيطه العربي ولبنان الحرية ولبنان القادر على استعادة كل انسان هجر بسبب الحرب".

● ابرق رئيس "الهيئة التنفيذية في التنظيم الوطني اللبناني" السيد طارق فاعور الى الرئيس الهراوي مهنئا وواضعا نفسه "في تصرف القضية الوطنية والسلطة الشرعية".

● جاءنا من "اذاعة الشرق" في باريس انها تبدأ اليوم البث التجريبي الموجه الى لبنان والى كل شاطىء البحر الابيض المتوسط على موجة اف. ام طولها ٨٨،٦ ويتضمن اليوم الاول من البث الذي يصادف ذكرى الاستقلال رسالة خاصة من باريس تذاع الثامنة والنصف مساء.

رزق: المصارف بدأت التحويلات قبل تعميم حاكمية مصرف لبنان

اجتمع امس وزير العدل والاعلام السيد المون رزق مع رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل السيد غبريال سرياني ورئيس هيئة التشريع والاستشارات السيد سامي عون والمستشارة في مجلس شورى الدولة السيدة دنيز جبارة خوري، وكرس الاجتماع للبحث في موضوع الملاحقات المتعلقة بتحصيل الاموال العامة من العماد ميشال عون واللواءين عصام ابو جمرا وادغار معلوف.

وصرح الوزير رزق على الاثر "ان المصارف الخاصة التي اودعت فيها الاموال العامة كانت بدأت تحويلها الى حساب الخزينة في مصرف لبنان منذ الخامس عشر من تشرين الاول، اي قبل تاريخ تعميم حاكم مصرف لبنان، مما ينفي نفيا قاطعا اي طابع مصادرة لهذه الاموال".

وسئل عن التصريح الاخير لعميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده عن التعميم ٩٨٣، فاجاب: "انه لم يأت بجديد: وبالتالي فان كل ما اثار من نقاط قد سبق ايضاحه. والاهتمام محصور حاليا باسترجاع الاموال العامة، سواء منها ما كان مودعا في المصارف الخاصة داخل لبنان او تلك التي خارجه. ان التركيز يجب ان يكون على تحصيل الاموال العامة، وليس على جدل بلا جدوى يجري لمجرد صرف الانظار عن الموضوع الاساسي".

واستقبل الوزير رزق نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي عرض له امورا تعني المحررين في وزارة الاعلام ومطالب مهنية عالقة، فاجابه "ان القسم الاكبر من المطالب قد تحقق وسنعمل متعاونين لتحقيق البقية". وشدد على "اهمية البحث في فتح الجدول النقابي للافساح في المجال امام العناصر صاحبة الحق في الانتساب، خصوصا خريجي كلية الاعلام الذين يتمتعون بالشروط المطلوبة".

الحكومة استردت ٤٥ مليون دولار من حسابات عون

نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر حكومية ان الحكومة اللبنانية استردت ١٢ مليون دولار من مصارف لبنانية كانت مودعة في حسابات العماد ميشال عون ومعاونيه.

وقالت ان الحكومة استردت منذ ١٣ تشرين الاول الماضي نحو ٣٣ مليونا، فيصبح المجموع حتى الان ٤٥ مليون دولار.

زمانيان زار البزري وقباني وحمادة: لا عراقيل أمام إتفاق إقليم التفاح

زار امس القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمد جواد زمانيان وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ونقل اليه دعوة لحضور المؤتمر الذي سيعقد في طهران في ٤ كانون الاول من اجل نصرة القضية الفلسطينية.

واوضح الوزير البزري ان السيد زمانيان اطلعه على سير تنفيذ الاتفاق الذي تم بين حركة "امل" و"حزب الله"، وقال: "ابلغنا اليه سرورنا بما تم التوصل اليه، املين نجاح المسيرة حتى النهاية، ونهايتها تكون حينما تبسط الشرعية سلطتها على كل المناطق".

وسئل القائم بالاعمال الايراني عن تقويمه للخطوات الجاري تنفيذها في اقليم التفاح، فاجاب: "الاتفاق في خصوص اقليم التفاح ينفذ مرحليا والاجواء ايجابية ولا توجد اية عراقيل. ونقول انه يجب تنفيذ الاتفاق بكامله، خصوصا ان الاطراف جميعا متجاوبون".

وهل الجمهورية الاسلامية في وارد تعويض اهالي الاقليم المدمرة منازلهم؟ اجاب: "الشيء المهم هو تنفيذ الاتفاق. وهناك خطوات لاحقة ستتخذ. وعلى كل فان الجمهورية الاسلامية قدمت الكثير. ومن الممكن ان تقدم ايضا في المستقبل".

وهل يمكن دعوة الاهالي الى العودة الى بيوتهم في الاقليم آمنين مطمئنين؟ اجاب: "في استطاعتهم العودة آمنين ان شاء الله".

كذلك زار السيد زمانيان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

الامين يهنىء الرؤساء وقائد الجيش

ابرق امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئا بذكرى الاستقلال. وابرق كذلك الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وقائد الجيش العماد اميل لحود.

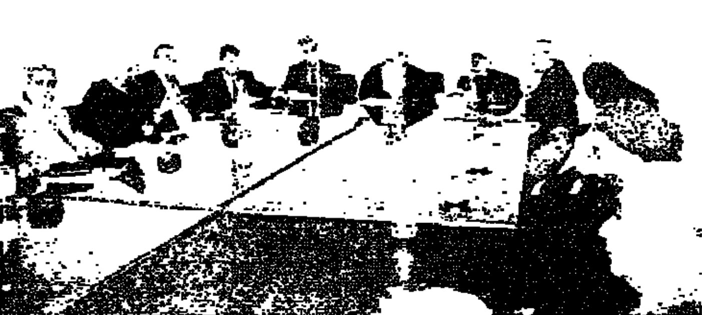
وفي برقيته الى الرئيس الهراوي: "ان الشعب اللبناني اليوم وعشية ذكرى الاستقلال يتطلع اليكم وكله ثقة بقدرتكم على تجاوز كل العقبات والعراقيل وتحقيق خطواتكم المباركة في انجاز مقررات الميثاق الوطني. في بناء الدولة القوية القادرة وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بدءا بمشروع بيروت الكبرى وانتهاء باقامة لبنان العربي الكبير من النهر الكبير حتى الناقورة، لبنان الفاعل المؤثر في محيطه والذي يتبنى القضايا القومية لامته العربية".

نقل اعتمادين

صدر امس مرسومان بالرقمين ٦٩٥ و٦٩٦ قضيا بنقل اعتماد من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة العدل بقيمة ٢٤ مليون ليرة بدل مفروشات ومطبوعات ولوازم مكتبية. ونقل اعتماد من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة العدل بقيمة ٢٤ مليون ليرة بدل صيانة الانشاءات.

"لن يكتمل الاستقلال مادام الاحتلال قائماً"

المجلس الشيعي: لتنفيذ بيروت الكبرى ودخول الجيش إلى إقليم التفاح



المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مجتمعا امس. (كميل حداد)

اعتبر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تنفيذ قرار بيروت الكبرى "اختبارا حقيقيا امام الشعب اللبناني كله لصدق المواقف المعلنة من كل طرف عن تأييد وثيقة الوفاق الوطني والتزامها". وأيد "الاتفاق الاخير بين حركة "امل" و"حزب الله" على اساس تنفيذ مطالب اهالي اقليم التفاح المعلنة في مذكرتهم". وطالب "الحكومة اللبنانية بتحمل مسؤوليتها كاملة عن اعادة اعمار ما دمرته الحرب في الاقليم (...) ومساعدة الاهالي على اعادة بناء مساكنهم وترميمها".

اجتمع المجلس امس بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين واصدر البيان الآتي:

"عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جلسة برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودرس خلالها مجمل التطورات السياسية والامنية في البلاد.

وفي مستهل الجلسة توقف المجلس عند ذكرى عيد الاستقلال معبرا عن غبطته ومشاركته في الغبطة لسائر اللبنانيين في ذكرى عيد استقلال لبنان التي يستعيدها اللبنانيون ويحتفلون بها مثقلين بالجروح التي تشخب دما، متجهين الى المستقبل، مصممين على وضع الفتنة وراءهم، عازمين على اعادة بناء مجتمعهم ووطنهم المندمج مع قضايا محيطه العربي المشارك العالم في تحمل مسؤولية العمل عن اجل الحق والعدل والتعاون الانساني، مدركين ان الاستقلال ليس امتيازا وليس عيدا للفرح وانما هو مسؤولية ثقيلة للبناء، بناء الانسان وبناء المؤسسات وبكلمة بناء وطن.

ويتوجه المجلس في هذه الذكرى الى الدولة اللبنانية رئيسا وبرلمانا وحكومة وادارة منبها الى ان الاستقلال يلقي على الحكم كله، واجهزته كلها، مسؤولية تحرير المواطن من الخوف والعوز ومن مخاوف المستقبل ويلقي عليها واجب توفير اسباب العيش الكريم له.

وفي ذكرى الاستقلال تصدم اللبنانيين حقيقة مرة وبشعة وهي الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني الذي يلقي بظله على كل لبنان، على كرامته وعلى ارادته السياسية وعلى استقلاله، ولن يكتمل هذا الاستقلال ما دام الاحتلال قائما. ان الاستقلال يعني مسؤولية الشعب اللبناني كله ومسؤولية الدولة والحكم عن العمل بكل وسيلة لتحرير لبنان من هذا الاحتلال بمقاومته المسلحة التي يوجه المجلس اليها تحية الاجلال والاكبار، وبارادته السياسية المتحركة على كل صعيد والتزاماته في تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات الدولية الاخرى القاضية بانسحاب العدو الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

ويلتفت المجلس في هذه الذكرى الى المغتربين اللبنانيين في العالم والى اللبنانيين الذين هجرتهم الفتنة والعوز الى خارج لبنان، فيوجه اليهم جميعا تحيته ومباركته. واذ يرى في المغتربين قوة يجب على الحكومة اللبنانية ان ترعاها وان تحميها وان تكرمها، فانه يرى في اللبنانيين الذين هجرتهم الفتنة والعوز الى خارج لبنان جرحا نازفا في قلب لبنان وضميره يجب على الحكم وعلى الشعب اللبناني ان يهيىء لهذه الفئة العزيزة من اللبنانيين ان تعود اليه لتساهم في انمائه واعماره وصون استقلاله.

واستمع المجلس الى تقرير عن سير الامور بالنسبة الى تنفيذ مشروع بيروت الكبرى. واخر عن الخطوات المتخذة لتنفيذ الاتفاق في اقليم التفاح. واستمع كذلك الى تقرير عن الوضع الميداني والواقعي لاقليم التفاح. واعاد المجلس تكليف لجنة المتابعة لاقليم التفاح زيارة الاقليم والاطلاع على الدمار الذي خلفته الحرب في المنازل والممتلكات اذ تبين ان المنطقة اصيبت بدمار شبه شامل.

في شأن بيروت الكبرى:

ان المجلس يرى في قرار تنفيذ بيروت الكبرى احد اهم الانجازات التي حققها اللبنانيون في مسيرتهم الوفاقية المباركة على اساس وثيقة الوفاق الوطني بالتعاون مع الشقيقة سوريا. ويعتبر تنفيذ هذا القرار بتعاون مخلص من جميع القوى مع الحكومة اللبنانية اختبارا حقيقيا امام الشعب اللبناني كله لصدق المواقف المعلنة من كل طرف عن تأييد وثيقة الوفاق الوطني والتزامها.

ان المجلس اذ يقدر الصعوبات التي تواجه كل فريق ويقدر المصاعب التي تواجه الحكومة والجيش في مهمة التنفيذ، فانه يطلب ن الجميع الا تكون اية صعوبة حائلا دون تحقيق اقصى اماني الشعب اللبناني وارادته في الخروج من الازمة اللبنانية بتنفيذ الخطوة الاولى الكبيرة والمهمة في مسيرة توحيد لبنان والشعب اللبناني واعادة السلام والاستقرار اليه بالتنفيذ السريع والامين لخطة بيروت الكبرى.

في شأن اقليم التفاح:

اولا - يكرر المجلس تأكيد موقفه الثابت والمتطابق مع موقف اهالي اقليم التفاح المعلن في مذكرتهم الرسمية وهو:

١ - ضرورة انسحاب جميع المسلحين من جميع بلدات اقليم التفاح وقراه وعدم جعل اية بلدة او قرية قاعدة عسكرية لاي فريق.

٢ - دخول الجيش اللبناني الى اقليم التفاح وعدم اثارة اية عراقيل في وجه هذه الخطوة التي يجب ان تنفذ في اقصى سرعة.

٣ - عودة الاهالي والمهجرين الى قراهم وممتلكاتهم.

وان المجلس يدعم الاتفاق الاخير بين حركة "امل" و"حزب الله" ويؤيده على اساس تنفيذ مطالب اهالي الاقليم المعلنة في مذكرتهم الى المراجع الرسمية والاطراف المعنيين ويطالب بسرعة التنفيذ الامين لهذا الاتفاق لان العبرة تبقى في التنفيذ.

ثانيا - يطالب المجلس الحكومة اللبنانية بتحمل مسؤوليتها الكاملة عن اعادة اعمار ما دمرته الحرب في اقليم التفاح من مرافق البنية التحتية ومساعدة الاهالي على اعادة بناء مساكنهم وترميمها".

واستقبل الشيخ شمس الدين المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت الشيخ محمد شريعتي.

كولوتوشا: الطائف يفصل لبنان الحرب عن لبنان الناهض من الخراب

لاحظ رئيس دائرة بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية، سفير الاتحاد السوفياتي السابق في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، ان من "السذاجة الاعتقاد ان من الممكن ازالة كل الآثار السياسية والاقتصادية والنفسية التي تركتها الاحداث الدموية الطويلة (في لبنان) بمجرد شحطة قلم او تصويت في البرلمان".

عشية ذكرى الاستقلال سألت نشرة "ساب" لوكالة "نوفوستي" السوفياتية السيد كولوتوشا عن تقويمه للوضع الحاضر في لبنان، فاجاب: "ان الشرق الاوسط يثير منذ سنوات كثيرة، ويا للاسف، القلق الدائم لدى المجتمع الدولي بسبب هذه الاحداث السلبية او تلك الجارية في هذه المنطقة، والتي تزعزع نظام العلاقات الدولية باكمله. ومن هنا فان تطور الوضع في لبنان حاليا يبعث على ارتياح خاص في الاتحاد السوفياتي. وهذا هو ايضا الشعور السائد في الكثير من عواصم العالم الاخرى كما نعلم من خلال اتصالاتنا وهذا مبعث سرور خصوصا على خلفية الوضع الحاد والمقلق في منطقة الخليج العربي حيث نشأت وتحتد الازمة نتيجة عدوان العراق على الكويت.

واذا اردنا تقويم الوضع في لبنان على النطاق الواسع من زاوية سير الاحداث فيه منذ عام ١٩٧٥، ينشأ انطباع ان الازمة اللبنانية قد تجاوزت الذروة. وان الوضع يستقيم فيه تدريجا ويتجه هذا البلد نحو استعادة السلام والاستقرار. واثناء وجودي في لبنان لفت في تصريحاتي غير مرة الى ان اتفاق الطائف هو نقطة تحول حاسمة في تطور الازمة اللبنانية ومرحلة نوعية تفصل اخيرا لبنان الحرب الاهلية، المقسم، عن لبنان الموحد الناهض من الخراب. ان اتفاق الطائف يعتبر القاسم المشترك بين الاطراف اللبنانيين الرئيسيين كافة. وينبغي اعتباره بمثابة ثمار لجهود البلدان العربية. ونتيجة لدعم المجتمع الدولي وتشجيعه. وعليه انه يتضمن ثلاثة شروط ضرورية لاخراج لبنان من حال الحرب: اولها، التوصل الى تفاهم بين اللبنانيين على القضايا الاساسية التي فرقتهم طويلا. ثانيها، دعم البلدان العربية لعملية الحوار اللبناني. هذا الدعم الذي لم يكن موجودا في الماضي. واخيرا السعي الواضح لدى المجتمع الدولي الى تدعيم اساس التسوية الذي ارساه اتفاق الطائف.

غير ان كل القضايا لا تنتهي طبعا عند اتفاق الطائف والاحداث الايجابية الاخيرة التي شهدها لبنان. اذ من السذاجة الاعتقاد ان من الممكن ازالة كل الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تركتها الاحداث الدموية الطويلة بمجرد شحطة قلم او تصويت في البرلمان.

فهنا لا بد من مزيد من الوقت والجهود والصبر لاخراج البلد نهائيا من حال الحرب والركود التي يعيشها اليوم والاهم هنا هو ارادة اللبنانيين انفسهم. وفي هذا الصدد نتمنى نحن في الاتحاد السوفياتي ان يتمكن الاطراف اللبنانيون من تطوير اتفاق الطائف وتعزيز روح التفاهم التي ارتسمت في لقاء الطائف. ان مفتاح حل المشاكل السياسية الداخلية في لبنان هو في ايدي اللبنانيين انفسهم في الدرجة الاولى.

واذ اغتنم هذه الفرصة لتهنئة الشعب اللبناني بعيده الوطني: عيد الاستقلال، اود التأكيد ان خطوات الاتحاد السوفياتي السياسية الخارجية اللاحقة ستكون موجهة نحو المساعدة الشاملة لعملية تعزيز التفاهم بين اللبنانيين وازالة العراقيل التي لا تزال قائمة على هذا الطريق. وسنعمل في هذا السياق بالتعاون الوثيق مع البلدان العربية وغيرها".

انتخابات لنقابة المحررين

في بيان لنقابة المحررين ان مجلس النقابة اجتمع برئاسة النقيب ملحم كرم وقرر الدعوة الى انتخابات جديدة لمجلس النقابة العاشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني في دار النقابة. فاذا لم يتوافر النصاب القانوني وجه مجلس النقابة دعوة الى موعد ثان. فاذا لم يحضر واحد وخمسون في المئة من الناخبين مدد للمجلس الحالي سنتين عملا بالقانون المعجل المكرر الذي اقره مجلس النواب اخيرا.

تقبل الترشيحات لعضوية مجلس النقابة في دار النقابة حتى الثانية عشرة ظهر السبت ٢٤ من الجاري.

وقرر مجلس النقابة كذلك تسديد مستحقات البنزين للمحررين الاسبوع المقبل ومساعدة دراسية لابناء المحررين ابتداء من ١٥ كانون الثاني ١٩٩١.

حداد في الشمال على معوض و"مسيرة وفاء للشهداء" في بيروت



المسيرة بالمشاعل لدى وصولها الى رمل الظريف.



توزيع اعلام لبنانية على السيارات. (ابرهيم الطويل)

صور الرئيس معوض على الطريق الدولية الى القليعات. (ميشال حلاق)

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واعضاء المجلس النيابي والحكومة والسيدة نائلة معوض ونجلها ميشال وكريمتها ريما وعائلة الرئيس الراحل رينه معوض وعائلات رفاقه المقدم جوزف رميا وجوزف انطون الباشا ورينه كعدو معوض واسعد انور معوض وسايد مورا ويعقوب السقال معوض وجورج خوند وعموم عائلات زغرتا - الزاوية، الى المشاركة في ذكرى مرور سنة على غياب الرئيس الراحل ورفاقه.

ويقام قداس لراحة انفسهم في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الثاني.

اللوحة التذكارية

ويقام في منطقة رمل الظريف في بيروت حيث سقط الرئيس معوض ورفاقه، الاولى والدقيقة الخامسة والاربعين بعد ظهر اليوم، احتفال بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للرئيس الراحل. ويحضر ممثلون للرؤساء الهراوي والحسيني والحص ووزراء ونواب وديبلوماسيون وفاعليات.

وفي برنامج الاحتفال عزف نشيد الموت ثم ازاحة الستار عن اللوحة، فالنشيد الوطني ووضع اكاليل زهر.

الشمال

ومن مراسلي "النهار" في الشمال ان زغرتا وقرى الزاوية تقفل اليوم اسواقها ومرافقها في يوم حداد شامل على الرئيس الراحل. وتنضم اليها صباح غد الجمعة سائر المناطق في الشمال.

وتواصلت امس في زغرتا الاستعدادات للقداس الذي يقام في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان برئاسة ممثل للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وتشارك فيه شخصيات رسمية وسياسية وقيادية وهيئات. وستلقي السيدة نائلة معوض كلمة.

وعشية عيد الاستقلال و"وفاء لذكرى شهيد السلام والوحدة الرئيس الراحل رينه معوض" واحتفالا بمشروع تطبيق خطة بيروت الكبرى نظمت "جمعية شبيبة الهدى" مسيرة بالمشاعل ليل امس سمتها "مسيرة السلام والوحدة والوفاء للشهداء" انطلقت من حديقة التلفزيون في تلة الخياط في اتجاه مكان اغتيال الرئيس معوض حيث استقبلها عدد من ممثلي الهيئات والجمعيات بينهم عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور ونائب رئيس "الجمعية الصحية" الدكتور عماد برو والسيد عماد جمال الدين من "التجمع الطالبي من اجل الوحدة". ووزع اعضاء الجمعية اعلاما لبنانية على المارة والسيارات.

والقى رئيس الجمعية السيد مأمون مكحل كلمة عن اهداف المسيرة.

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار انه في الذكرى الاولى لغياب الرئيس معوض وضع اسم الرئيس الراحل على مدخل قاعة المسافرين في "مطار رينه معوض" في القليعات. وعلقت عناصر من الجيش من حامية القاعدة الجوية صورا للرئيس الراحل في القاعة. وشوهدت صور مماثلة على الطريق الدولية من العبدة حتى مطار القليعات.

وقال رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية: "نفتقد الرئيس الشهيد رينه معوض في هذه الايام التي شارفت الازمة اللبنانية فيها نهايتها ونذكره دائما وقد قضى في سبيل لبنان العربي الموحد شعبا وارضا ومؤسسات وهو الذي تاقل من اجل احلال الوفاق والسلام باعثا اجواء الالفة والمحبة بين جميع اللبنانيين من اجل خلاص الوطن (...)".

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا: "لا بد من التشديد على معاني ذكرى استشهاد الرئيس الشهيد رينه معوض الذي قضى شهيدا في سبيل وحدة لبنان وانضم الى قافلة الشهداء الذين ضحوا بحياتهم في سبيل وحدة لبنان وعروبته".

وقال رئيس "الجمعية الخيرية في المنية والضنية" الدكتور جميل الصياح: "(...) يستشهد الرئيس فيكون مأتم للبنان. انه الفداء يوم عيد الاستقلال".

ودعت نقابة العمال والموظفين لمنشآت النفط في طرابلس والمصب الى تلبية نداء "هيئة التنسيق" الشمالية واتحاد نقابات العمال في الشمال للتوقف عن العمل غدا الجمعة تضامنا ومشاركة. واستثنت العمال المناوبين. ودعت ايضا الى المشاركة في القداس الذي يقام في زغرتا.

ووجه الدكتور مصطفى الرافعي كتابا الى السيدة معوض ضمنه تعزية بالرئيس الراحل.

السفارة البريطانية تؤكد اختفاء رجل اعمال قبل ٧ اشهر

اكدت امس السفارة البريطانية في لبنان ان رجل اعمال بريطانيا في الخامسة والاربعين، اختفى في لبنان قبل سبعة اشهر.

واوضح ناطق باسمها في تصريح نقلته وكالة "رويتر"، ان السيد روبن غريفسون اختفى في ٢١ نيسان الماضي، فيما كان يقود سيارته بين بلدة شكا وميناء جونية حيث كان مقررا ان يركب عبارة الى لارنكا.

واضاف ان زوجة غريفسون اتصلت هاتفيا بالسفارة وابلغت الى المسؤولين فيها اختفاء زوجها.

في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية: "كنا على علم منذ منتصف الصيف انه فقد".

لا بيروت كبرى بعد



ملالة وسيارات عسكرية لـ"القوات اللبنانية" على جسر نهر بيروت. (ابرهيم طويل)

عشية الاستقلال لم تكن بيروت الكبرى قد تحققت بعد على رغم انقضاء الموعد الذي حدده مجلس الوزراء في ١٩ من هذا الشهر.

وظلت تشاهد في الاشرفية وسن الفيل دوريات وآليات عسكرية وملالات لـ"القوات اللبنانية" تجوب الاحياء والطرق الرئيسية والجسور كالعادة.

الدفاع نفت تعرض عسكريين للخطف

معلومات رسمية عن مراكز الكتائب ينتقدها مكتب سعادة في شدة

اكدت مصادر امنية لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان لا مشكلة بالنسبة الى المراكز الحزبية في المتنين، كما يثار في بعض وسائل الاعلام وفي بعض التصريحات.

واوضحت ان ممثلي حزب الكتائب اتصلوا قبل ثلاثة ايام بلجنة التنسيق العسكرية واستفسروا عن هذه المراكز، فابلغ اليهم ان في امكانهم تسلمها ساعة يشاؤون وفقا للاصول التي حددتها قرارات مجلس الوزراء ووزير الدفاع. واضافت ان لا مشكلة اطلاقا بالنسبة الى هذا الموضوع وان الامر منوط باصحاب المراكز انفسهم.

من جهة اخرى اصدرت الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية في وزارة الدفاع البيان الآتي:

"اذاع بعض وسائل الاعلام ان الرقيب جبور سعادة وهو من الكتيبة ٥٧ والعريف جريس حبشي وهو من المقر العام لجبل لبنان، خطفا على ايدي مسلحين. وحقيقة الامر ان العسكريين المذكورين موقوفان لدى فوج الشرطة العسكرية لاسباب انضباطية ولم يتعرضا لاية حادثة خطف.

وتكرر الدائرة الاعلامية طلبها من وسائل الاعلام التأكد من صحة الاخبار المتعلقة بالمؤسسة العسكرية قبل نشرها".

ومساء صدر عن مكتب رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة البيان الآتي:

"اولا - نستغرب جدا البيان الذي صدر عن جهات امنية تحت ستار معلومات الحقت ببيان صادر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع. ونشك كثيرا في ان يكون الصديقان وزير الدفاع وقائد الجيش قد اطلعا على مضمون البيان المشار اليه، خصوصا ان وزير الدفاع عليم بكل الوقائع والتفاصيل التي امتنعنا عن اعلانها في حينها، ضنا بسمعة مؤسسة وطنية نريدها فوق الشبهات. وقد عذرناها نظرا الى وضعها المعروف، ولتأخرها في تنفيذ قرار مجلس الوزراء والذي صدر قبل شهر تقريبا، وذلك على اثر انهاء حال التمرد والذي نص حرفيا على اخلاء البيوت والمراكز التي اغتصبت بعد الثالث عشر من تشرين الاول. وحرصا منا على مؤسسة نريدها قوية وضامنة، ورغبة في توفير كل فرص النجاح لتحقيق مشروع بيروت الكبرى، الفنا لجانا للمراجعة وكنا كل مرة يطلب منا الاستمهال الى ان كانت مهلة اضافية لاخلاء البيوت والمراكز المصادرة. وعلى رغم مراجعاتنا المتكررة واتصالاتنا، فقد استمرت عملية المصادرة.

وليل الاثنين اتصل المقدم جميل السيد بأحد اعضاء المكتب السياسي، اذ كان فخامة الرئيس في زيارة دمشق، طالبا تسلم البيوت والمراكز الكتائبية. وصباح اليوم التالي استدعى فخامة الرئيس، رئيس الحزب مع وفد عن الكتائب والقوات، لوضعهم في اجواء اجتماعاته في سوريا. وبعد الظهر كان اجتماع لمجلس الوزراء. ومن المستغرب انه في الوقت الذي يتصرف رئيس الحزب منذ عودته من السفر، الى معالجة الموضوع وفي الاجواء الايجابية القائمة، ان ينشر بيان كالبيان المشار اليه.

ثانيا - ان كل الاتصالات التي تمت حتى الان مع رئيس الكتائب جاءت على اساس ان هناك عقبات في طريق بيروت الكبرى مطلوب السعي الى تذليلها. واذا كانت الكتائب قد التزمت الصمت حيال هذا الامر فذلك من قبيل الحرص على مؤسسة الجيش وصدقية الدولة والشرعية، والرغبة في توفير الثقة كعامل اساسي في مسيرة الوفاق التي عملنا الكثير من اجلها.

ثالثا - المسألة ليست مسألة بيوت فحسب، فكل ابناء المتنين عرفوا ان بعض العسكريين، وعلى مرأى من الاهالي، افسحوا في المجال امام الاخرين لتفريغ بيوت الكتائب من محتوياتها ونزع ابواب بعض البيوت ونوافذها واتلاف ما صعب نقله من محتوياتها.

وينكر رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة بانه طالب في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء بلجنة للكشف على البيوت الكتائبية للتحقق من الوقائع وبالتالي تسليم بيوت الكتائب الى الحزب.

ويؤكد مكتب رئيس حزب الكتائب ان الحزب على استعداد لتسلم المراكز المشار اليها فورا، مع المطالبة باجراء الكشف على ما حل في هذه المراكز.

ما هكذا تكون تغطية الوقائع بالتهرب من المسؤوليات وبالقاء التبعات على غير اصحابها، اذ لا يصح التعامل اطلاقا بهذا الاسلوب خصوصا من جانب من اوكلت اليهم المسؤولية عن الشؤون العامة".

الجيش واللجنة الأمنية استطلعا لوضع خطة الانتشار في الأقليم

صيدا - "النهار":

بدأ امس الجيش اللبناني، بالتعاون مع اللجنة الامنية المشرفة ميدانيا على تنفيذ بنود اتفاق دمشق الثاني في شأن اقليم التفاح، استطلاع المنطقة تمهيدا لوضع خطة لانتشاره وتمركزه. وعقد لهذه الغاية اجتماع في مقر المراقبين السوريين في بلدة الرميلة حضره رئيس الفريق المراقبين في الجنوب العقيد زياد ومندوبون عن السفارة الايرانية في بيروت وحركة "امل" و"حزب الله"، الى مندوبين عن قيادة الجيش اللبناني.

وعلم ان البحث تناول ما انجزته اللجنة حتى الآن، وموضوع انسحاب المسلحين في ضوء خطة الانتشار التي سيضعها الجيش اللبناني بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الامنية.

واثر الاجتماع توجهت اللجنة الامنية مع الرائد مصطفى زيدان من الجيش اللبناني الى قرى اقليم التفاح لاستطلاع المنطقة ووضع تصور اولي للخطة.

وافادت مصادر اللجنة ان "الاجواء ايجابية وان مندوب الجيش سجل ملاحظاته".

في غضون ذلك، استمرت عودة الاهالي الى قرى اقليم التفاح وبدأت الحياة تعود الى طبيعتها خصوصا في قرى جباع وعين قانا وكفرفيلا وعربصاليم وحومين الفوقا وصربا وكفرحتى، فيما ظلت الحياة شبه معدومة في بلدتي جرجوع وكفرملكي نتيجة للدمار الكبير الذي اصاب المنازل والممتلكات.

واستقبل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفدا من "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح". وقالت مصادر "التنظيم" ان المهندس سعد "شدد على قيام المؤسسات الرسمية والانسانية الدولية بدورها في تأمين المساعدات والعمل على اعادة بناء ما تهدم".

وكان سعد استقبل قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد قاسم سبليني وقائد اللواء الثاني عشر العقيد احمد سويره

وجرى بحث في الاوضاع العامة والوضع في اقليم التفاح في ضوء خطة انتشار الجيش هناك.

● افاد "حزب الله" انه اقام ليل اول من امس حفلة استقبال في "قاعة الشهيد الشيخ راغب حرب" على طريق المطار لاعضائه الذين اطلقتهم حركة "امل" في حضور الامين العام للحزب الشيخ صبحي الطفيلي وقيادات اخرى واهالي المعتقلين.

والقى الشيخ الطفيلي كلمة قال فيها: "نحن وقعنا اتفاقا مع حركة "امل" ونحن متشبثون به. وقد بدأت مسيرة الصلح (...) ومن خلالها ننشد التصدي لاسرائيل وللمارونية السياسية". واضاف: "هناك من يطرح في النادي السياسي ان "حزب الله" وافق على بيروت الكبرى ويعني ذلك انه صار جزءا من اللعبة السياسية كبقية الاحزاب وتخلى عن ميادئه. لكننا نقول نحن اليوم اشد تمسكا بالاسلام وبالدفاع عنه وفي مواجهة الظلم سواء جاء من المارونية السياسية او غيرها".

ثم وزعت هدايا رمزية على المفرج عنهم ودعوا الى عشاء تكريما لهم.

توتر في "الشرقي" وبقع دم كثيرة خلفها الاسرائيليون

لا تزال اجواء التوتر تخيم على القطاع الشرقي، بعد المواجهة العسكرية التي وقعت مساء الاثنين الماضي بين مجموعة من المقاومة الفلسطينية ووحدة كوماندوس اسرائيلية قرب بلدة عين عطا في منطقة راشيا الوادي، والتي ادت الى وقوع قتلى وجرحى من الطرفين، وفي ظل التصريحات والتهديدات التي اطلقها وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون وقائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد ووزير الدفاع السابق اسحق رابين.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان بيليد قام بجولة تفقدية مساء الثلثاء للتلال المطلة على مكان المواجهة، ثم نقلته مروحية وحلقت به فوق المنطقة.

وفي معلومات ميدانية اضافية عن المواجهة، ان مجموعة الكوماندوس التي كانت تتمركز بين الصخور، فوجئت بالمقاومين الذين اطلقوا عليها بضع قنابل يدوية من مسافة لا تزيد عن ثمانية امتار، مما اوقع اصابات عدة في صفوفها.

وفي جولة لـ"النهار" على المكان الذي كان الاسرائيليون فيه، بدت بقع كبيرة من الدم على الارض وعلى خمسة صخور، وهذا يدل على حجم الاصابات لدى الاسرائيليين الذين اعترفوا بمقتل ضابط فقط.

اما جثث المقاومين الاربعة، فقد نقلتها سيارة تابعة للدفاع المدني في راشيا بمؤازرة رجال الفصيلة، وسلمت في البقاع الى المقاومة الفلسطينية مع الاسلحة التي كانت في حوزة اصحابها.

الجمعية العمومية لنقابة الصحافة

عقدت امس الجمعية العمومية لنقابة الصحافة جلستها السنوية العادية في مقر النقابة بنصاب قانوني.

وبعد تلاوة المواد القانونية المتعلقة بانعقاد الجمعية العمومية، تلي البيان المالي السنوي الذي اعدته امانة الصندوق فتمت الموافقة عليه بالاجماع. ثم عرض نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي اعمال مجلس النقابة في السنة المنصرمة، مشيرا خصوصا الى قرار المجلس القاضي بمراجعة المسؤولين في شأن المطالب النقابية. وهنأ الشعب اللبناني باسم الصحافة اللبنانية بعيد الاستقلال، راجيا "ان يحمل للبنان بشائر السلام والوحدة بين اللبنانيين كافة"، مركزا على "مسألة الحريات الديموقراطية وضرورة صونها ودعم الصحافة باعتبارها حاملة لواء هذه الحريات ومرآة الرأي العام اللبناني".

واشار الى ان مجلس النقابة اوصى الجمعية العمومية بابقاء الرسوم النقابية للسنة المقبلة كما هي، فأقرت الجمعية العمومية هذه التوصية بالاجماع. وذكر الحاضرين بالجمعية العمومية الانتخابية التي سيحدد موعدها وتنعقد وفقا للقانون والنظام الداخلي في كانون الاول المقبل.

وفي ختام الجلسة تليت برقية تلقتها نقابتا الصحافة والمحررين من رئيس اتحاد الصحافيين في سوريا الدكتور صابر فلحوط مهنئة بذكرى الاستقلال.

الطقس

هطل المطر فجر الاربعاء على قسم من الساحل اللبناني، اثر هبوب ريح باردة صادفت غيوما كثيفة واردة من الشمال الغربي.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت فوق منطقة رأس بيروت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة من مساء امس بلغت ١٠ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١٠٠ ملم في مقابل ١٣١ ملم للعام الماضي. أما المعدل العام التصاعدي فهو ١٢٣ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم زئبقا، ومعدل الرطوبة ٧٣ في المئة. والحرارة في بيروت ٢١.

وفي معلومات لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق لا تزال سالكة من كل الاتجاهات، باستثناء طريق الارز - عيناتا.

استعجلت مساعدة الدولة قبل الانهيار

اجتماع مفتوح لجمعية الصناعيين لدرس امكانات الحصول على دعم

قررت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين دعوة مجلس الادارة الى اجتماع مفتوح لدرس امكانات الحصول على دعم من الدولة.

عقدت الهيئة امس اجتماعا برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح الذي صرح على اثره:

"يدخل اجتماع هيئة المكتب في اطار سلسلة الاجتماعات التي تعقدها الهيئة للنظر في شؤون الساعة التي تهم القطاع الصناعي في ضوء الواقع الاقتصادي والامني في البلاد. ونتيجة البحث في الموضوع برز في شكل واضح ان الاقتصاد الوطني في خطر الانهيار اذا لم تتمكن الدولة من دعم القطاع الصناعي على الصعيد المالي.

ان السلبيات التي خلفتها الحروب وخصوصا في السنتين الاخيرتين عطلت بنسبة كبيرة الالة الانتاجية في لبنان. ولما كانت القطاعات الانتاجية اصبحت المورد الرئيسي ان لم يكن الوحيد لتحصين الاقتصاد الوطني وانقاذه يبدو لنا ان المهمة الرئيسية للدولة ان لم تكن الوحيدة على الصعيد الاقتصادي هي دعم القطاعات الانتاجية بعد اهتمامها بالبنى التحتية من كهرباء وماء واتصالات ومواصلات، ومن ثم الصناعة والزراعة والانتاج. هذه هي المهمة السريعة للدولة التي تتوقف عليها عودة الاقتصاد الى حالها الطبيعية ومن ثم الى الازدهار.

ولما كان من الصعب جدا مواجهة كل السلبيات التي تواجه القطاع الصناعي بعد هذا الليل الطويل الذي قاسى منه جميع اللبنانيين، لا نرى مجالا للسرعة في تحسين الاوضاع الا عن طريق تأمين السيولة اللازمة لعودة النشاط الصناعي الى العمل تدريجا كي يصل الى استعمال طاقته الانتاجية الكاملة. والان نعرف جيدا اننا اذا تركنا موضوع التسليف المالي لقوى السوق الطبيعية لن يحصل هذا التسليف المالي المرجو لان المصارف تحجم عن التسليف، والاحصاءات تدل على أن التسليف للصناعة تدنى في شكل مخيف في السنتين الاخيرتين واصبح غير كاف لدفع فوائد الديون. من هنا ان مصلحة لبنان في عودة اقتصاده الى التعافي هي في دفع عملية التسليف المالي للصناعة وفي سرعة.

لذلك تقرر دعوة مجلس ادارة جمعية الصناعيين الى اجتماع مفتوح تدرس خلاله امكانات الحصول على دعم الدولة في هذا المجال عاقدين العزم على الضغط الى اقصى حد للفت المسؤولين الى هذه المهمة. وستبقى اجتماعات المجلس مفتوحة ويبقى على اتصال مع القطاع الصناعي لتحصل الجمعية على نتيجة ملموسة في هذا الاتجاه".

واضاف "ان لا مانع في ان تساعد الدولة في هذا المجال بوسائل جزئية ومرحلية بحيث تبادر بمساعدة المؤسسات التي هدمت تماما في شكل او في آخر للعودة الى العمل قبل أن يقرر اصحابها اقفال مؤسساتهم وطرد عمالهم نهائيا. ان جمعية الصناعيين مستعدة لتقديم جميع المشاريع التي تطلبها هذه المرحلة وتساعد الدولة وتتعاون معها للحصول على تدابير وتشريعات تؤمن الحاجة في اقصر وقت ممكن".

وسئل عن نتائج الاجتماع مع وزير الصناعة والنفط اول من امس، فأجاب: "يقول ان امكانات الدولة محدودة لكنه سينكب على درس الموضوع مع الجمعية للنظر في امكان ايجاد حلول وسط وانية ومرحلية على ان تتبعها تدابير تتعاظم مع تحسن اوضاع الدولة المالية سواء عن طريق المساعدات الدولية او قروض داخلية. وان الصناعيين يطلبون فقط تمكينهم من العمل باي وسيلة. اذا قيل ان التعويض غير ممكن وهناك وسائل عدة اخرى يجب ان تؤخذ في الاعتبار الاولويات وما هو مفيد للاقتصاد الوطني. ان الواقع الاقتصادي الراهن يفرض دعم الانتاج الصناعي لان عندها يمكننا زيادة انتاجنا الفعلي خمس مرات عما هو اليوم مما يساعد في تنظيم الاقتصاد. وهذه الخطوة يجب ان نسرع فيها قبل الانهيار لان هناك عددا كبيرا من المصانع مهدد بالاقفال آملين في ان يعي الشعب خطورة الموضوع ويجب ان تكون أبعاده واضحة للجميع".

وقال ردا على سؤال آخر: "على الدولة ان تضع حماية فاعلة وقوية للانتاج الصناعي اللبناني مهما بلغ الامر لان من شأن ذلك ان يغذي الخزينة وبالتالي قد يكون هناك دعم واضح لحماية الانتاج الوطني في منافسة السلع الاجنبية".

القصار: بُعد خاص لذكرى الاستقلال كونها الأولى في الجمهورية الثانية

ادلى امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار بتصريح في ذكرى الاستقلال قال فيه:

"لعل ذكرى الاستقلال هذه السنة تأخذ بعدا خاصا كونها الذكرى الاولى في حياة الجمهورية الثانية. والاستقلال على أهميته يبقى ناقصا ما لم يحقق السيادة والعدالة والوحدة الاجتماعية، وهو ما نطمح الى تحقيقه عقب اتفاق الطائف ووضع الدستور الجديد للبلاد موضع التنفيذ.

نأمل في ذكرى الاستقلال ان يتجاوز اللبنانيون حال الانقسام التي خلفتها الحرب ويتعاونوا بما عرفوا به من دينامية ومرونة على اعادة بناء لبنان وتعزيز مقوماته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ان ثقتنا تتعزز يوميا وأملنا يكبر بمستقبل لبنان في ضوء الانجازات الضخمة التي حققتها السلطة الشرعية وعلى رأسها فخامة الرئيس الياس الهراوي، وحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، وما حققته السلطة الاشتراعية متعاونة مع السلطة التنفيذية بحكمة ومرونة يتصف بهما دولة الرئيس حسين الحسيني.

ان هذه الانجازات الاشتراعية والامنية ساهمت في بهجة اللبنانيين بذكرى الاستقلال وفرحتهم بعودة البلاد والمؤسسات الى وحدتها.

واني على ثقة، بان عهد الرئيس الهراوي سيكون عهد الوحدة الوطنية الحقيقية وعهد الاعمار والازدهار.

ان الواجب الوطني يدعونا ايضا الى توجيه الشكر والتقدير الى السلطات السورية الشقيقة وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد على الدعم الذي تقدمه الى الشعب اللبناني، وحكومته، للقضاء على كل مظاهر التجزئة وتحقيق طموح اللبنانيين الى الامن والوحدة".

معرض للمنتجات اللبنانية والسورية

افاد رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن المنلا ان الاجراءات الاولى لاقامة معرض المنتجات اللبنانية والسورية في مباني معرض لبنان الدولي في طرابلس انجزت. وقال ان وزارتي الاقتصاد والصناعة في سوريا ابدتا استعدادا لتقديم كل الدعم لهذا المشروع. وطالب الدكتور منلا بتأليف مجلس ادارة جديد لادارة المعرض.

زار الحص مع رئيس غرفة بيروت

مدير المكتب الدولي للملاحة مرتاح لاستعادة الباخرة المقرصنة



في المؤتمر الصحافي، السيد القصار في الوسط والى يمينه السيد الن. (كميل حداد)

استقبل صباح امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص المدير العام للمكتب الدولي للملاحة السيد اريك الن يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وبحث معهما في موضوع الباخرة "شاريوت - ١" التي حولت قرصنة الى مرفأ سلعاتا في لبنان.

وصرح الرئيس الحص "ان مندوب المكتب الدولي للملاحة يقوم بهذه الزيارة للبنان لمتابعة موضوع الباخرة التي كانت هدفا لعملية قرصنة، والقت السلطة اللبنانية الحجز عليها واستعادت حمولتها، فكان لهذه العملية وقع طيب جدا في اوساط الملاحة الدولية، خصوصا اثر فترة طويلة كان الوضع الملاحي في لبنان خلالها متسيباً مما عكس صورة سيئة عن لبنان، فجاءت هذه العملية لتؤكد تصميم الشرعية على فرض وجودها وتصحيح الصورة الشائعة عن لبنان بغية استعادة ثقة العالم ببلدنا. وفي المناسبة لا بد من التنويه بالدور الفاعل والحاسم الذي قامت به مختلف الاجهزة والمراجع المعنية في تحقيق هذه الخطوة، خصوصا قوى الامن الداخلي والضابطة الجمركية والقضاء وذلك بدعم ومساعدة مشكورين من القوات العربية السورية العاملة في لبنان".

المؤتمر الصحافي

وظهرا عقد السيد الن مؤتمرا صحافيا في غرفة بيروت حضره، الى رئيس الغرفة، السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيثم ورئيس مصلحة النقل البحري السيد ريمون فرحات ورئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين السيد انور غزاوي ونائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو.

استهل السيد القصار المؤتمر قال: "لقد تنبهت غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى موضوع القرصنة البحرية منذ الحادثة الاولى، اذ اصدرت في تاريخ ١٩٨١/١/٤ بيانا حذرت فيه من اعمال القرصنة وهددت باتخاذ الاجراءات الرادعة في حق المخالفين وذلك انطلاقا من قواعد مبدئية واخلاقية، واجتنابا للانعكاسات السلبية لمثل هذه الاعمال على سمعة لبنان وعلاقاته الدولية.

وليس سرا أن نقول ان بعض عمليات القرصنة حدث في ظروف استثنائية، لم نتمكن فيها من التصدي الجدي لهذه الظاهرة، بسبب تراجع سلطة الدولة وغياب الامن الشرعي عن المرافىء اللبنانية.

واليوم، مع ولادة الجمهورية الثانية وتحقيق الخطوات الامنية على الارض واستعادة الدولة سلطتها على المرافق والمرافىء، كان لا بد لنا من اتخاذ موقف حاسم يضع حدا لمثل هذا السلوك، ويصون حقوق التعامل التجاري المشروع ومبادئه.

بدأت القضية عندما اتصل بي المدير العام للمكتب الدولي للملاحة السيد اريك الن الموجود معنا الآن، بصفتي رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة ورئيسا لغرفة بيروت، يحيطني علما بان باخرة مقرصنة دخلت الى احد المرافىء اللبنانية، طالبا التدخل لمعالجة الامر. فبادرت فورا بالاتصال من باريس بدولة الرئيس الدكتور سليم الحص واطلعته على المعلومات المتوافرة، متمنيا مبادرة سريعة في هذا الشأن. وبالفعل بادر دولته بالاتصال بوزارات العدل، الداخلية، والمال لتحريك الاجهزة المختصة كل في نطاق وزارته. وانتقلت بدوري الى بيروت لمتابعة القضية عن كثب.

وهنا يقتضي القول، باعتزاز، ان الدولة باجهزتها الديبلوماسية والقضائية والامنية، كانت متجاوبة ومندفعة لتأكيد صدقيتها والقضاء على كل الظواهر السلبية التي تفشت مع حال الفلتان السابقة.

وتوصلت هذه الاجهزة، الى وضع اليد على الباخرة ومصادرة الكميات المفرغة منها، سواء بدهم المستودعات او بحجز البضائع الموجودة في الشاحنات.

ان ما اقدمت عليه السلطات المعنية يؤكد ان الدولة، اذا ما حزمت امرها واتخذت قرارها، قادرة على ردع اية مخالفة ووضع الامور في نصابها.

ان حسم موضوع الباخرة المقرصنة تعتبر هدية للاقتصاد اللبناني في ذكرى الاستقلال، ووساما على صدر الحكومة التي بسرعة تحركها وحسمها، اعادت لبنان الى مستواه السابق من الثقة والصدقية، واهليته لممارسة الحرية الاقتصادية.

واننا اذ تثمن هذا الموقف، نزداد ثقة بان عهد الرئيس الياس الهراوي سيكون عهد استعادة لبنان موقعه المتقدم في العلاقات الدولية ومركزه المتألق في كل المنتديات والمؤسسات الاقليمية والدولية، خصوصا ان حرص حكومة الرئيس الحص على هذه الامور كان واضحا وضوح الشمس. وعلى ذلك يمكنني ان اؤكد الان ان عصر القرصنة الى لبنان ذهب الى غير رجعة، وان هواطئنا ستعود الى حمى الشرعية وسلطانها.

اخيرا اود ان اتوجه بالشكر العميق الى القوات السورية الشقيقة التي ساهمت في تنفيذ الاجراءات وقدمت كل التسهيلات الى السلطات المعنية لمتابعة التدابير، وكذلك الى السلطات الديبلوماسية والقضائية.

كما اؤكد تقديري وشكري للاجهزة الامنية الممثلة بآمر فصيلة الشمال العميد عبد الكريم غندور وآمر مفرزة طرابلس المقدم مروان الزين والنقيب ايوبي رئيس مكتب الشرطة القضائية التابع لقيادة العميد عصام ابو زكي، وفي مقدم هذه الاجهزة النيابة العامة الاستئنافية في الشمال، هذه الاجهزة التي تحركت بسرعة مثالية ادت الى تحقيق النجاح في عملية مصادرة الباخرة والبضائع المهربة.

واخص بالشكر الصديق الاستاذ سليمان طوني فرنجيه الذي وضع امكاناته المعنوية والمادية لانجاح تحرك السلطات المختصة".

اريك الن

وقدم السيد الن الذي شكر له جهوده في مكافحة القرصنة البحرية، وللحكومة اللبنانية استنفارها اجهزتها لمعالجة الامر، مبديا ارتياحه الى الاجراءات المتخذة وقال: "ان الباخرة "شاريوت - ١" حملت في رومانيا اربعة آلاف طن من صفائح الالومينيوم قيمتها نحو ثمانية ملايين دولار اميركي، وابحرت الى مرفأ تريستا في ايطاليا، الا انها لم تبلغه. وبعد تحريات قمنا بها، علمنا ان الباخرة دخلت مرفأ سلعاتا في الشمال، فاتصلت بالسيد القصار متمنيا عليه اجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات اللبنانية لحجز الباخرة وحمولتها، واثمر الامر ايجابا والقي الحجز على الباخرة وصودرت حمولتها".

واوضح انه استرد ما بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ طن من حمولة الباخرة، وتجري عمليات دهم لاسترداد الحمولة كاملة، علما ان القبطان والبحارة هربوا الى جهة مجهولة والمدعي العام في الشمال يقوم بعمله والقوى المختصة للعثور عليهم.

وعرض لتفاصيل القرصنة ومنها ان اسم الباخرة بدل مرات عدة وقيل انها غرقت اكثر من مرة قبل ان ترسو في لبنان باسم "رارا".

وذكر ان مشكلة القرصنة الى لبنان تعود الى ١٠ سنين خلت وكانت وراءها مافيا دولية. والقائمون بهذه العمليات ليسوا من اللبنانيين وحدهم، فهناك من خارج لبنان يونانيون وقبارصة وغيرهم. والمشكلة مؤامرة دولية والشحنات تباع في الشرق الاقصى والفيليبين وهونغ كونغ وتايوان.

واشار الى ان تقرير المكتب الدولي للملاحة عام ١٩٨٨ اظهر ان نحو ٣٨ باخرة حولت منذ ١٠ سنين الى لبنان، الى سبع بواخر في السنة الجارية لم يعرف مصيرها ويعتقد انها قرصنت الى لبنان. وامتنع عن ايضاح الجهات اللبنانية المتورطة في هذه العمليات، لأن المعلومات في شأنها هي ملك القضاء اللبناني.

واعلن انه تبلغ اثناء وجوده في بيروت تقريرا مفاده ان باخرة جديدة قرصنت وحولت الى لبنان، وانه سيعطي السلطات اللبنانية مزيدا من التفاصيل عن هذه الباخرة لدى حصوله عليها.

وسئل هل كان يتوقع ان تضبط العملية في هذه السرعة في لبنان، فاجاب: "لم نكن نحلم انه سيصار في لبنان الى انهاء الموضوع في هذه السرعة".

فرحات

وتحدث السيد فرحات فذكّر بان لبنان كان اول بلد في العالم يصدر قانونا خاصا بتجريم عمليات الاحتيال البحري، وانه هو الذي طالب باتفاق دولي لمواجهة عمليات القرصنة وتحديد سبل علاجها، وبناء على المتابعة اللبنانية تأسس المكتب الدولي للملاحة. وقد شاركت غرفة التجارة الدولية في العمل من أجل الحد من القرصنة بعدما تبين ان التجارة العالمية/تخسر واحدا في المئة سنويا من جراء القرصنة البحرية اي نحو ٢٠ مليار دولار.

الحديث عن الكوليرا المريب

لا اصابات جديدة في عكار وجهود لتأمين مياه نظيفة

عكار - "النهار":

لم تسجل في الساعات الـ٢٤ الاخيرة اصابات جديدة في قرى دنبو وبجعة والعباركية كما افادت المستشفيات والمراكز الصحية في عكار، فيما تكثفت الجهود لتأمين مصادر مياه صحية ونظيفة لاهالي تلك القرى.

وعقد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا ضم محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي والمدير العام لوزارة الموارد المائية والكهربائية السيد علي شعيتو ومدير البرامج الصحية في منظمة "اليونيسيف" الدكتور علي الزين والمسؤولة الطبية لمنظمة "اطباء بلا حدود" السيدة تينا غرافز ورئيسة دائرة البيئة الصحية في الجامعة الاميركية الدكتورة مي الجردي ومدير مصلحة مياه طرابلس السيد محمد نعمان عجم.

واثناء الاجتماع تلقى الوزير الراسي اتصالا من قائمقام عكار السيد جان خوري الذي اكد له انه لم تسجل حالات مرضية جديدة. وادلى عقب ارفضاضه بتصريح جاء فيه: "بعد الاطلاع على كل التقارير. افادنا اليوم (امس) مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس محمد نعمان عجم، ان سبب تلوث المياه وجود عشرين منزلا اعلى من النبع الذي تتغذى منه القرى التي سجلت فيها الاصابات، وهذه المنازل موجودة على المجرى الرئيسي للمياه وفيها حفر صحية ترابية فقط. وبعد هطول الامطار الغزيرة حصل جرف لما هو داخل الحفر الى نبع القرية، مما ادى الى الحالات المرضية والوفيات. وقد اتخذنا قرارا بتصحيح وضع هذه الحفر الصحية. وطلبت من منظمة "اطباء بلا حدود" تحويل هذا المشروع ووافقت على ذلك. وقد وضعت حاليا خزانات في قرية دنبو كحل موقت، وستحفر بئر وسيبنى خزان ثم يصار الى مد شبكة مياه داخل القرية. وستساهم في تجهيزه منظمة "اليونيسيف"، على ان يتم ذلك في وقت قريب".

واتصل الوزير الراسي بالمدير العام لوزارة الاشغال العامة بالتكليف السيد سماح مكارم، واتفق معه على تزفيت الطرق الداخلية في قرى دنبو وبجعة والعباركية.

واجتمع مع وفد من منظمة الصحة العالمية ضم ممثل المنظمة في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني ومستشار الشؤون الصحية الاقليمية للمنظمة السيد اواكيم الذي قال: "ناقشنا مع معالي الوزير المشاكل المتعلقة بالتوعية الصحية الاحصائية في لبنان، وستحاول المنظمة تأمين المساعدة الممكنة لوزارة الصحة لتنظيم هذه الاحصاءات وللسماح لها بأخذ فكرة عن الصورة الوبائية. وشرحنا له ان الاحصاءات هي مورد كغيرها من الموارد، وطريقة استعمالها لحسن توظيف المياه خصوصا عندما تكون محدودة، ولمنع تطور مشكلة الوباء".

عكار

وفي عكار، تفقد المهندس الصحي في الشمال السيد عصمت عويضة، بتكليف من وزير الصحة، يرافقه طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي، مستشفيات المنطقة واطلعا على اوضاع المرضى الذين يعالجون فيها.

واعد المهندس عويضة تقريرا عن نتائج جولته ضمنه الايضاحات الآتية:

١ - ثبت في المختبر الاسلامي ان حالات الاسهال الشديد هي كوليرا الطور وكوليرا آسيوية.

٢ - المعاينة السريرية لبعض الحالات في المستشفى الاسلامي ومستشفى عكار والنجدة الشعبية تؤكد انها كوليرا، في حين ان مستشفى الرازي اكد بعد معاينته اكثر من ٦٥ مريضا ان لا كوليرا.

٣ - وجود ميكروبات اخرى غير الكوليرا في رأي مختبر المستشفى الاسلامي، تيفوئيد، دوزنطاريا وغيرهما.

٤ - ان بلدة دنبو تشرب من عين عرضة للتلوث، خصوصا عند هطول الامطار الغزيرة نظرا الى تفجرها من بين صخور كلسية متشققة. وهي محاطة، من دون اي حرم للنبع، بالبيوت السكنية التي تصرف مياهها المبتذلة الى حفر صحية بعيدة الغور (غير ضابطة).

٥ - انها المرة الاولى تسجل هذه الظاهرة في دنبو، في حين ظهرت هذه الحالات في طرابلس وببنين والبداوي. ومناطق اخرى هذه السنة اواخر آب واول ايلول اثر هطول امطار غزيرة.

٦ - ان الكثير من سكان دنبو موجودون ويعملون في طرابلس خصوصا في منطقة التبانة - حارة الشهيد بعل السراقية.

٧ - لا وجود في المنطقة المشار اليها اعلاه في طرابلس لشبكة مجارير سطحية وشبكة مجارير منزلية ضابطة، كما ان شبكة مياه الشرب غير ضابطة لقدمها وضغط المياه فيها ضعيف جدا. كل هذا من شأنه ان يولد اختلاط مياه الشرب بالمياه المبتذلة خصوصا عند رفع المياه الى الطبقات العليا بواسطة المولدات الكهربائية مما يولد انسيابا عكسيا من المياه المبتذلة من خارج القساطل.

من جهة اخرى، زار وفد من قرى دنبو والعباركية وبجعة رئيس نقابة العمال الزراعيين في الشمال السيد طارق حسين وشرح له اوضاع هذه القرى. وطالب بيان اصدرته النقابة الوزير الراسي بالتدخل فورا والاطلاع على الامور ميدانيا، وتزويد الابار الارتوازية في القرى مولدات كهربائية بعد اخذ عينات من مياهها والتثبت من سلامتها، وفتح تحقيق لمحاسبة المستشفيات التي تخلفت عن استقبال المرضى في اليومين الاولين لظهور الاصابات، ودعم دائرة الصحة في عكار بالامصال الاحتياطية.

● اقترحت لجنة رعاية البيئة في الشمال في كتاب الى وزير الموارد المائية والكهربائية:

"- زيادة كميات المياه في شبكة مدينة طرابلس.

- احداث خزانات للمياه في الميناء وابي سمراء والقبة والقلمون والبداوي.

- اعادة تجهيز كل مصادر المياه في لبنان باجهزة التعقيم اللازمة والمواد المعقمة كذلك.

- الطلب من مصالح المياه ولجانها التحري عن اماكن الترويج في شبكات المياه.

- السعي الى وضع دراسة عن متطلبات مصالح المياه ولجانها في جميع المناطق اللبنانية، لاعادة النظر في اوضاع مياه الشرب في المدن والقرى".

ابو فاضل مديرا موقتا لبنك الازدهار

اصدرت محكمة الدرجة الاولى في بيروت الناظرة في القضايا الافلاسية قرارا في تاريخ ١٩٩٠/١١/٢١ في الدعوى المقامة على بنك الازدهار اللبناني، عينت بموجبه المدير العام للبنك المتحد للاعمال السيد حبيب ابو فاضل مديرا موقتا لبنك الازدهار في اشراف المحكمة، على ان يتولى تصريف الاعمال اليومية واتخاذ الاجراءات الاحتياطية.

وكان بنك الازدهار توقف عن الدفع قبل شهر واقام مصرف لبنان دعوى على ادارته. وحددت المحكمة الخامس من كانون الاول المقبل موعدا لجلسة المحاكمة الاولى.

ويشار الى ان المحكمة كانت عينت السيد ابو فاضل مديرا موقتا لبنك الاعتماد الشعبي الذي توقف عن الدفع سابقا.

المستشفى الحكومي تحسن في الشمال

طرابلس - "النهار":

صرح رئيس لجنة الخدمات الصحية التابعة لـ"هيئة التنسيق" الشمالية السيد يحيى السنكري انه تسلم من رئيس نادي الليو الدكتور محيي الدين مولى كمية من الامصال تقدر بالف وحدة، في حضور نقيب اطباء الشمال الدكتور رياض صراف، وسلمت الامصال الى المستشفى الحكومي في القبة.

وبشر رئيس المستشفى الدكتور صادق الحسن بأن الاوضاع فيه باتت جيدة من حيث استكمال التجهيزات واحتواء المعدات والادوية والعقاقير الطبية وقسم الاشعة اعيد ترميمه. وفي غضون اسبوعين سيضاف جهاز تصوير بواسطة الامواج الصوتية "ايكوغراف".

وصلة اوتوستراد في الميناء

طرابلس - "النهار":

انجزت بلدية الميناء وصلة اوتوستراد طولها نحو نصف كيلومتر بين محلتي الشيخ عفان "وسقالة الحديد". ويجري العمل لانهاء وصلة اوتوستراد اخرى طولها ١٥٠٠ متر يتم بها الاتصال مع بولفار بورسعيد ومنه الى كورنيش البحر فالبحصاص - طريق بيروت. الامر الذي يسهل سير الشاحنات الآتية الى مرفأ طرابلس والخارجة منه. وقد انجزت الوصلة الاولى على نفقة البلدية ونفذها المتعهد فضل الطباع، بينما الوصلة الثانية تنفذ بواسطة وزارة الاشغال العامة والنقل.

وشكا رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين من استخدام الوصلة الاولى موقفا للشاحنات الامر الذي يعرقل حركة السير اكثر من السابق، وطالب مفرزة السير بمنع توقيف الشاحنات على الاوتوستراد.

بورصة بيروت

الدولار عاد الى التراجع في بيروت

عاد الدولار الاميركي الى التراجع في سوق القطع في بيروت عشية عطلة عيد الاستقلال، فخسر جل ما ربحه اول من امس ازاء الليرة اللبنانية. اذ اقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٧٠٥,٠٠ ليرات في مقابل ٧١٦,٠٠ ليرة الثلثاء، اي ما مقداره ١١ ليرة ونسبته ١,٥٤ في المئة.

وهو فتح دونما اتجاه واضح بدا بين ٧١٠,٠٠ و ٧٢٠,٠٠ ليرة وطلب قليلا في بداية العمليات على سبيل تلمس نيات المتعاملين الذين لم يبدوا اي رغبة في شرائه، فاخذ يراوح بين ٧٠٥,٠٠ و ٧١٥,٠٠ ليرة في مرحلة اولى، ثم بين ٧٠٠,٠٠ و ٧١٠,٠٠ ليرات في مرحلة ثانية، الى ان ضاق هامش تسعيره قبيل الظهر الى ٧٠٣,٠٠ - ٧٠٧,٠٠ ليرات ليقفل بـ ٧٠٥,٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها ستة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

وبدا من التداول ان توقعات السوق عادت تميل الى التفاؤل مع ظهور مؤشرات ايجابية لبدء تنفيذ خطة بيروت الكبرى عشية عيد الاستقلال بعد المساعي الحثيثة التي بذلت على غير صعيد لتذليل العقبات التي كانت تعترضها، تمهيدا لبسط سلطة الدولة على كل اراضيها. فكان طبيعيا ان يتحسب المتعاملون لهذه التطورات بان يقدموا على تخفيف مراكزهم بالدولار انما من دون مغالاة، في انتظار ان تتضح الرؤية لديهم اكثر بعد عطلة الاستقلال.

تماسك في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية مائلة اجمالا في ظل توقف سوق فرانكفورت عن العمل امس في مناسبة وطنية وعشية عطلة الاسواق الاميركية اليوم في عيد الشكر واليابانية غدا، فحافظ الدولار على المستويات التي سجلها اول من امس ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني لاسباب تقنية عزاها خبراء القطع الى عمليات تغطية اقدم عليها المستثمرون اليابانيون بعدما ابدى وزير الخزانة الاميركي السيد نكولاس برايدي ارتياحه الى تحسن اسعار صرف الين ازاء الدولار مما يساعد على خفض عجز التبادل التجاري بين البلدين لمصلحة الولايات المتحدة.

وفيما عدا ذلك، لم تشهد الاسواق اي حدث بارز حتى انها لم تتفاعل، كما كان متوقعا، مع اهتزاز موقع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، التي فشلت في احراز الاكثرية المطلوبة للبقاء على رأس حزب المحافظين البريطاني. فقد تبين ان الجنيه الاسترليني الذي بدا ضعيفا صباحا، عاد الى التماسك بعد الظهر خصوصا ازاء الدولار الذي اقفل في سوق لندن دونما تغيير يذكر ازاء العملات الاوروبية وبتراجع طفيف ازاء الين كالآتي:

- ١,٩٦٨٧ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٦٩٠ اول من امس.
- ١,٤٧٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٧٥.
- ١,٢٤٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٤٨٠.
- ٥,٠٩٨١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٠٩٨٢٥.
- ١٣٧,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٣٨,٨٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٣/٤ في المئة لشهرين، ٧ ١٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ٧/٨ في المئة لستة اشهر و ٧ ١٥/١٦ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

مع استمرار اجواء التصعيد في منطقة الخليج، انتعش الطلب قليلا على المعادن الثمينة ولاسيما منها الذهب الذي عاد الى التحسن، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٧٨,٢٥ دولارا في مقابل ٣٧٦,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٧٧,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٧٧,٣٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١١٥٠ دولارات في مقابل ٤,٠٩٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٥,٠٠	١٥,٥٠
الدينار العراقي	١٢٠,٠٠	١٢٥,٠٠
الدينار الكويتي	١٤٠٠,٠٠	١٤٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٢٥,٠٠	٩٣٥,٠٠
الدينار البحراني	١٨٤٠,٠٠	١٨٦٠,٠٠
الدينار الليبي	٢٥٧,٠٠	٢٦٤,٠٠
درهم الامارات العربية	١٩٠,٠٠	١٩٢,٠٠
الريال السعودي	١٨٦,٠٠	١٨٨,٠٠
الريال القطري	١٩١,٠٠	١٩٤,٠٠
الريال العماني	١٨٠٥,٠٠	١٨٢٠,٠٠
الجنيه المصري	٢١٥,٠٠	٢٢٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٨٥,٠٠	١٣٩٠,٠٠
المارك الالماني	٤٧٦,٠٠	٤٧٩,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٠٧,٠٠	٤١١,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٣٥	٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٤٠,٥٠	١٤٢,٥٠
الفرنك السويسري	٥١٤,٠٠	٥١٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢١,٥٠	٢٢,٥٠
الكورون الدانماركي	١٢٠,٦٥	١٢٢,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٣,٥٠	١٢٥,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	٧,١٥	٧,٢٥
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤٧٠,٠٠	١٥٠٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٣٣,٠٠	٦٣٧,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦٦٠,٠٠	٢٦٧٥,٠٠
الالف ين ياباني	٥٤٧٦,٠٠	٥٥٨٣,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٠٣,٠٠	٧٠٧,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٠٣,٠٠	٧٠٧,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٥,٠٠	٥٣٠,٠٠
الدولار الكندي	٥٨٨,٠٠	٥٩٥,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦١٥٠٠	٦٢٥٠٠
الليرة الايرانية	٦١٢٢٥	٦٢٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٤٥١٠	٥٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢١٦٥٢٠	٢١٩٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٧٥١٧٥	٨٥٧٥١٧٥
اونصة الذهب	د ٣٧٧,٠٠	د ٣٧٩,٠٠
كيلو الفضة	٩١٠٠٠	٩٢٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤,١٠	د ٤,١٢

رياضـة والعـاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس ايطاليا: صعود سمبدوريا ونابولي وميلان

قفز مونبلييه الى المركز الخامس في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٣ على متز الرابع ٥-٢. واقيمت المباراة في مونبلييه وشهدها ١١٥٠٠ متفرج.

وسجل للفائز بايس وكنوريب وبلان (٢) والهولندي سوفرين. وللخاسر كالنيرارو وماون.

وعلى رغم كونه قلبا للدفاع، فان اللاعب الدولي لوران بلان شارك مهاجم مرسيليا جان - بيار بابان في صدارة لائحة الهدافين برصيد عشر اصابات.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - مرسيليا ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣٠-١٤).
٢ - اوكسير ٢٢ (٣٦-١٣).
٣ - موناكو ٢١ (١٩-١٣).
٤ - متز ١٩ (٢٣-١٨).
٥ - مونبلييه ١٧ (٣٠-١٨).

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي، خسر دنفرملين امام الرينجرز ٠-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - دندي يونايتد ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (١٨-٨).
٢ - الرينجرز ١٨ (٢٤-٩).
٣ - ابردين ١٨ (٢٠-٩).
٤ - السلتيك ١٤ (١٦-١٥).
٥ - سانت جونستون ١٣ (١٧-١٦).

ايطاليا

صعد سمبدوريا متصدر لائحة الدوري الايطالي الى الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا بعد فوزه في مباراة الاياب للدور الثالث على كريمونيزي الذي يلعب في الدرجة الثانية ٢-٢ (١-١ ذهابا).

لعب سمبدوريا الدقائق العشر الاخيرة من دون مدافعه فاوستو باري لنيله انذارا ثانيا بسبب خشونته. وسجل المهاجم الدولي جيانلوكا فيالي العائد من الاصابة اصابتين من ضربتي جزاء "بنالتي" رافعا رصيده الى خمس في ثلاث مباريات. وقضى جيوفاني انفريتزي على آمال كريمونيزي عندما سجل اصابة الفوز قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة.

وتألق جيوفاني غالي حارس مرمى نابولي، الذي لعب من دون نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا، وانقذ فريقه من اصابات عدة محققة في المباراة مع فيورنتينا والتي انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠ (٢-١ ذهابا لنابولي). كذلك صعدت فرق جوفنتوس وباري وآ.سي.ميلان وآ.اس.روما.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

فيورنتينا ٠- نابولي ٠ (١-٢).
كريمونيزي ٢- سمبدوريا ٢ (١-١).
بيزا ١- جوفنتوس ٢ (٢-٢).
باري ٢- اتالانتا ٠ (٠-١).
لتشي ٢- آ.سي.ميلان ٢ (٠-٢).
جنوى ١- آ.اس.روما ١ (٠-٢).

ميلان اعترض على توقيف فان باستن

اعترض نادي آ.سي.ميلان رابع الدوري الايطالي وحامل كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم في الموسمين الاخيرين على توقيف الاتحاد الاوروبي مهاجمه الهولندي ماركو فان باستن اربع مباريات.

وقال مسؤول في الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سيدرس الاعتراض اليوم او غدا في جنيف.

وكان فان باستن طرد من المباراة بين آ.سي.ميلان واف.سي بروج البلجيكي في اياب الدور الثاني من كأس اوروبا في بروج في ٧ تشرين الثاني لضربه بكوعه المدافع البلجيكي باسكال بلوفي.

الارسنال ومانشستر يونايتد لا يعترضان على الحسم

قرر ناديا الارسنال ومانشستر يونايتد عدم الاعتراض على حسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم نقاطا من رصيدهما وتغريمهما ٩٨٧٤٠ دولارا عقابا على اشتباك ٢١ لاعبا من فريقيهما في لقائهما في الدوري والذي اقيم في مانشستر.

وكانت لجنة النظام في الاتحاد الانكليزي حسمت نقطتين من رصيد الارسنال ونقطة واحدة من رصيد مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي بتهمة تشويه سمعة اللعبة.

وقال مانشستر في بيان له انه قرر عدم الاعتراض على قرار الاتحاد لكنه رأى ان العقوبة لا تعكس السجل النظامي الممتاز للنادي وان حسم نقاط له في الدوري غير لائق. اما الارسنال فقال ان مجلس ادارته وافق بالاجماع على عدم الاعتراض معتبرا ما حصل في مانشستر منتهيا.

اليوم يعلن مدرب ريال مدريد

صرح النجم السابق لفريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم الارجنتيني الفريدو دي ستيفانو انه كان مستعدا لكنه محجم عن خلافة الويلزي جون توشاك الذي اقاله النادي من منصبه مدربا لفريقه.

وقال انه ليس في وضع يسمح له بالنزول الى الملعب ولكن اذا كان الامر ضروريا فسيفعل. مؤكدا انه في خدمة النادي روحا وجسدا. ويمضي دي ستيفانو فترة نقاهة بعد جراحة تركت قسما من وجهه مشلولا.

وفي حين كان توشاك يودع لاعبيه الذين دربهم موسما ونصف موسم، اجتمع دي ستيفانو ورئيس النادي السيد رامون مندوزا للتوصل الى اتفاق قبل ان يعلن مجلس الادارة اليوم خليفة لتوشاك. وكان دي ستيفانو درب ريال مدريد من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ من غير ان يحرز الفريق بادارته بطولة الدوري. ثم صار مستشارا رياضيا لمندوزا بعدما اقيل من منصبه مدربا لفالنسيا عام ١٩٨٨.

واشار النجم السابق الى انه سيقبل المنصب فقط الى حين ايجاد بديل عن توشاك. ويذكر انه اختير اوائل السنة الجارية افضل لاعب شهدته الملاعب الاوروبية.

مارادونا لا يلعب في كأس ايطاليا

اعتذر النجم الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن فريق نابولي الايطالي لكرة القدم لناديه عن عدم تمكنه من مرافقة الفريق الى فلورنسا ليلعب مع فيورنتينا في كأس ايطاليا.

وكان مارادونا تخلف عن فترة التدريب صباحا عشية توجه الفريق الى فلورنسا وبعث برسالة الى المدير العام للنادي السيد لوتشيانو موجي عبر مدربه الشخصي للياقة فرناندو سينيوريني. وقال موجي ان سينيوريني اخبره ان مارادونا لا يريد ان يذهب الى فلورنسا معتذرا عن عدم حضور التدريب في كامبو باراديسكو في ضواحي نابولي.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

فوز هولندا على اليونان ٢-٠



الهولندي ماركو فان باستن - الى اليسار - واليوناني بابادوبولس يراقبان كرة ارتدت من المرمى اليوناني (رويتر تيليفوتو)

فازت هولندا على اليونان ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعات السادسة لكأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

اقيمت المباراة في روتردام، وشهدها ٣٥ ألف متفرج. وسجل اصابتيها مهاجم اجاكس امستردام دنيس برغكامب في الدقيقة ٧ اثر تمريرة من جون فانت شيب عبر ماركوفان باستن الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ١٨ بقذيفة من ١٣ مترا.

وهذه الخسارة الاولى لليونان في تسع مباريات.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرتغال	٢	١	١	-	١	-	٣
اليونان	٢	١	-	١	٤	٢	٢
هولندا	٢	١	-	١	٢	١	٢
فنلندا	١	-	١	-	-	-	١
مالطة	١	-	-	١	-	٤	-

المباراة التالية. مالطة - فنلندا في ٢٥ تشرين الثاني.

مالطة - فنلندا

● اجرى المدرب الفنلندي يوكا فاكيلا تغييرين في فريقه الذي سيقابل مالطة الاحد في تصفيات المجموعة السادسة.

ويحل ساعد دفاع كوسايسي لاهتي يارمو ساستامويننن ومهاجم روفانيمي آري تيغلبرغ محل بيتري يارفينن وماركو كانيرفا المصابين.

ويتألف الفريق من: اولي هوتونن. اريك هولمغرين - كيمو تاركيو. يارمو ساستاموينن. ياري رينن. ياري اوروبايوس. ياري ليتماينن. بيركي روفيو. آري هايكينن. باسي راوتيانن. آري حيلم. آري تيغلبرغ. ايركا بيتايا. ميكا - ماتي باتيلاينن. ماركو ميري. طومي بافولا.

الاتحاد الألماني الشرقي حل نفسه

حل الاتحاد الالماني الشرقي لكرة القدم نفسه تمهيدا لقيام اتحاد الماني واحد بعد الوحدة بين الالمانيتين الغربية والشرقية في تشرين الاول الماضي.

وقد اجتمع ١٧٥ مندوبا في ليبزيغ وصوتوا بالاجماع على حل الاتحاد الالماني الشرقي الذي تأسس عام ١٩٥٨، مشيرين الى انهم سعداء بالاندماج مع الاتحاد الالماني الغربي. وقال رئيس الاتحاد الالماني الشرقي السيد هانس - جورج مولدنهاور: "في محادثاتنا الالمانية - الالمانية لم يكن لدينا شعور بالاجحاف".

وعلى رغم سيطرتها العالمية في بعض الالعاب، لم تتألق المانيا الشرقية كرويا. وكان ابرز انجاز لها في نهائيات كأس العالم ١٩٧٤ التي نظمتها المانيا الغربية اذ فازت عامذاك على الدولة المنظمة ١-٠ في الدور الاول. ولم تمنع هذه الخسارة المانيا الغربية من احراز كأس العالم.

واطلق الاتحاد الالماني الشرقي على نفسه اسم الاتحاد الالماني الغربي الشرقي. وهو انضم امس الى الاتحاد الالماني الغربي. وسيستمر الدوري "اوبرليغه" حتى نهاية الموسم الحالي، ثم يلعب الاول والثاني فيه في "البوندسليغه" الموسم المقبل، ولذلك يصير عدد النوادي الالمانية ٢٦٧٦٠ ناديا بعد انضمام ٤٩٣٤ ناديا شرقيا بين هاو ونصف محترف.

وكان مقررا ان تلتقي امس الالمانيتان في مباراة اخيرة بينهما. لكنها الغيت بناء على طلب السلطات في ليبزيغ خوفا من اعمال عنف مشابهة لتلك التي وقعت في ٣ تشرين الثاني وسقط فيها قتيل.

وكان آخر عمل للاتحاد الالماني الشرقي تعيين ثلاثة اشخاص لتصفية أعماله.

دور الـ ٣٢ لكأس مصر

حقق الزمالك فوزا هزيلا ١-٠ على الاسواق الحرة في الدور الـ٣٢ من كأس مصر لكرة القدم. وسجل الاصابة محمد حلمي.

وفاز الاسماعيلي متصدر لائحة الدوري على مصنع ١٨ الحربي ٤-٠ سجلها ياسر عزت (٢) ومحمد القط وشمس حامد، والمحلة على نبروه ١-٠. وجمهورية شبين على النيل للادوية ٢-١، والسكة الحديد على المنيا ١-٠، والمريخ على المقاولين طنطا ٣-٠، والترسانة على الزرقا بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠-٠. واسوان على الكروم بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠-٠.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز تشارلوت هورنتس على اتلانتا هوكس ١٤٨-١٤١، وديترويت بيستونز على ميامي هيت ١٠٦-٩٠. وسكرامنتو كينغز على واشنطن بولتس ٨٧-٨٢، وهيوستن روكتس على نيويورك نيكس ١١٥-٨٨، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دالاس مافريكس ٩٣-٩١، وسياتل سوبر سونيكس على نيوجيرزي نتس ١٠٥-٨٨. وغولدن ستايت ووريورز على اورلاندو ماجيك ١٢٣-١٢٠.

٣ دانماركيين تركوا المنتخب

اعلن ثلاثة من ابرز اللاعبين الدوليين في المنتخب الدانماركي لكرة القدم انهم لن يلعبوا في صفوفه مرة اخرى، بعد اسبوع من خسارة الدانمارك امام يوغوسلافيا ٠-٢ في كوبنهاغن في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

واللاعبون هم يان بارترام ومايكل وبريان لاودروب. وقال بارترام (٢٨ عاما) الذي يلعب مع نادي باير اوردينغن الالماني انه لا يخطط للعب في كأس العالم ١٩٩٤ للافساح في المجال امام الناشئين. اما مايكل لاودروب لاعب برشلونة الاسباني فلاحظ انه فقد حماسته حين اعلن بريان لاعب بايرن ميونيخ الالماني انه لا يحترم مدرب المنتخب ريتشارد مولر نيلسن.

وقال المسؤول الاعلامي في الاتحاد الدانماركي بريتس الشتروم ان المسؤولين سيبحثون في المشكلة مع مولر نيلسن.

● وقع ساعد الدفاع الدانماركي الدولي بير فرندسن عقدا لمدة خمس سنوات مع نادي ليل الفرنسي.

ويذكر ان فرندسن (٢٠ عاما)، الذي يلعب مع ب ١٩٠٣ كوبنهاغن، خاض مباراتين دوليتين. ولم تكشف قيمة الصفقة.

جوفنتوس غرم خوليو سيزار ودو كانيو

غرم نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم مدافعه البرازيلي خوليو سيزار ومهاجمه باولو دو كانيو ٢٥ مليون لير (نحو ٢٤ الف دولار) لطردهما من المباراة مع آ.اس.روما الاحد الماضي في المرحلة التاسعة من الدوري والتي اسفرت عن فوز جوفنتوس ٥-٠.

وكان حكم المباراة طرد خوليو سيزار ودو كانيو ولاعب روما سيباستيانو نيلا بعد معركة حقيقية شارك فيها عدد كبير من اللاعبين منهم لاعب روما الدولي جيوسيبي جيانيني.

بول باركر يغيب اسابيع

يغيب مدافع كوينز بارك رينجرز والمنتخب الانكليزي لكرة القدم بول باركر عن الملاعب بضعة أسابيع بعدما نقل على حمالة الى خارج الملعب في مباراة الثلثاء الماضي للاشتباه في كسر في ساقه.

وكان باركر اصطدم بحارس مرمى فريقه طوني روبرتس ومهاجم ساوثمبتون بول رايدآوت في لقاء الفريقين الذي اسفر عن خسارة كوينز بارك رينجرز ٠-٤.

من جهة اخرى، خاض بريان روبسون كابتن مانشستر يونايتد وانكلترا اول مباراة له منذ خمسة أشهر. وكان روبسون، الذي لعب للمرة الاخيرة في نهائيات كأس العالم قبل ان تجرى له جراحتان، لعب ١٨ دقيقة في اللقاء والسلتيك الاسكوتلندي.

الاتحاد الاثيوبي اقصى مدرب المنتخب

قرر الاتحاد الاثيوبي لكرة القدم اقصاء مدرب المنتخب ابابي ديستا ومساعده هايلي تيسفا جابير وتسريح اللاعبين الدوليين.

وجاء قرار الاتحاد بعد الخسارة امام تونس ٠-٣ الاحد الماضي في اديس ابابا في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الافريقية الثامنة عشرة وردود الفعل العنيفة عليها.

● في ياوندي، علم من مصدر رسمي ان المدرب السوفياتي فاليري نيبومنياتشي الذي قاد منتخب الكاميرون الى الدور ربع النهائي من كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، تخلى عن منصبه.

وكان نيبومنياتشي تسلم تدريب المنتخب عام ١٩٨٨ خلفا للفرنسي كلود لوروا. وهو اكد قبل مغادرته ياوندي ان سبب رحيله هو انتهاء عقده مع الاتحاد الكاميروني وقال: "لا اعرف تحديدا ما اذا كنت سأعمل في الاتحاد السوفياتي او ما اذا كان الاتحاد السوفياتي لكرة القدم سيوفدني الى بلد آخر".

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفريق الأوسترالي لنهائي كأس ديفيس

قاز الفرنسي غي فورجيه والسويسري ياكوب هلاشيك (٥) على الكنديين غرانت كونيل وغلين ميشيباتا (٤) ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤) في ساعة و٣١ دقيقة في اليوم الاول من بطولة العالم في كرة المضرب للزوجي الرجال التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والتي بدأت في ساكتشويري كوف في اوستراليا.

وتشترك في البطولة ثمانية فرق قسمت مجموعتين سميتا مجموعة نيوكومب - روش ومجموعة هود - روزول.

وفي المباراة الثانية لمجموعة نيوكومب - روش، فاز الافريقيان الجنوبيان داني فيسر وبيتر الديش (١) على الاوستراليين مارك كراتزمان وداربن كاهيل (٨) ٦-٤، ٦-٢.

وفي مجموعة هود - روزول، فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت (٢) على الافريقيين الجنوبيان نيل برود وغاري مولر (٧) ٦-٢، ٦-٢، والاميركيان ريك ليتش وجيم باف (٢) على الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز (٦) ٦-٤، ٦-٢.

كأس ديفيس

● اعلن كابتن الفريق الاوسترالي نيل فرايزر اسماء لاعبيه للدور النهائي من كأس ديفيس مع الولايات المتحدة.

ويقود الفريق بات كاش بطل دورة ويمبلدون عام ١٩٨٧ في اللقاء الذي سيقام في فلوريدا من ٣٠ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول.

اما سائر اللاعبين فهم: داربن كاهيل، والي ماسور وريتشارد فرومبرغ.

ويذكر ان الفريق الاميركي يتكون من: اندريه اغاسي، مايكل تشانغ في الفردي، وريك ليتش وجيم باف في الزوجي.

الملاكمة: إستمرار اللغط حول مباراة هوليفيلد - فورمان

ايفاندر هوليفيلد - الى اليمين - وجورج فورمان في مؤتمرهما الصحافي في نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)

انتقد منظم المباريات العالمية دان دوفا المجلس العالمي للملاكمة لعدم موافقته على المباراة بين بطل العالم للوزن الثقيل الموحد الاميركي ايفاندر هوليفيلد ومتحديه ومواطنه جورج فورمان في ١٩ نيسان ١٩٩١ في اطلنتيك سيتي، مشيرا الى ان المجلس حاول ان يدعي ان جيمس "باستر" دوغلاس الذي فاز عليه هوليفيلد لم يفز على بطل العالم السابق مايك تايسون بالضربة القاضية الفنية في طوكيو.

ورأى دوفا ان المجلس يستند في موقفه الى ان الدفاع الاول لهوليفيلد عن لقبه يجب ان يكون ضد تايسون. وكان دوغلاس تغلب على تايسون في شباط واحرز اللقب، لكن المجلس امتنع عن اجراء تحقيق في اتهام وجهه وكيل البطل السابق دون كينغ بان دوغلاس استفاد من طول العد بعدما اوقعه موكله اثناء المباراة.

اما هوليفيلد، فاحرز اللقب بفوزه على دوغلاس بالضربة القاضية الفنية في تشرين الاول الماضي في لاس فيغاس ثم رتب بسرعة لقاء وفورمان (٤٢ عاما) حامل اللقب من ١٩٧٣ الى ١٩٧٤ والذي حقق ٢٣ فوزا من دون خسارة بعد عودته الى الحلقة عام ١٩٨٧ اثر غياب استمر ١٠ سنين.

وقد اشترطت الجمعية والمجلس العالميان والاتحاد الدولي للملاكمة ان يدافع هوليفيلد عن لقبه ضد تايسون، لكن الجمعية والاتحاد عدلا عن رأيهما ووافقا على لقاء هوليفيلد وفورمان. وهدد المجلس بتحريض من كينغ بتجريد هوليفيلد من لقبه اذا لم يقابل تايسون اولا.

وقال دوفا ان الجمعية والاتحاد يعتبران المباراة على اللقب العالمي وان ثمن التذكرة يراوح بين ١٠٠ و١٠٠٠ دولار.

وقد نظم امس مؤتمر صحافي في نيويورك لهوليفيلد وفورمان استعدادا لمباراتهما.

الجنوب - شباب الامارات

نقل اتحاد كرة القدم مباراة منتخب الجنوب وفريق اتحاد الشباب اللبناني في الامارات من ملعب البص في صور الى ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم.

● فاز الليطاني صور على التقدمي الاجتماعي قانا ١-٠ سجلها رياض قسطنطين في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب البص في صور.

دورات الاستقلال

تقام الثالثة بعد ظهر اليوم دورة الاستقلال في الملاكمة على حلقة سرية الاطفاء في الباشورة. ويشترك فيها ٢٤ ملاكما.

● يقيم اتحاد الجمباز الساعة ٩ صباح الاحد دورة الاستقلال للذكور والاناث على ملعب مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

● اقامت ادارة النشاط الرياضي في مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة، قبل ظهر امس، مهرجانا رياضيا على ملاعب المدرسة حضرته عميدة المؤسسة السيدة اورتانس تامر ورئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري ورؤساء اتحادات رياضية وكشفية. وتضمن المهرجان عروضا في كرة السلة والجمباز والركض واهرامات والعابا رياضية منوعة. ثم وزعت كؤوس وميداليات تذكارية بعد كلمة لرئيس اتحاد القوس والنشاب السيد جاك تامر.

شؤون البلد والناس

"اللوتو" قدم الفائزين بجائزته



الفائزان يتوسطهما ممثل اللوتو.

قدمت امس ادارة "اللوتو اللبناني" في مؤتمر صحافي عقدته في مقرها الفائزين بجائزة الاصدار الرقم ٤١ تاريخ ١٩٩٠/١١/٢ وقيمتها ٨٥.٦٩٨٨٧٢ ليرة.

والفائزان اختارا ارقامهما الرابحة منفردين وفي منطقتين مختلفتين وهي ٦ - ٢ - ٣٩ - ٢٩ - ٢٢ - ٤٠. وهما السيدان نبيل محيي الدين اسكندراني وايلي خوري وبلغت جائزة كل منهما ٤٢.٨٤٧.٤٣٨ ليرة.

والسيد اسكندراني مدرس وسم تذكرته في منطقة الحمراء. اما السيد خوري فمن مواليد بيروت ١٩٥٥ ويعمل في التجارة الحرة ومتأهل وله ولدان ووسم تذكرته في منطقة العكاوي.

وقال السيد اسكندراني انه يشترك دائما في "اللوتو" ويختار تواريخ الميلاد وارقام الهاتف ارقاما لتذاكره "كما حصل معي في المرة الاخيرة التي ربحت فيها". وان تذكرته الرابحة مشتركة مع ثلاثة اشخاص آخرين "ابلغت اليهم جميعا اننا ربحنا الجائزة الاولى". واوضح "ان المبلغ الذي ربحته سيساعدنا على تعليم ابني وترتيب بيتي الذي اصيب ثلاث مرات في الاحداث".

اما السيد خوري فقال انه يختار ارقامه عشوائيا من دون تركيز "وتساعدني العائلة في اختيارها" واشار الى ان منزله تضرر في الاحداث الاخيرة و"الجائزة ستساهم في اعادة بنائه وتنظيم وضع عائلتي".

"لقاء الجمعة الثقافي"

دعا "لقاء الجمعة الثقافي" الى الندوة التي يقيمها لمناقشة ديوان "راهب الليل الليلكي" لمؤسس الملتقى الادبي الثقافي في جبيل" الدكتور جورج طربيه. الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في منزل الزعيل سعيد طه في الطريف. طلعة مستشفى الاطباء. بناية الرمال

"المركز الوطني للمعلومات والدراسات" الى محاضرة طبية لرئيس دائرة الامراض النسائية والتوليد في الجامعة الاميركية الدكتور كرم كرم عن المستجدات الطبية في علاج الخصوبة والانجاب، الرابعة بعد ظهر السبت ٢٤ من الجاري في قاعة "المكتبة الوطنية". بعقلين

محاضرات

يستضيف "المنتدى الثقافي" في نادي التضامن صور العميد الركن الدكتور ياسين سويد في محاضرة عنوانها "الميثاق والصيغة. وجهة نظر". الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٢٤ من الجاري في مقر النادي

● دعت رابطة اطباء الحمل متعاونة مع

● مع بدء السنة الجامعية ١٩٩٠ - ١٩٩١ دعت ادارة الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى محاضرة للدكتور نزار الزين عنوانها "الجامعة اللبنانية ومفترق الطرق". الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٥ كانون الاول في المبنى الرقم ٣ للفرع في منطقة الاونيسكو.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

اعلانات رسمية

انذار

ينذر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موظفيه الواردة اسماؤهم ادناه المنقطعين عن العمل من دون اي عذر شرعي، بوجوب الالتحاق بعملهم في مهلة اسبوع من تاريخه تحت طائلة فسخ عقد الاستخدام اعتبارا من تاريخ انقطاعهم عن العمل وفقا للمادة ٥١ من نظام المستخدمين والمادة ٧٤ من قانون العمل:

- ناظك ابرهيم فرحات.
- نهى علي قباض.
- بدر سليمان ابو شقرا.
- فليس سميح الشامي.
- خليل ابرهيم عيد.
- طانيوس روكس غاريوس.
- حبيب طانيوس خير الله.
- ماري تريز بطرس ابو جودة.
- مهدي علي شمس الدين.
- انور فايز خفاجة.
- مصطفى حسين ايوب.
- سناء احمد بهاء الدين الخالدي.
- محمد حسين رباح.
- عاطف فريد الخوري.

بيروت في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠

المدير العام ابرهيم حمدان

التكليف ٥٤٧

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الاول - على اساس الربح المقدر في محافظة جبل لبنان عن ايرادات سنة ١٩٨٨ تكليف ١٩٩٠.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان.

١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠

رئيس مصلحة الواردات مصطفى الهندي

التكليف ٥٥٠

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع المستدعى ضدهم محمد حسن هاشم وعبد الرحمن ومحيي الدين وآسيه حسين هاشم المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهم قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٠/٢٠٩٥ المقامة من فوزي محمد هاشم الذي يطلب بموجبها قسمة العقار الرقم ١٩٥ منطقة الفرعون. على المستدعى ضدهم ابداء ملاحظاتهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبليغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

اعلان تنازل عن حصص في مؤسسة

المتنازل: آمال والياس لحود.

المتنازل له: سمير لويس لحود.

موضوع التنازل: الحصص التي يملكها المتنازلان اعلاه في المؤسسة المسجلة في السجل التجاري في البقاع بالرقم ١٩٧٩/٣٠ القائمة على العقار الرقم ٣٧/ زحلة مار انطونيوس ويشمل التنازل كامل العناصر مادية وغير مادية وخاصة الخلو والموقع والاسم التجاري والاجارة والموجودات وخط الهاتف الرقم ٨٢٣٩٩٠/ بموجب عقد تنازل مسجل لدى الكاتب العدل في زحلة الاستاذ هليط الرقم ١٩٨٤/٣٤٠٥ سجل في تاريخ ١٩٩٠/١١/١٥.

امين السجل التجاري في البقاع محمد حيمور

اعلان

تعلن بلدية زوق مكايل عن وضع جداول التكاليف الاساسية العائدة الى سنة ١٩٩٠ قيد التحصيل. على المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية والا تعرضوا لغرامة مقدارها اثنان في المئة عن كل شهر تأخير.

يحق لكل مكلف ان يعترض على اي من الرسوم الواردة في الجداول المذكورة غير ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.

زوق مكايل في ١٩٩٠/١٠/٣٠

رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل

اعلان

من شركة محدودة المسؤولية

في تاريخ ١٩٩٠/١١/١٩ سجل في السجل التجاري في البقاع شركة محدودة المسؤولية تحت رقم عام ١٤٣٢.

تحمل اسم: شركة هارموني ش.م.م.

مركزها: الكرك الفرزل حمرا بلازا.

تتعاطى التجارة العامة والاستيراد والتصدير برأس مال مقداره اربعمئة وثمانون الف ليرة لبنانية يديرها ويوقع عنها مهى محسن الحاج سليمان حيدر.

امين السجل التجاري في البقاع محمد حيمور

مفقود



غادر السري لانكي باما جيدارابياسيرا المعروف بسيناء رقم جوازه F287831 مكان عمله في مؤسسة شيري لين بعدما اخذ اموالا سلمت اليه على سبيل الامانة ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال ٨١١٢٩٢ - ٨١١٢٩٥ ونحذر من يستخدمه او يتعاقد معه او يؤويه تحت الملاحقة القضائية.

وظائف

مندوب مبيعات لزيوت ماركات عالمية لمحركات السيارات والاليات. مناطق عاليه، الشوف والبقاع. المراجعة ٤٢٩١٦٤ من الساعة ٩ الى ٣ ب.ظ. او شخصيا في مركز المؤسسة الحازمية طريق الشام بعد مفرق القصر الجمهوري بنحو ١٥٠ م بناية شوكولا بالادان الطابق الاول.

مؤسسة انسانية كبرى بحاجة الى سكرتيرة تنفيذية تتقن المهمات الآتية: الضرب على الالة الكاتبة عربي - انكليزي والاختزال والتوثيق. تجيد اللغات العربية والفرنسية والانكليزية مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في المجال المذكور. التلفون ٨٦٥٠٦١ دائرة شؤون الموظفين من الساعة ٨ - ٩:٣٠ صباحا.

للعمل في طرابلس:
- فني كهربائي .BT. TS
- معلم مازوت
- سكرتيرة ادارية
يفضل من له خبرة.
ت ٦٠١٠٣٠ - ٤٣٠٢٩٦

المسرحية التربوية للصغار "قجة عمو فهمان" تطلب انسات للمشاركة في العلاقات العامة. الاتصال ٨٦٤٥٣٧ - ٣٥٠٠٥٨ بناية سينما كوليزيه الطابق الرابع.

مطلوب آنسات للتطريز للعمل في المشغل. ت ٣٥٣٤٠٩

مطلوب

للعمل في مؤسسة رفعت الحلاب واولاده في طرابلس عمال وعاملات اختصاص حلويات عربية. للمراجعة الحضور شخصيا. طرابلس شارع التل. ت ٦٢٤١٥٠ - ٤٣٣٢٩٥

مطلوب لمطعم ونايت كلوب لوتوكيه برمانا:

١ - شيف مطبخ مع خبرة. ٢ - ميتر دوتيل. ٣ - مرميطون. ٤ - كومي. الحضور شخصيا من الساعة الثالثة بعد الظهر. التلفون ٩٦١٠١٠

مطعم برج الحمام

يعلن عن حاجته الى:
- شيف دوران
- العمر بين ٢٥ و٤٠ سنة.
- الخبرة ضرورية.
الحضور شخصيا.

معروض

شيف مطبخ درجة اولى مأكولات اوروبية يطلب عملا منطقة كسروان. ت ٩١٧٧٤٩

عقارات

MAR TAKLA appt. de luxe. 4c. à c. 2 sal. s. à m. chauf. + A/C + parking + tél + généra. Tél: 382822 — 454766 a.m 444621 — 805843 p.m.

مطلوب

مطلوب شقة للاستثمار تصلح لمشغل خياطة في الحمراء. الاتصال ٣٥٣٤٠٩

سيارات

للبيع

Honda Civic modèle 85. A/C. ant. 3800 $ 314450

غرفة التجارة والصناعة في طرابلس

تدعو غرفة التجارة والصناعة في طرابلس المشتركين المسجلين والمسددين الرسوم القانونية الى حضور جلسة الهيئة العمومية الاستثنائية في مقر الغرفة يوم الاثنين ١٧ كانون الاول ١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا لمناقشة مشروع تعديل رسوم الغرفة واقراره واذا لم يكتمل النصاب تعقد للمرة الثانية يوم الخميس ٢٧ كانون الاول ١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة والنصف في المكان نفسه.

رئيس مجلس الادارة
الدكتور حسن منلا

إعلانات

غسان مَطَر، عازف لارا قصيدة حَرب حقيقية

للحرب لاي حرب صمت رهيب، للحرب صمت رهيب عميق يوازي ضوضاءها : لا ادري هل كنتم بين القذيفة والاخرى، بين قتيل وآخر تسمعون صمت الحرب، هذا الصمت الذي يغلب الضوضاء. المنتصر الحقيقي في هذه الحرب، في كل حرب هو الصمت، وهو المنتصر الاكبر : قد ينتحل احد الفرقاء هذا الانتصار، لكن يبقى الصمت هو المنتصر الحقيقي.

تعرفون انها الحرب الكبيرة، والى جانبها ـ كما تعرفون ـ تدور حروب صغيرة تنشب هنا وهناك، وغالبا ما كانت تدور في صفي، بين طلابي حرب صغيرة مثل الحرب الكبيرة، ابطالها هذه المرة الابناء لا الآباء : وكنت اسمع طلابي يرددون آراء اهلهم واقاربهم وآراء السياسيين من مختلف الاطراف، فيلقون اللوم تارة على اسرائيل، وتارة على العرب وطورا على الطائفية او النظام واحيانا على الاميركان، يلقون اللوم على كل الناس، يظنون الحرب لعبة، ويحبون مثل كل الصغار ان يلعبوا بالعاب الكبار ولا يعرفون ـ كما لا يعرف الكبار ـ اخطار هذه اللعبة.

وغالبا ما كان يسألني الطلاب : "مس شو رأيك بهالحرب"؟ فلا اعرف بماذا اجيب : فاقول لهم ان عليهم الا يغرقوا في ثرثرة الحرب بل ان يتغلبوا على الحرب وان يفرضوا عليها سلامهم : واقول لهم اننا نحن الكبار ننتظرهم حتى يكبروا فيخلصونا من الحرب، وينجحوا هم حيث فشلنا نحن.

هذا ما كنت اقوله للطلاب، ولم اكن اجد ما اقوله لهم عن صمت الحرب وجمال الحرب وبشاعتها عن خيار الحرب، ولولا ذلك لكنت فرضت على الطلاب صمتا من نوع آخر، ولكنت حدثتهم عن الحرب التي في داخلنا وهي سر من الاسرار، والحرب التي تدور خارجنا والتي لا نعرف كيف بدأت وكيف تنتهي، لكنت قلت لهم اولا ان هذه الحرب هي لنا واننا اصحابها. غير اني لم اكن اقول شيئا من هذا واكتفي ـ لتغطية ساعة القراءة ـ بقراءة نص ادبي غالبا ما يكون عن جمال لبنان، وحضارة لبنان وهي ـ كما تعرفون ـ النصوص المتوافرة في كتب القراءة، فابدأ بدوري انسج قصصا عن لبنان، واطلب من الطلاب ان يصدقوا ما لا اصدقه، ان يطمسوا تحت جمال لبنان فظاعة الحرب، كأن لبنان لا يستطيع ان يكون جميلا وممزقا، شامخا وجريحا. كأننا لا نستطيع ان نحبه كما هو. هذا هو الموقف الذي كنت اجد نفسي فيه وهو موقف حرج كما تعلمون.

واستمر الامر على هذا المنوال : الطلاب يتحاربون، والمدافع تدوي، وانا اقرأ درسا عن حضارة لبنان ـ كي لا تضيع ساعة القراءة ـ واحتفظ برأيي الشخصي عن الحرب، الى ان حصل اخيرا ما قلب هذا الوضع لصالحي ولصالح الطلاب : لم تتغير نصوص القراءة طبعا. ولم يتغير الطلاب، وما تغيرت انا لكن حصلت على ديوان جميل مؤثر هو ديوان الشاعر غسان مطر : "عزف على قبر لارا" (*) وضعه في بكاء وحيدته لارا التي قضت في حادث انفجار سيارة في رأس بيروت عشية ميلادها السابع عشر.

قد يتساءل القارئ : ما قيمة هذا الكتاب وكيف استطاع ان يحل مشكلتي ومشكلة حربي الصغيرة في صفي الصغير؟ القصة غاية في البساطة. وهي انني الآن عندما يسألني الطلاب عن الحرب لا اضيع ساعة القراءة، ولا اقرأ نصا عن جمال لبنان، ولا ادلي برأيي وآراء الآخرين، لاافعل شيئا من كل هذا بل اقرأ مع الطلاب في بكاء لارا قصيدة غسان الجميلة التي تقول :

وكم قلت : لا
بلادي، بلادي ولن ارحلا
وكانت تحاصر خديك نار
فاخشى على الورد ان يذبلا
واصرخ : لا
بلادي، بلادي ولن ارحلا

اقرأ، فينتشر في صفي الصمت. لقد اصبح اخيرا لصفي، لطلابي قصيدة وطنية صادقة، اصبح للبنان ـ بعد طول انتظار ـ قصيدة حرب حقيقية لا يتنافى فيها حب الوطن مع واقع الحرب، ولا يكون الاول على حساب الثاني : ولا اظن ان احدا نجح ـ قبل لارا ـ في ابجاء قصيدة الحرب، كما لم ينجح ـ قبل غسان ـ احد في نظم الحرب قصيدة ليس فيها ندب، ولا شعارات، ولا ايديولوجيا : قصيدة ليست مجرد انفعال ولا تظاهر بعدم الانفعال : ليس فيها التزام سياسي ولا تملص من المسؤولية : قصيدة خلت من الرموز الفارغة، والذكريات الجميلة، والصور المركبة : قصيدة بسيطة، معبرة، مؤثرة لقصة حزينة : قصيدة لارا التي تشبه لارا.

أجمل ما يمكن ان يحدث للشعر هو ان يصبح ضروريا، الا يكون للشاعر فيه اي خيار، فالقصيدة الضرورية تعبر كل المسافة بينها وبين القارئ، وذلك بسبب الموقع الذي يكتب منه الشاعر وهو القلب اي المكان الذي يشترك فيه كل الناس وتزول فيه كل الفوارق. وهذا ما لم المسه في نتاج الحرب الشعري والادبي عامة : هذه الضرورة، هذه الحاجة الملحة التي تجعل الشاعر يستمد من قلبه ليكتب، هكذا قصيدة غسان ضرورية، ضرورة الالم الذي هو دليلنا الوحيد الى الحقيقة، فالحرب ليست موضوع هذه القصائد ولا هي ملونة بلون الحرب او مصبوغة بصبغة الدم، هذه القصائد هي الحرب، هي صمت الحرب. لقد أنفذ غسان بحدة المه الى اعماق الحرب ليفصح لنا اسرارها، وهو يقدم لنا ـ للجميع ـ كبارا وصغارا ـ وبمنتهى الصدق والشفافية ـ قلب لارا الذي انعصر له قلبه. ولا يبخل الشاعر علينا بشيء، لا بدموعه ولا بحزنه ولا بألمه: كل ما لديه يعطينا اياه، كل كنوزه يوزعها. لقد تحول غسان ـ في الواقع من مجرد شاعر الى شاعر حقيقي. وكانت له على يد لارا التي انجبها ولادة جديدة، مؤثرة، صادقة. لا شك ان غسان دفع باهظا ثمن هذه القصائد وهذه الولادة، لكن لم يكن من الممكن ان يفوز بقصيدة الحرب الا من دفع كل الثمن.

والواقع اننا انطلاقا من موت لارا نستطيع نحن الكبار ان نراجع حساباتنا، ان نحدد مسؤولياتنا في هذه الحرب لان لكل كلمة نتفوه بها، بل لكل فكرة ابعادا ومضاعفات لا تحصى. وهذا ما كنت اريد ان انقله للطلاب، ان يكونوا بمنتهى الحذر، الا يتبنوا آراءنا وآراء الآخرين، الا يفعلوا مثلنا، مثل الكبار، الا يقتلوا لارا بل ان ينصتوا الى صمت الحرب، انه صمت لارا فهي تقول :

وكم قلت : لا
بلادي، بلادي فلن ارحلا
وكانت تحاصر خديك نار
فاخشى على الورد ان يذبلا
واصرخ :لا
بلادي، بلادي ولن ارحلا
... وها انكسرت تحتي الارض
واختطفتك بلادي
واطفأت الحلم الاجمل
وما زلت اصرخ : "لا"
فما دام قبرك صار بلادي
فلن ارحلا.

رويدة رفقة

(*) ـ صدر عن دار فكر، بيروت ١٩٩٠.

العظام اللامعة

"ايتها النفس اجملي جزعا
ان الذي تحذرين قد وقعا"
(اوس بن حجر)

بم يغسل ينابيعه
نهر مسحوق متحور
ومربوط بخاصرة عتمة متمددة
ولابدة في العمق النتن؟
حين رعد يطعم الردى ازهارا
في عنق السحابة
جمجمة يمامة مع ظلها.
تموز آب ايلول
وجبس الهزيمة الملطخ
لم يتنفس وموته
لم يعد غير كلمات
تتخبط في الزبد، ثم
تمزق شرايينها لتبلع نفسها.
صدأ في الحلم الراسب كالمحار
صدأ في الدم وفي جثث الشهوات
في جرح الحدائق وفي الدهاليز،
في حساء الموت صدأ
في الحق الملوي في شهقة الماء
في رغوة الشمس المبلولة
في مخالب الغربة المضيئة صدأ.
ظل يثبت قناعه
يلبس فيروس الماء المحمر
وعلى رأسه تخريم،
وفي فمه المحشو
عطش الايدي وبكارة الدم،
على عكازه المفكك غراب
يحنط دورة الفصول في مختبر الصحراء
يكسر الضوء يتأرجح بخيوطه
ليكتمل النصاب.
شجرة تهرب من ظلها
يصير الحليب حلزونا،
وعلى جبهته تيبس طفولة
يا الفرار الفاقع!
اصداء صقيع الصمت لا الصمت المشوي
تتجانب خلف الجبل
كثيفة الجثث ومتغضنة
يبحث عن اسم في حلقه،
يجنحه على شاطئ الموتى،
العظام اللامعة في الليل / الصافية
التحام الموتى العراة،
يلحسون الضوء / يفضون بالهواء
يحشون اهدابه نملا وجرادا،
تندلق احشاؤه لتورم السماء الفارغة
في ثوبه الوحيد المسروق / عكس السيول
لم ينتهوا من قرع الطبول!
في حيطانه الفالتة من الاعصار
يوغل في البعد البعد
يتعالى يتعالى، فضاء محاصرا بالحيطان.
ها هو في كون يتعطل
ينفلش الليل دوائر مغلقة،
تنفلت الحيطان / في الخلاء يتأرجح
لا كتف الضوء يحضن ولا الهاوية،
هو الكون مقذوفا من المصعد
سحاب جهام والسديم كثيف كثيف
يجمد في عروقه المشمعة،
يضيق الافق يتكرنش،
يصرخ، يبتلعه الجو،
لدوية نار الهاجرة
ولا احد يبصر رحم اللهب ولا.
يمد يدا بلا اصابع

•

يضيع قدميه
جسده الرقيق يذري،
وحدها العين / ولا ترى.
هو هنا منذ البدء
مسافر نحو العودة،
صار العالم امرأة من ماء
تتلاشى تحت فستانها.
المدى نقطة، الزمن صفر.
كل ما حوله ينوب
ذوبانا ابيض ابيض
يتذكر ساتان الشعانين،
تفتا عروسه وبرادي الموسلين
احلامه / قشطة المونكا / اللوز
نهاريات / ازرار الكهرباء،
فكر ابيض من البياض
يتبهرق، يصرخ بلا حنجرة
كون يتعطل وكون يفرخ كونا :
في دماغه زمزمة متواصلة
في الفم في الصدغين
في الشريان المختنق من صخبه
في اوصاله الطرية الاسفنجية
زمازم بلا سقف ودم ملوث
بالصخور / بالضوء / بالليل
هذه لحظة الحسم،
يهوم على وجهه الماء / يتعرى
ويبقى معلقا والهواء المعلق
يطوي سقوطه وينتظر.
مبلولة بسيلان التتانة
فراشة تسحبه
الى مكان آخر.
ينبش بين ركام الاعماق، ليته!
ويبقى التابوت وحده، ليته!
كتل الضباب ترتطم باسنانه
رائحة جلجامش وعشبته
مزبلة الموت في عينيه
اشباح راعبة تنز والمصعد يتعالى،
شراشف مثقوبة / نفس مثقوبة والعينان،
يتشحط في دمه / دمه الابيض
بياض السر / بياض الحروف
والله يدري ويطنش!
مكسوا بالعري، يهبط
ولا، لا يتزحزح وراء قشرته!
كان هذا الهذيان لم يف
شرط اكتماله تزف زهرة الموت،
حين يحرق ورود الضوء ليل،
رمادها المتطاير خفقات
على فجر الامهات!
صمت الاعالي المتكابر : تمزق.
اله الصمت الكون فارق اين الجنازة؟
اله الصمت صرختك المدججة؟
كم انت كل شيء !

رلى صليبا

آن أن تسلّموا مفاتيح الشعر

ايها الشعراء، ماذا فعلتم بالشعر؟ ماذا فعل الشعر لكم، فقصصتم يديه وسحبتم اظافره، بعد هذه الصحبة الطويلة.

لماذا توقفتم عن انجاب الاطفال والقصائد، وبالكم طويل وارضكم خصبة؟.

لماذا تزحفون على جباهكم ولديكم كل هذه التيجان والاوسمة؟. شوقي ابي شقرا؟ نزار قباني، انسي الحاج، سعيد عقل، راغدة جوان وغيركم من الشعراء صغارا وكبارا،

شيوخا وشبابا، ماذا فعلتم بالشعر؟ ماذا صنعتم بالذهب؟.

كنتم تكتبون وكنا نقرأ لكم بشغف، جعلناكم امراء على مملكة الشعر، نفذنا اوامركم وتعليماتكم،

حفظنا قصائدكم، احببناكم، فانتم مزروعون فينا كشجر الورد، موجودون في عيوننا وثيابنا

في احزاننا وافراحنا، في كرهنا وحبنا، في غضبنا وهدوئنا، في صيفنا وشتائنا.

خمسون سنة من الاجرام والكتابة، من تهريب العواطف والممنوعات.

خمسون سنة وانتم تمارسون الحب في فراشنا، تشعلون الحرائق في بيوتنا وكنائسنا، تأكلون خبزنا ولحم اصابعنا، ونحن نصفق لكم، نشجعكم على اغتصابنا ورشقنا بالحجارة والكلمات،

خمسون سنة وانتم تضغطون بنعالكم على رؤوسنا، تمارسون ارهابكم وافكاركم علينا، ونحن مدهوشون بكم، مكسورون على اصابعكم كرغيف الخبز، ندرس اشعاركم في المدارس، نوزع قصائدكم على اولادنا كقطع الحلوى نكتب كلماتكم على جدران بيوتنا وقصورنا كأنها ايات مقدسة.

كتبتم كثيرا، شعرا جميلا وشعرا معاقا، شعرا ملائكيا وشعرا شريرا، قصيدة عاقلة وقصيدة فاجرة. واحببتم كثيرا، وتوجعتم، كثيرا، وصلبتم وقهرتم وتعبتم كثيرا.

آن لكم ان ترتاحوا، آن لكم ان تسلموني مفاتيح الشعر، انا واحد منكم، انا بيتي الشعر وشرفتي البحر. انا نسائي جميلات كنسائكم، وقصائدي مغضوب عليها كقصائدكم، واوراقي ملطخة بالحب والعار كاوراقكم، انا لدي جيوشي واسلحتي وعشاقي وحراسي، انا زرعي كثير وحصادي متواصل، غضبي محبة ومحبتي لا توصف. لا اطيق الوقوف في الصحراء، لن انتظر موتكم كي ارثكم وادخل ملكوتكم، واذا كنت مستعجلا فلأني اخاف على سليلتكم من الانقراض واشعاركم من التلف.

اذا كانت الانتفاضة على الشعوب عملا شريرا، فالانتفاضة على الشعراء عمل مقدس، واذا كان اغتصاب الاوطان والنساء جريمة يعاقب عليها القانون، فاغتصاب الشعر والكلمات فضيلة،

سأمنحكم فرصة اخيرة للتفكير والاجابة، لن اكون قاسيا معكم ولن ابيح دماءكم، ولن احتل مملكتكم بالسلاح الابيض، ولا ارغب ان تسلموني مفاتيح مملكتكم بالقوة.

انا شاعر متمرد ولكني اؤمن بالحوار، فمن اجل الشعر ومن اجلكم سلموني مفاتيح مملكتكم سلميا وانا اعدكم باني سأكون معكم عادلا وكريما. لن استولي على تركتكم الهائلة من الشعر، رغم اقتناعي باني الوارث الشرعي والوحيد لتركتكم الشعرية، ولا وارث شرعيا غيري، ولا احد يستحق ان يدخل ملكوتكم سواي، ولن أضاير ارزاقكم واموالكم وارمي حبيباتكم في البحر، ولكن اذا بقيت الحرب على الابواب ساضطر مرغما ان ارمي بذوركم للعصافير وزرعكم للاطفال. واوزع قمحكم وخبزكم وافكاركم على الفقراء والمحتاجين، واعطي ملابسكم واحذيتكم للمهجرين، وحريتكم لاسرى الحرب.

لا ارغب في طردكم خارج المملكة، وطرد زوجاتكم وعيالكم، فاذا شئتم ساعطيكم جناحا خاصا بكم سأترك لكم حرية التنقل والتنفس داخل المملكة وخارجها، فالشعراء يموتون من البرد اذا منعت عنهم الحرية.

لن اخونكم فترة وجودي ملكا عليكم ولن اعاقبكم على ما اقترفت آياديكم من جرائم دفاعا عن الشعر ولن احاسبكم على هفواتكم وزلاتكم.

انا اؤمن بمبادئكم مع بعض التحفظات، اؤمن بان الشعر يجب ان يوزع مجانا مع الخبز والحليب على البيوت والاطفال. واؤمن ايضا : بان كل شاعر لا يكتب قصيدة في النهار شاعر فاشل وكل امرأة لا تنجب طفلا اشقر في اليوم امرأة عاقر.

انا مع الغزارة في الانجاب، مع الحب حتى القيامة، ومع الشعر حتى الموت.

كل من يدعس على قصيدة يدعس على قلبي.

كل من يحرق كتابا كأنه يحرق ولدا من اولادي.

كل من يتعدى على شاعر يتعدى على السماء.

ماذا يبقى من الوطن حين تحرق الحرب اصابع الشعراء والعصافير؟

اين ينام الشعراء اذا تهبطت بيوت الشعر؟

ماذا نأكل اذا جاع الخبز، ماذا نشرب اذا عطش الحبر؟

انا يدي تفاحة الشعراء. وقصيدتي رسالتهم الى العالم.

ليس كل من يناجي النجوم شاعرا. وليس كل من يقول حبيبتي حبيبتي، ويدق بقلمه على الورق، تفتح له ابواب الشعر.

انا شاعر مزاجي انفعالي متمرد، فقدت اعصابي في الحرب ولم افقد رجولتي وسمعتي بين النساء.

لن انهي تمردي بسهولة، ولن اسلم اوراقي ومفاتيحي للشيطان،

لن اغلق جرحي بالرصاص وامسح دمعتي بحجر.

انا رأسي فج، احمل في يدي قصائد مضيئة، وبين اصابعي كلمات متفجرة، دماغي مفخخ؟ ايها الاغبياء؟ من منكم يتجرأ ان يدعس بحذائه على رأسي؟

لن اقبل ان يبقى الشعراء، مستضعفين ومقهورين ومجروحين وتائهين ومنبوذين في العالم.

لن ارضى ان يهان شاعر، ولو كانت قصائده سوداء وافكاره شريرة.

الحاكم يجب ان يكون شاعرا، والكاهن شاعرا، والقاضي شاعرا، وماسح الاحذية في الشارع شاعرا.

والا فالحكم في الارض باطل، والدين باطل، والعدل باطل...

ايها الشعراء : كونوا متيقظين لان ساعة الشعر قد دقت.

ايها الشعر : اغفر لهؤلاء الشعراء المحالين بقرار مني على التقاعد، ان احبهم الى قلبي،

سيقف امام الشمس وينكرني ثلاث مرات قبل صياح الديك.

سمير خليقه

تريفن نهرا، مدوا الجسر

قرأت الاجزاء الثلاثة من "نزهة روحية" للارشمندريت تريفن نهرا ونداء الكاتب يلازمني في اعماق نفسي : "لا تبتعدوا عنا بل مدوا جسر المحبة... نحن جميعا في خدمة الرب يسوع من خلالكم". انه نداء الاب المحب الخادم لله ولابناء كنيسته، يشعر بقلق الاحداث والشباب فيدعوهم الى اجتماعات ثقافية دينية وتربوية تعيد للحياة الروحية مكانتها الاصيلة في حياة الناس وتفاعلهم بعضهم مع البعض. نراه يدلنا الى جانب المنشورات والمجلات على مدارس موجودة في كل رعية من اجل التنشئة المسيحية وعلى مكتب التربية المسيحية في مطرانية بيروت. ويتمنى لو يلتقي ابناء الكنيسة للحوار بعيدا عن التشاؤم واليأس، خاصة في ايام الشدائد عندما يتملكهم الخوف على مصير او تمثل امامهم صورة الموت.

اننا نعيش في هذه الايام الصعبة وبحسب تعبير المطران الياس عودة "مفارقة اليمة، فرحنا ممزوج بحزن، وحزننا ممزوج بفرح". لاننا نؤمن بالقيامة بعد الموت. لا شك ان قيامة وطننا العزيز لبنان آتية. كما ان رجاءنا في حكم الرب الازلي شديد : "قم يا الله واحكم في العالم" ونبوءة زكريا في العهد القديم وصفت لبنان وصفا يتوافق مع وضعه المؤساوي الحالي (الاصحاح الحادي عشر) : "افتح يا لبنان ابوابك. ولتأكل النار ارزك. ولول ايها السرو. فالارز قد سقط لان العظماء دمروا".

•

كتاب "نزهة روحية" يعرفنا حقائق دينية وتاريخية واجتماعية كثيرة اكتفي بالاشارة الى بعضها وخاصة التي تتعلق مباشرة باهتمامات الناس في حياتهم اليومية. نتعرف مثلا حقيقة القدرة الالهية والحياة بعد الموت. فالموت انتقال من حياة الى اخرى : "الموت سر لا يدرك. ليس نهاية ولا هلاكا، انما هو رقاد او انتقال. فالسيد المسيح ظهر في التجلي محوطا بموسى وايليا لانه اله احياء لا اموات". اشارة الى ان الصلاة من اجل راحة النفس بعد موت الجسد قررها رسل المسيح. كما ان شهادة هؤلاء الرسل اذ ماتوا مصلوبين معذبين وشهادة المسيحيين الذين رمي بهم الى الوحوش الضارية اكبر دلالة على القدرة الالهية. يؤكد الباحث . "أيعقل ان تكون آية كهذه من فعل بشر" انها من مفاعيل القدرة الالهية وبرهان دامغ على اعلانها الراهن".

ان المسيحي الذي يعيش في راحة الضمير وبحسب تعاليم السيد المسيح لا يخشى الموت ولا حكم الرب الله بل يردد عبارة المزمور الرائعة : "عطشت نفسي الى الله القوي الحي". والمتصوفون في الاسلام ينشدون الحب الالهي ارشدتهم اليه رابعة العدوية التي قالت : "ما عبدته خوفا من ناره ولا حبا لجنته، بل عبدته حبا له وشوقا اليه". فالمسيحيون المؤمنون لا بد ان ينتظروا برجاء وشوق قيامة الموتى وحكم الله الازلي.

كذلك نتعرف في "نزهة روحية" حقيقة سر الزواج فالكاتب العليم بهذا الموضوع (مجاز في الحقوق وعلم اللاهوت. رئيس المحكمة الروحية في مطرانية بيروت) يشرح بوضوح في سياق عرضه لقضية الزواج والطلاق ماهية الروابط العائلية واسباب تفككها ويشدد على ضرورة المحافظة على طهارة هذه الروابط لئلا يتهدم البيت العائلي. وفي هذا الصدد : "ليس من انسجام الا انسجام الارواح المؤمنة القائمة في الله... فالجسد يجمع او يفرق. ويفرق اذا كانت القلوب متفرقة متنافرة". الواقع ان الانسان روح وجسد معا وعليه ان يتغلب بعقله وروحه وايمانه بالله على نزواته الجسدية. يقول القديس يوحنا السحقي . "منذ شبابي آلام كثيرة تحاربني لكن انت يا مخلصي اعضدني وخلصني".

•

ليس في وسعي ان اعرض المواضيع العديدة في كتاب "نزهة روحية". واذكر قضية شهود يهوه التي يحتار في امرهم الكثيرون. فالمؤلف يسرد بموضوعية سيرة حياة مؤسسهم القس الاميركي روسل ويشرح تعاليمهم وكيفية تفادي الوقوع في اضاليلهم

ونجد في الكتاب لمحة عن مطرانية بيروت ومستشفى القديس جاورجيوس الذي صار في المرتبة الاولى بين المستشفيات على اثر تجهيزه باحدث المعدات وتوثيق علاقاته بالمراكز الطبية العالمية كما فيه معلومات عن المدارس والجامعات التي تخرج منها رجال الدين في الطائفة الارثوذكسية تساعدنا على التعرف عليهم والتقرب منهم كل بحسب اختصاصه واهتمامه بشؤون رعيته.

واخيرا خلاف الكنيسة الغربية مع الكنيسة الشرقية فيما يتعلق بالحبل بلا دنس. فالاولى تقول انه حبل بالسيدة العذراء بلا دنس،. في حين تؤكد الكنيسة الشرقية انها تقدست فيها بعد : "ان الكنيسة الارثوذكسية تعلم بانها تجهر بقوة ان العذراء مريم ولدت مثل باقي الناس، وانها تنزهت عن الخطيئة عند بشارة رئيس الملائكة جبرائيل لها". وهنا لا بد من التنويه بالجرأة وموضوعية الفكر في الكنيسة الشرقية.

•

وحول "نزهة روحية" لا اجد ما يعبر عن تقييم حقيقي للكتاب ولمؤلفه غير هذه العبارات من "كلمة وفاء" للارشمندريت الكسي مفرج. عبارات تصور الباحث العليم والمربي الفاضل. كما اعرفه ويعرفه الكثيرون (من خلال اهتمامه بالنشاطات الثقافية للشبيبة والاخص لتلامذته وللقدامى منهم في مدرسة البشارة التي يتولى ادارتها في الاشرفية) :

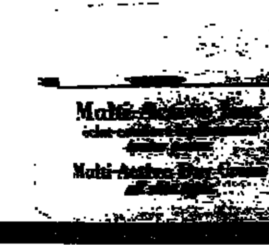
"الارشمندريت تريفن عف الضمير. مهذب اللسان، يتميز بفكر ثاقب واتزان في الحديث... عرفت المحافل العلمية مواهبه الخلاقة وقدراته المبدعة ونبوغه المشرق. فاعتبرته مرجعا في مواضيع عدة من دينية ولاهوتية وعلمية وادبية وتربوية".

(راجع مؤلفاته : دليل اسماء القديسين، ٦ اجزاء ـ ١٥٣ سكة بستان شرقي).

ناهدة طويل فرزلي







المُفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بمقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
المسلم	الوردية	٣٦٦٨٣١
منوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الحمرا	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
مدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة النباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة العربية	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الحميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السينة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سبوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٣٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
وايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

الخميس

البرنامج الاول

٥.٣٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ العلم والمجتمع: مكافحة شلل الاطفال (شريط وثائقي)، ٦.٣٠ عزيزتي مروى (مسلسل مصري)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ٩.٣٠ ازياء، ١٠.٣٠ فيلم فرنسي: زد (ايف مونتان، ايرين باباس).

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦.١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦.٣٠ اليانصيب الوطني، ٧.٠٠ تشارلز (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ٩.٣٠ ندوة.

الجمعة

البرنامج الاول

٥.٠٠ تشارت شو، ٦.٠٠ ليش وكيف، ٦.٣٠ بوكر (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ نوتس لاندينغ (مسلسل اميركي)، ٩.٣٠ فيلم اميركي: ثلاثة رجال وطفل (طوم سيليك، ستيف غوتنبرغ، تد دانسون، مارغريت كولن)، ١١.٣٠ مورفير لاين (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦.١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦.٣٠ ستار تريك (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ نافذة على العالم، ٩.٠٠ فيلم اميركي: غانسان دون اجازة (جان كلود فان دام، ديبورا روفار، هاريسون بايج)، ١٠.٣٠ ضحى (مسلسل مصري)

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• استرال (ت: ٤٥٥ ـ ٤١٠):
١ ـ "السفاح" (عنف).
٢ ـ "الجريمة المزدوجة" (عنف).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كابوريا" (احمد زكي ورغده)

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ ـ "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي)

• الدواردو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"عواطف ميتة" (مغامرات).

• برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ ـ اناس الشتاء" (قصة حب).

• بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بليز مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب. مارسيل مارينا)

• جاندارك:
"ملك الحكايات" (مسرح دمى).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"حامي الحيوانات" (مغامرات).

• ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "المتهم" (مغامرات)
٢ ـ "انترنال افير" (عاطفي)
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات)

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"انظر من يتكلم" (كوميدي عاطفي).

كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"دريفتر" (عاطفي وعنف).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي)
٣ ـ "عنزها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اصدقاء الى الابد" (عاطفي)

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طريق الابطال" (هندي).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"عودة الى المستقبل" (مغامرات).

• فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج)

• الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): تتجنب ان تعتبر الاخرين كانهم ضحايا. وهم، مثلك، يمكن ان يقرروا ويتحركوا.

• الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): عبثا يكون انفعالك الكبير من ملاحظة ابداها مسؤول. فهو بمزاجه السيء يصبه عليك، موقتا وينتهي الامر.

• الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تبرهن اكثر فاكثر على حنان في مبادلاتك العاطفية. وتكون اقل تشغيلا لعقلك ومنفعتك اكثر.

• السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): شديد الحذر في اعمالك وحركاتك. وكنت تعيش في رهبة مخاوفك التي تؤثر جدا على قرارك.

• الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): لا لزوم لتصوير مسألة كأنها مأساة لانها معقدة ومتشابكة يمكن هكذا ان تزيدها. وتفكر في راحة.

• العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تفاصيل صغيرة ودقيقة ولست متشبثا بها، ابدا، وليست مزعجة في النهاية.

• الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تطلع نفسك بمتأثرات يصعب عليك ان تتحملها. وحدسك يكون الدليل الاحسن لك.

• العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تزعل منه لانه لم يقل كل ما كنت تنتظر. وتحاول ان تتفهم.

• القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): لست مجبرا ان تصدق كل ما يقال لك. وفي المجال المهني لا يملك الاصدقاء حقا مفتاح الحقيقة.

• الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): سلوكك يترك انطباع المفاجأة. فانت متحرك ولعوب المزاج.

• الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): شكواك كبيرة لانك لم تنل اكتفاءك المباشر كما تريد. والصبر مفتاحك.

• الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): من يتحدث عن استسلام؟ لا احد وفي الطليعة شريكك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٧٢

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١						■			
٢					■				
٣					■				
٤		■		■				■	
٥			■				■		■
٦			■			■			
٧				■				■	
٨	■				■				
٩					■				

افقيا:
١ ـ عنق ـ رماها بالحصى. ٢ ـ عنب ـ ثغر. ٣ ـ يظفر ـ مخيف. ٤ ـ شاهد. ٥ ـ ضعف ـ نصف ويلي. ٦ ـ يدوس ـ قادم ـ نصف رطبة. ٧ ـ ضد خشن ـ رحمة. ٨ ـ يترفع ويغتره ـ خفق. ٩ ـ ضد خصيب ـ ناسب.

عموديا:
١ ـ غزل ـ يدعو الى الشك. ٢ ـ عهد ـ بعد ـ للتفسير. ٣ ـ موقد ـ عود يتبخر به. ٤ ـ لم يفارقه ـ يفتح ويباعد ما بين رجليه. ٥ ـ رقة القلب. ٦ ـ عزم ـ حرفان متشابهان ـ للاستفهام. ٧ ـ شقت ـ جدها في القرميد. ٨ ـ احسبه ـ حمامة بيضاء. ٩ ـ الارض.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ نمق ـ مفترة. ٢ ـ طود ـ سمك. ٣ ـ مبرد ـ س. ٤ ـ با ـ يقلص. ٥ ـ نل ـ بربه. ٦ ـ اخ ـ رش. ٧ ـ صح ـ تنكو. ٨ ـ حبب ـ شهب (معكوسة). ٩ ـ حبر ـ بق ـ اي.

عموديا:
١ ـ ندمي ـ اي. ٢ ـ باذخ ـ حب. ٣ ـ قطر ـ صبر. ٤ ـ ودي ـ رحب. ٥ ـ مد. ٦ ـ صلب. ٧ ـ ت س ـ هر ـ نبب. ٨ ـ رمس ـ دركها. ٩ ـ تكنفه ـ وشي.



من بيروت الصغرى ذات السور والأبواب السبعة إلى بيروت الكبرى من النهر إلى النهر

بقلم الدكتور حسان حلاق •
استاذ التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعة اللبنانية

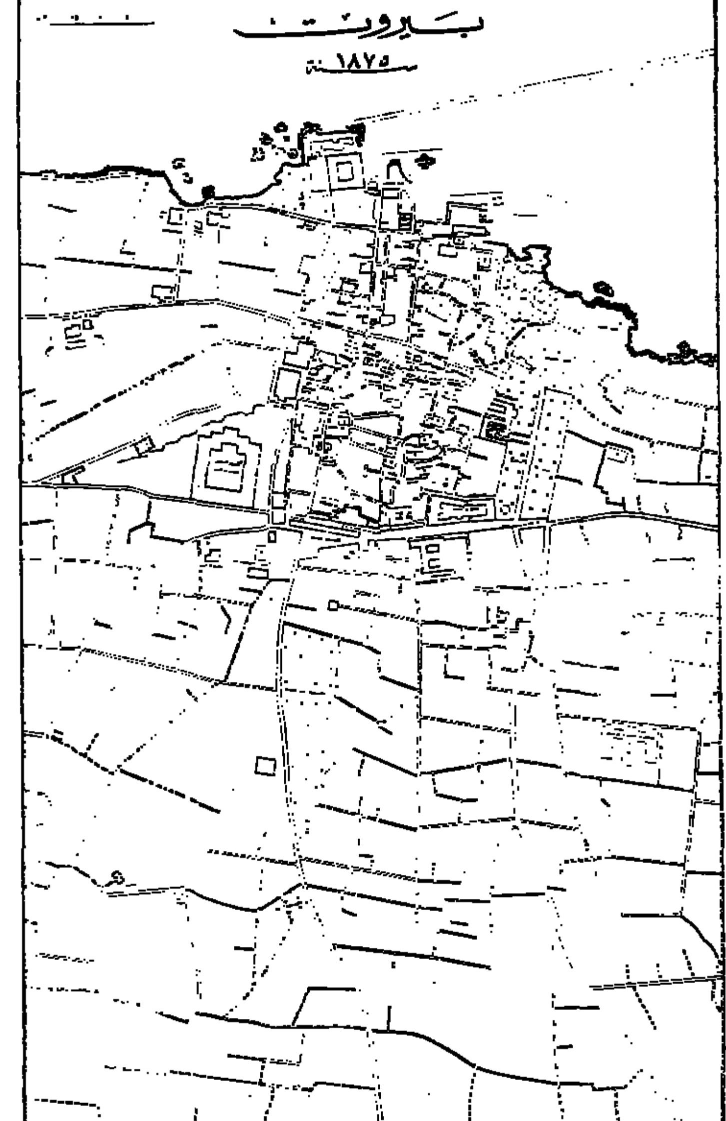
استأثرت بيروت باهتمام الامبراطوريات والدول والشعوب القديمة، واحتلت موقعا مهما عبر التاريخ. وتعتبر بيروت من اقدم المدن على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وبالتالي من اولى المدن في العالم القديم، بدليل ورود اسمها في النقوش والكتابات القديمة السامية والهيروغليفية وفي رسائل تل العمارنة وفي التوراة. وكانت بيروت قد بدأت اهميتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تتزايد تباعا سواء في العصور القديمة او الوسطى او في العصور الحديثة والمعاصرة. وكانت رقعة بيروت تضيق وتتسع تبعا للحكم المسيطر عليها. وقد سكن بيروت منذ تاريخها القديم موجات سامية عربية انطلقت من شبه الجزيرة العربية في الالف الثالث ق.م. نتيجة الجدب في الصحراء العربية، وهي الموجات التي عرفت باسم الفينيقيين.

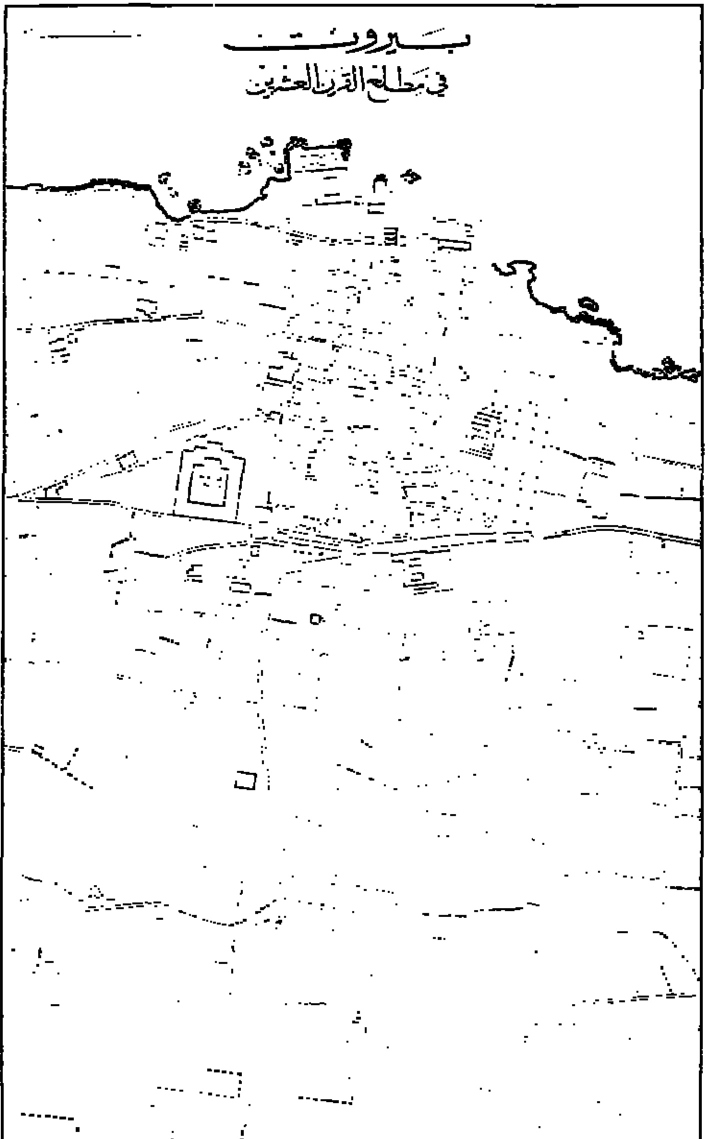
وبعد مضي قرون عدة من الحكم اليوناني والروماني، وبعد حركة التغريب، عادت بيروت الى حركة التعريب بعدما افتتحتها الجيوش العربية الاسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عام ١٣ هـ - ٦٣٤ م. وقد عهد القائد ابو عبيدة بن الجراح الى يزيد بن ابي سفيان في فتح بيروت وصيدا وعرقه وجبيل، بعدما تم فتح مدينة دمشق.

وبرغم ان بيروت لم تكن في هذه الفترة مدينة كبرى وبرغم ان جمهرة المؤرخين المسلمين لم يتوسعوا في التاريخ لها، غير انهم حرصوا على الاشارة الى فتحها ومنهم: البلاذري (١)، وابن الاثير (٢)، واليعقوبي (٣). ثم توسع في الحديث عنها ابن عساكر في كتابه: تاريخ دمشق وصالح بن يحيى في كتابه: تاريخ بيروت. والمقدسي في: احسن التقاسيم. والاصطخري في مسالك الممالك وابن خرذابة في المسالك والممالك ايضا. كما اشار الى بيروت الكثير من الرحالة العرب مثل ابن حوقل في كتابه: صورة الارض، وابن بطوطة في الرحلة والكثير من الرحالة الاجانب والعرب في العهد العثماني.

والواقع ان بيروت قامت بدور بارز نظرا الى موقعها الاستراتيجي في الدفاع عن السواحل والمناطق الشامية في ابان هجمات الافرنج على ساحلها. لذا ادرك معاوية بن ابي سفيان اهمية تحويلها الى مركز للاسطول الاسلامي، وجلب السكان اليها. وقد اشار صالح بن يحيى الى ان معاوية بن ابي سفيان والي الشام، عمر المراكب في بيروت عندما اراد غزو جزيرة قبرص عام ٢٧ هـ - ٦٤٧ م. كما اشار ابن حوقل الى ان مدينة بيروت يرابط فيها اهل دمشق وسائر جندها، وينفرون اليها عند استنفارهم. ومن الصحابة والتابعين الذين رابطوا في بيروت ابو الدرداء الانصاري الخزرجي، وسلمان الفارسي، وبشير بن سعد، وابو ذر الغفاري، وعبد الملك بن جابر، وسعيد المقبري، والدرداء بن ابي الدرداء وزوجته العميصاء بنت ملحان الانصارية المشهورة بـ "ام حرام" وغيرهم الكثير. وكان هؤلاء يقضون فترات في بيروت تصل الى ثلاث سنوات. يقاتلون ويحدثون ويدرسون.

واشار ابن عساكر في تاريخ دمشق الى ان سلمان الفارسي سأل اهل دمشق عن ابي الدرداء قالوا له: انه مرابط فقال: واين مرابطكم يا اهل دمشق؟ قالوا: بيروت، فذهب للرباط معه هناك (٤).





من هنا يدرك الدارس الصفة الجهادية والعسكرية القديمة لبيروت، وضرورة تحصينها لرد الاعتداءات عنها، فعمد المسلمون الى تحصينها وتعيين جنادة بن ابي امية الازدي في منصب امير بحر الشام وقد اقام في بيروت، ومنذ تلك الفترة بدأت حصونها وابراجها وسورها تظهر تباعا لاسباب عسكرية بحتة. والملاحظ في هذه الفترات الاسلامية الاولى ان جميع سكان بيروت كانوا مقاتلين، لذا فان انماط الحياة الاقتصادية والاجتماعية كانت مرتبطة بهذا الواقع العسكري. وتبعا لتطور الاحوال واستقرار الاوضاع في بعض السنين شهدت بيروت تحسنا ملحوظا في عدد سكانها. وكانت بيروت قد بدأت ترتسم ملامحها وهي بيروت السور اي داخل سورها. وكلما مرت العصور كانت بيروت تزداد بسكانها وملامحها. وكان بعض الحكام يعملون باستمرار حسب نوع الحكم على نصرنتها او تعريبها او اسلمتها تبعا لواقع الحال. ففي عام ١١٨٢ م انتزع صلاح الدين الايوبي بيروت من الصليبيين الذين سبق لهم ان سيطروا عليها. وفي العهد الايوبي بدأت تتسع بيروت لان صلاح الدين نقل اليها سكانا من صيدا وصور وجبيل. وهكذا فعل المماليك والعثمانيون عندما افتتحوا بيروت، وذلك لاعطائها طابعا اسلاميا.

وفي العهد العثماني وابتداء من عام ١٥١٦ م، شهدت بيروت توسعا ملحوظا وتطورا اقتصاديا بارزا، ولاسيما عندما اوكل امرها الى الامير فخر الدين الثاني (١٥٧٢ - ١٦٣٥)، حيث اتخذها مقرا لاقامته الشتوية، واقام في السراي المشهورة باسمه، واعاد تحصين سور المدينة، وعمل على تطوير مرفأ بيروت وقام، لمنع زحف الكثبان الرملية، بزراعة احراج الصنوبر، وسمح للقنصليات والوكالات التجارية بالاقامة فيها، واصبحت المدينة مركز جذب سكاني مهم في عهد الامير فخر الدين، وتميزت بنشاط صناعي وتجاري ولاسيما انتاج الحرير الطبيعي وتجارته.

وشهدت بيروت توسعا جديدا في عهد واليها ووالي عكا احمد باشا الجزار الذي دعم تحصيناتها وجدد سورها. غير انها تعرضت في عهده لقصف من السفن الروسية التي كانت في حرب مع الدولة العثمانية وذلك في عام ١٧٧٢. وفي هذه الفترة كان عدد سكان بيروت ستة آلاف نسمة، ومعنى ذلك انها كانت لا تزال بلدة صغرى برغم اهميتها حسب ما جاء على لسان الرحالة والاديب فولني (Volney). ونظرا الى موقع بيروت وتعرضها للحروب والقصف باستمرار، فان مرور السنين لا يعني بالضرورة زيادة في عدد السكان، لان الاوضاع الامنية والحربية كانت تخيف القادمين اليها من تجار وصناع، لذا قدر عدد سكانها في عام ١٨٠٤ بنحو خمسة آلاف نسمة. وعندما بدأت الاحوال تستقر مجددا بدأت اعداد السكان تتزايد من جديد.

السور والابواب السبعة

وعندما كان يقال بيروت في العهد العثماني، انما يقصد بها بيروت الوادعة داخل سورها. وكان هذا السور او كما يلفظه البيارتة "الصور" يشهد في داخله مختلف الانشطة التجارية والصناعية والاجتماعية والدينية. وكان يمتد هذا السور من شمال الساحة، اي شمال محلة قدورة والهال (او الهول) وشمال موقع السبيل الحميدي، وما عرف في ما بعد باسم ساحة رياض الصلح وبمحاذاة حائط سينما كابيتول، ويمتد في اتجاه الشرق حتى كنيسة مار جرجس المارونية، ثم يمتد السور شمالا نزولا الى سوق ابي النصر، الى ان يصل حائط السور الى بناية دعبول تجاه جامع السراي (جامع الامير عساف)، ثم يمتد شمالا ايضا الى غرب مرفأ بيروت حيث ميناء القمح (قرب خان انطون بك). بعد ذلك يمتد السور غربا حتى مقبرة السمطية التي كانت خارج السور على غرار بقية المقابر. ثم يمتد صعودا قبلة اي جنوبا في اتجاه باب ادريس وكنيسة الكبوشية التي كانت خارج السور، فمدرسة الشيخ عبد الباسط الانسي فسوق المنجدين. ويستمر السور صعودا الى ان يلتقي وبدايته في الساحة. وكان طول السور نحو كيلومترين وعرضه ٥٧٠ مترا. اما ارتفاع الجدران فتقارب خمسة امتار، بينما سماكتها نحو اربعة امتار. ولم تكن مساحة بيروت داخل السور تزيد على ميل ونصف ميل مربع.

وتتخلل هذا السور سبعة ابواب مصفحة بالحديد تقفل عند المغرب، باستثناء الباب الرسمي الكبير وهو باب السراي الذي كان يقفل عند العشاء. وهذه الابواب هي: بوابة يعقوب، باب الدركة، باب السراي، باب الدباغة، باب السلسلة، باب السمطية، باب ادريس. اما باب ابو النصر المطل على ساحة الشهداء فلم يكن اساسا من الابواب الرئيسية لبيروت، وانما استحدث في ما بعد. وكون هذه الابواب سبعة انما يرتبط بالمعتقدات الاسلامية التي تستحب الرقم ٧ لارتباط ذلك بالسماوات السبع والارضين السبع وبايام الاسبوع السبعة وسوى ذلك. وكان على كل باب من ابواب بيروت عين من اعيان البلدة، يكلف الانفاق على مصباح معلق الى جانب الباب الخارجي ينيره عند المغيب بعد ان يقفل الباب بمفتاح خاص كبير يودعه عند متسلم بيروت حتى الصباح.

وكان يتخلل هذا السور او يقع بالقرب منه بعض الابراج العاملة في حماية بيروت منها: برج الامير جمال، برج الكشاف، برج البعلبكية، برج السلسلة، برج القشلة، برج الحصن، برج السمطية، برج الفلفول، برج الحمراء، برج ابي حيدر، برج حمود وابراج عدة سميت باسماء العائلات البيروتية.

وبعدما خضعت بيروت وبلاد الشام للحكم المصري عام ١٨٣١ ولغاية عام ١٨٤٠، شهدت بيروت تطورا اقتصاديا واجتماعيا وعلميا بارزا. ولما بدأ ابرهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصر بتوسيع نطاقها اضطر الى هدم اجزاء من سورها. وعندما قصفت مدافع الاساطيل البريطانية والروسية والنمساوية بيروت عام ١٨٤٠ تهدمت اجزاء اخرى من السور ومن احياء المدينة. ولما تسلمها العثمانيون في ما بعد جعلوها مركزا اداريا للمنطقة

ونتيجة لاحداث عام ١٨٤٢ و١٨٤٥ والاحداث الكبرى عام ١٨٦٠ في جبل لبنان، ونظرا الى استقرار الوضع في بيروت بعد قصفها عام ١٨٤٠، التجأ الالوف من سكان الجبل اليها. وقدر عدد الارامل اللاتي جئن الى بيروت مع اولادهن بنحو ١٥٠٠ نسمة، باستثناء بقية المهاجرين. وكان عدد سكان بيروت عام ١٨٤٨ لا يزيدون على ١٥,٠٠٠ نسمة. هذه الامور الامنية ادت تلقائيا الى زيادة عدد سكان بيروت، اضافة الى ذلك فقد فضل الكثير من جنود ابرهيم باشا البقاء في بيروت بعد انسحاب الجيش المصري منها عام ١٨٤٠، الذي كان في عداده جنسيات مصرية وشامية والبانية وسودانية، مما رفع زيادة عدد السكان في بيروت عام ١٨٦٠ الى ٤٦,٠٠٠ نسمة.

ومن الاهمية بمكان القول ان بيروت استرعت اهتمام القناصل الاجانب والتجار من مختلف المناطق، مما دفع التجار الفرنسيين المقيمين في صيدا الى الكتابة الى حكومتهم منذ عام ١٧٥٣، وقد طالبوا بارسال بعض التجار والصناع الى بيروت وجوارها من بين الذين يفهمون في غزل القطن. وقد قام مرفأ بيروت بدور مهم في استقطاب التجار والصناع والمزارعين، مما ادى الى توسع عمراني واقتصادي في جوار المرفأ، فاتخذ التجار الاجانب والعرب اماكن لهم في الخانات (وهي الفنادق اليوم) ازاء المرفأ وبجانبه. واشارت التقارير الديبلوماسية الى ان مرفأ بيروت كان في القرن التاسع عشر بمثابة "خلية نحل" حيث يلتقي التاجر البيروتي التاجر الفرنسي والتاجر الايطالي والتاجر المالطي والتاجر النمسوي، كما يلتقي تجار الاسكندرية ودمياط والمغرب ودمشق وحلب وحمص وحماه.

وكانت حركة التجارة في مرفأ بيروت حركة نشطة. اذ كان الجبل اللبناني يزود تجار بيروت ١٨٠٠ قنطار من الحرير يصدر الجزء الاكبر منها الى الخارج. وفي اوائل القرن التاسع عشر بلغ معدل السفن الانكليزية في مرفأ بيروت ١٥٠ سفينة في كل سنة. لذا رأينا الحكم العثماني يهتم بهذا المرفأ ويتفاوض مع الشركات الاجنبية لتوسيعه والاهتمام به على غرار ما حدث عام ١٨٦٣ و١٨٨٠ و١٨٨٧ و١٨٨٩ و١٨٩٤.

طريق بيروت - دمشق ١٨٦١

ومما زاد في اهمية بيروت الاقتصادية وزيادة عدد سكانها فتح طريق بيروت - دمشق عام ١٨٦١، الامر الذي ادى الى ازدهار اقتصادي وعمراني واجتماعي. وضاعف هذا الازدهار انشاء الخط الحديد الذي يربط بيروت بدمشق عام ١٨٩٤. وازدادت حركة التجارة والصناعة الداخلية والخارجية، وازدهرت اعمال الاسواق البيروتية في داخل السور ولاسيما منها سوق الاساكفة، سوق البازركان، سوق العطارين، سوق الحدادين، سوق القطن، سوق النجارين، سوق الصاغة والجوهرجية، سوق الخضر، سوق الشبقجية، سوق الخبز، سوق سرسق، سوق الشعارين، سوق الطويلة، سوق اياس، سوق القزاز، سوق اللحامين، سوق التجار، سوق البياطرة، سوق الفشخة، سوق الدلالين، سوق القطايف، سوق الارمن، سوق الخياطين، سوق الخراطين، سوق المنجدين، سوق الافرنج، سوق سيور، سوق الجميل، سوق العقادين، سوق المغربلين، سوق المخللاتية، سوق السمك وغيرها من اسواق.

وكانت هذه الاسواق تمثل حركة تجارية مهمة ومثارا للجذب السكاني من الداخل والخارج. وقد استتبع هذا التزايد السكاني تزايد الخدمات السكانية سواء من بلدية بيروت او من المؤسسات العثمانية الرسمية اضافة الى مضاعفة النشاط الاقتصادي، اذ تزايدت مثلا نسبة الافران العاملة في باطن بيروت وخارجها حتى تستطيع سد احتياجات الزيادة السكانية واستطعنا احصاء بعض الافران التي كانت موجودة في منتصف القرن التاسع عشر، ومنها: فرن التويني في حارة النصارى، فرن جامع السرايا، فرن الحاسبيني، فرن الحشاش فوق ساحة السمك بالقرب من سوق الطويلة، فرن الحمام الفوقاني قرب زاوية المجذوب، فرن الحوت قرب ساحة الزبيب، فرن الزهنية قرب زاوية المجذوب ايضا، فرن سوق القطن، فرن علي وهبي، وسواها من افران.

كما تزايدت في بيروت العثمانية الحمامات العامة والخانات والساحات والقناطر والقيساريات والمعاصر. لذا فقد توسعت بيروت خارج سورها، وبدأت مناطق عدة تنشأ حولها هي بمثابة الضواحي الاولى لبيروت في العهد العثماني، فنشأت مناطق سكنية مثل: البسطة، المصيطبة، الخندق الغميق، برج ابي حيدر، زقاق البلاط، القنطاري، الباشورة، النويري، الوطى، الحمراء، رأس بيروت، الاشرفية، الغلغول، ثم الطريق الجديدة، مار الياس، وتحولت المناطق الرملية التي كانت تلف بيروت بكثبانها الى مناطق سكنية مأهولة منها: حي الرمال الذي سمي في ما بعد منطقة الصنائع، رمل الظريف، رمل الزيدانية، الرملة البيضاء، حتى ان منطقة الطريق الجديدة كانت تعرف بمنطقة الرمل. لذا فان سجنها كان يعرف باسم "سجن الرمل". اما ضواحي بيروت الجنوبية التي تضم مناطق الغبيري والشياح وبرج البراجنة وصفير وسواها فهي ضواح مستحدثة نسبيا اذا ما قيست بضواحي بيروت العثمانية التي نشأت نتيجة متطلبات اجتماعية واقتصادية وعمرانية وسكانية.

وكانت العمارة في بيروت متواضعة من طابق واحد او اثنين، فاذا بالعمارة تنطلق لبناء ابنية من طوابق عدة وذلك لسد حاجة السكان. وتزايد مع تزايد السكان، افتتاح مدارس جديدة والخسته خانات العثمانية والاجنبية، كما تزايدت اعداد الصيدليات واعداد الاطباء واعداد الصحف. وتأسست الكلية السورية الانجيلية وجامعة القديس يوسف ومدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت في القرن التاسع عشر، والكثير من المدارس المحلية والحكومية والاجنبية.

وفي عام ١٨٧٠ منحت الدولة العثمانية امتيازا للمهندس الفرنسي الموسيو تيفان بانشاء شركة مياه بيروت، وبدأت الشركة بتوزيع المياه ابتداء من عام ١٨٧٥ بما يقدر بالفي متر مكعب يوميا. وقد جرّت مياه نهر الكلب الى بيروت، واحتفل بوصولها الى الاشرفية في حضور حمدي باشا والي سوريا ورستم باشا متصرف جبل لبنان. وبعد الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ وبعد تزايد النزوح الى بيروت العاصمة، وتكاثر عدد سكانها، قامت شركة مياه بيروت باستحداث الفنية وامدادات جديدة في اكثر المناطق البيروتية لتلبية حاجة المواطنين. وفي عام ١٨٨٨ تم تنوير بعض مناطق بيروت العثمانية بالغاز بواسطة "شركة تنوير بيروت بالغاز". وتوزعت القناديل العامة على الارصفة محمولة على عمود حديد في باطن بيروت ومن ثم في ظاهرها. وبلغ عدد القناديل التي انيرت في شوارع بيروت ٦٠٤ قناديل عام ١٨٩٢، ثم تقرر زيادتها الى ٩١٥ قنديلا.

اما الكهرباء في بيروت فقد ابتدأ العمل فيها عام ١٩٠٨، وبواسطتها سيرت حافلات الترامواي ايضا.

ولسد احتياجات السكان وخدماتهم، اقيمت في بيروت مراكز للبريد والبرق منذ القرن التاسع عشر. اما الهاتف فقد عرفته بيروت ابتداء من عام ١٩٠٨.

لقد شهدت بيروت تطورا عمرانيا وسكانيا بارزا، فبعدما كانت بلدة صغرى، بدأت تخرج من ملامحها الريفية، الى ملامحها المدينية، بل اتخذتها الدولة العثمانية ابتداء من عام ١٨٨٨ مقرا وعاصمة لولاية وليس لدويلة او دولة، فقد كانت بيروت مقرا وعاصمة لولاية بيروت. من هنا بدأ حجمها وعظمتها يتفاعلان. لقد كانت ولاية بيروت الجنوبية تمتد من بيروت المركز الى نابلس، بينما كانت ولاية بيروت الشمالية تمتد من بيروت المركز الى اللاذقية، ويحكمها والي عثماني كان مقره في بيروت ويعرف باسم "والي بيروت" واستمر هذا النظام معمولا به حتى عام ١٩١٨.

من بيروت الصغرى الى بيروت الكبرى

واذا حاولنا دراسة التطور السكاني والجغرافي من بيروت الصغرى العثمانية الى بيروت الكبرى حتى عهود الاستقلال فانه يتبين لنا ما يلي:

السنة	عدد السكان	مساحة المدينة
١٧٧٢	٦٠٠٠	طول السور ٦٦٠ م عرضه ٣٨٠ م
١٨٦٠	٤٦,٠٠٠	١٢٤ هكتارا
١٩١٢	١٢٠,٠٠٠	٣٥٠ هكتارا
١٩٢٢	١٤٠,٠٠٠	٥٢٣ هكتارا
١٩٣٥	٢٢٠,٠٠٠	١٠٥٦ هكتارا
١٩٥٠	٣٠٠,٠٠٠	١٤٠٠ هكتارا
١٩٦٥	٤٥٠,٠٠٠	١٧٧٠ هكتارا
١٩٧٠	٤٧٠,٠٠٠	٦٧,٤ كلم²

والحقيقة ان بيروت استمرت حتى اوائل القرن العشرين ثالث مدينة في الامبراطورية العثمانية بعد القسطنطينية والقاهرة. ولكن ما ان نشبت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - وكان عدد سكانها قد بلغ ١٣٠,٠٠٠ نسمة، حتى واجهتها بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ولاسيما بعد اغلاق مينائها ومحاصرته من دول الحلفاء، وبعد تدني قيمة الليرة العثمانية وانتشار المجاعة والجراد والامراض، مما ادى مجددا الى انخفاض ملموس في عدد سكانها نتيجة الوفاة ونتيجة الهجرة المضادة الى جبل لبنان والمناطق والى البلدان العربية الاخرى والى بلدان الاغتراب.

في ٣١ آب ١٩٢٠ اعلن دولة لبنان الكبير بعدما سيطرت فرنسا عليه، واعلنت بيروت عاصمة للدولة الجديدة. ومما زاد في اهمية بيروت اعلان الجمهورية اللبنانية في ايار ١٩٢٦. وكان التنافس السياسي والطائفي قد انعكس على عدد السكان في بيروت ولبنان، فعندما اعلن لبنان الكبير وجرى الاحصاء السكاني الاول في لبنان عام ١٩٢٢ رفض المسلمون والمطالبون باستمرار الوحدة مع سوريا، الاشتراك في الاحصاء، وكان عددهم بالآلاف، والتجأوا الى سوريا ومنهم من اقام اقامة موقتة، ومنهم من اقام اقامة دائمة مفضلا الوطن الام على الدولة المولود. وكان عدد سكان بيروت في عام ١٩٢٢ بلغ ١٤٠,٠٠٠ نسمة من اصل ٦٠٩,٠٦٩ نسمة عدد سكان لبنان، بينما بلغ عدد سكان لبنان عام ١٩٣٢ ٧٨٣,٤١٥ نسمة.

وبرغم ذلك، فقد بدأت بيروت تكبر وتتسع في عهد الانتداب الفرنسي، وبدأ الاتساع في الضواحي وشارع بلس (Bliss) حيث الجامعة الاميركية ومدام كوري، وقارب العمران ولامس البحر في رأس بيروت. وكانت منطقة الصنوبرة مليئة باشجار الصنوبر فبدأت تختفي تباعا، ثم ان منطقة ساقية الجنزير كانت حرجا صنوبريا كبيرا، فاذا بالعمران يقضي على هذا الحرج لتحل محله البيوت ومن ثم البنايات. كما امتد العمران في اتجاه الشرق نحو الاشرفية والكرنتينا والدورة وبرج حمود وسن الفيل، وامتد جنوبا نحو الطريق الجديدة وحرج بيروت والشياح والغبيري وبرج البراجنة. غير ان بيروت العثمانية - اي البلد - ظلت تستأثر بالكثافة السكانية وبالمركز التجاري والاقتصادي المميز، بل استمرت تقوم بهذا الدور الى بداية الاحداث اللبنانية عام ١٩٧٥.

ولمزيد من التفاصيل عن التطور السكاني في بيروت الصغرى والتي اضحت تباعا بيروت الكبرى، هناك عوامل عدة ساهمت في هذا التحول ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ منها:

١ - العوامل المحلية للتوسع والنماء

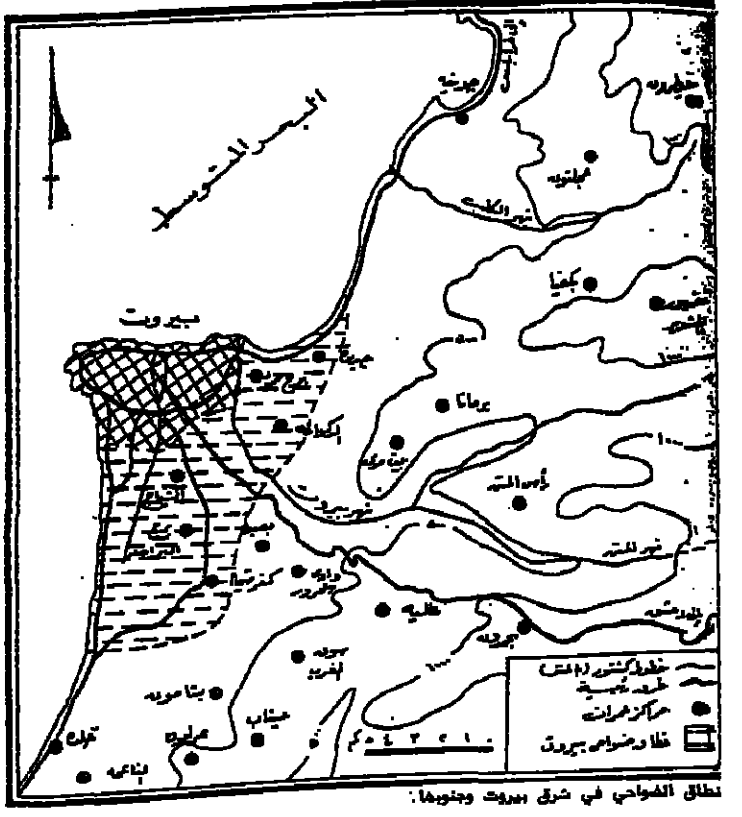
بعدما اصبحت بيروت عاصمة للبنان، وبعدما تركزت فيها الخدمات العامة والمؤسسات الرسمية والمؤسسات والقطاعات الاقتصادية والمصرفية وانشىء مطار بئر حسن - الذي نقل مكانه في ما بعد الى منطقة خلدة - باتت بيروت مركز جذب لمختلف اللبنانيين، لذا كان النزوح من الريف اليها، ثم في مرحلة ثانية كان النزوح الى ضواحيها، تبعا للمستويات الاقتصادية للنازحين. وقد تبين ان التوسع الديموغرافي امتد على رقعة بيروت في الغرب والشرق والشمال والجنوب كما سبق لنا ان اشرنا. ومما زاد في دوافع النزوح او الهجرة الداخلية من الجبل او من المدن الاخرى اهمال القطاع الزراعي في المناطق الزراعية، واهمال الخدمات العامة. لذا تبين ان اكثر من نصف سكان بيروت انما يعود بجذوره الى اصول ريفية، او اصول عربية او اسلامية من خارج لبنان. وترتب على ذلك نمو بيروت والضواحي واقتراب الكتلة السكنية للضواحي من بيروت حتى باتت ملتصقة بها لا يفصلها عنها الا بعض مناطق التبعثر.

٢ - العوامل الخارجية للتوسع والنماء

بعد وقوع كارثة فلسطين عام ١٩٤٨، اضطر الفلسطينيون الى الهجرة من فلسطين الى لبنان. وقد نال بيروت وضواحيها حصة كبرى من هؤلاء المهاجرين، الذين تزايد عددهم سنة بعد سنة نتيجة للمناخ الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي تميزت به بيروت. وزاد عددهم عام ١٩٥٨، ثم زاد ثانية عام ١٩٦٧، وشهد عام ١٩٧٠ ازديادا حادا للفلسطينيين نتيجة طرد فصائلهم العسكرية من الاردن الى لبنان، بحيث اصبح عددهم في بيروت ولبنان - مسجلون رسميا وغير مسجلين - ما يقارب ٥٠٠ الف نسمة، استأثرت بيروت بالعدد الاوفر منهم في الفترة الممتدة بين ١٩٧٥ و ١٩٨٦: وقد تركزوا منذ عام ١٩٤٨ في مخيمات بيروت منها: مخيمات الداعوق، صبرا، شاتيلا، برج البراجنة، مار الياس، تل الزعتر، ضبية وسواها. كما امتزج بعضهم مع اللبنانيين في مختلف احياء العاصمة ومناطقها او في مدن طرابلس وصيدا وصور وبعلبك.

عاصمة جذب وحيدة في العالم العربي

واصبحت بيروت مركزا تجاريا مهما، وتحولت التجارة العربية من موانىء فلسطين الى موانىء لبنان وبالذات ميناء بيروت. كما استأثر لبنان بخط انابيب نفط العراق الذي يصب في طرابلس، وخط انابيب نفط السعودية الذي يصب في الزهراني - صيدا. وقامت بيروت بدور اقتصادي مميز بعد اقفال قناة السويس اثر حرب عام ١٩٦٧ بين مصر وسوريا من



نطاق الضواحي في شرق بيروت وجنوبها.

٦٠٠٠ نسمة عام ١٧٧٢، ٤٧٥,٠٠٠ عام ١٩٧٠ و٢٦,٤٠٠ في الكلم²


بيروت في الربع الاخير من القرن التاسع عشر.


بيروت في السبعينات، من عين المريسة والمرفأ الى مرتفعات الاشرفية.

جهة والكيان الصهيوني من جهة اخرى، كذلك استأثرت بيروت بتجارة الترانزيت واعادة تصدير البضائع الى دول الخليج العربي ودول النفط، مما ساهم في تدفق اموال النفط العربية الى بيروت. وما شجع على تدفق هذه الاموال الثقة بالوضع المصرفي والاقتصادي اللبناني وقانون سرية المصارف. اضف ان كثرة الانقلابات في بعض الدول العربية وتطبيق الانظمة الاشتراكية، حملا اصحاب رؤوس الاموال على نقل اموالهم الى المصارف اللبنانية والمساهمة في الاستثمارات العقارية والانشطة التجارية. واصبحت بيروت عاصمة جذب وحيدة في العالم العربي والشرق الاوسط ونشأت احياء جديدة ومناطق تجارية وسياحية بعيدة بعض الشيء عن مركز العاصمة مثل منطقة الحمراء.

وفي ما يختص بالهجرة الخارجية، فقد توالت هجرات الارمن الى بيروت ولبنان عقب احداث متتالية جرت في حقهم من السلطات التركية ولاسيما ابان الحرب العالمية الاولى وبعدها. وقدر عدد الارمن الذين وفدوا الى بيروت بنحو ٢٤,٠٠٠ ارمني، واحدث مجيئهم ازمات سكانية واقتصادية على غرار ما حدث عقب نزوح الموارنة من الجبل الى بيروت بعد احداث ١٨٦٠.

واستأثر التعليم العالي في لبنان باهتمام العرب والاجانب ولاسيما دول الشرق الاوسط. فقد اقيمت في بيروت العثمانية الكلية السورية الانجيلية (الجامعة الاميركية) والجامعة اليسوعية (جامعة القديس يوسف) والكلية العثمانية، ثم نشأت الجامعة اللبنانية في الخمسينات، وفي عام ١٩٦٠ نشأت جامعة بيروت العربية. وكانت هذه الجامعات والكليات اداة جذب لآلاف من الطلاب اللبنانيين والاجانب والعرب. وعلى سبيل المثال، فقد ضمت الجامعة الاميركية قبيل عام ١٩٧٥ آلافا من الطلاب بينهم: الاميركي، القبرصي، الايراني، الباكستاني، اليوناني، والعرب من مختلف جنسياتهم، اضافة الى الاساتذة الاجانب. كما ان جامعة بيروت العربية استأثرت في عام ١٩٧٠ مثلا بثلاثين الف طالب جلهم من العرب. وكان هذا الجذب العلمي يؤثر مباشرة في زيادة عدد سكان بيروت، وفي زيادة متطلبات الخدمات اللازمة لهذا الجذب. وفي التحقيق الاحصائي الذي اجري عام ١٩٧٠ تبين ان عدد الاجانب في بيروت خصوصا ولبنان عموما بلغ نحو ٢٠٠,٠٠٠ نسمة ٩٠ في المئة منهم عرب والآخرون اجانب، وهذا العدد لا يشمل اللاجئين الفلسطينيين. واظهر هذا التحقيق ان عدد القادمين الى مدينة بيروت من خارجها يصل الى نحو ١٧٦,٤٧٥ نازحا مولودا خارجها، اي بنسبة ٣٧,٢ في المئة من جملة سكانها في تلك السنة البالغ ٤٧٥,٠٠٠ نسمة. ويرتفع هذا الرقم في ضواحي العاصمة ليصل عدد القادمين اليها الى نحو ٢٥٨,٥٥٠ نازحا اي بنسبة ٥٥,٧ في المئة من سكان هذه الضواحي. ولما اصبح عدد سكان بيروت نحو المليون نسمة فمعنى ذلك ان نصف سكانها اي ٤٣٥,٠٢٥ نسمة من النازحين اليها من مختلف المناطق اللبنانية.

ويلاحظ ان اكثر النازحين الى بيروت هم في الدرجة الاولى من سكان جنوب لبنان ومن سكان جبل لبنان. وهم مع سكان بيروت يستأثرون بالانشطة الاقتصادية في لبنان، حيث يمثلون ٧٠ في المئة من جملة العاملين في هذه الانشطة.

توزيع السكان والكثافة السكانية

تتميز بيروت بالكثافة السكانية، وهي تفوق الكثير من الدول العربية بهذه النسبة من الكثافة. وكان يعيش في داخل حدودها الادارية ٤٧٥,٠٠٠ عام ١٩٧٠ في مساحة مقدارها ١٨ كيلومترا مربعا، وبمتوسط عام للكثافة يصل الى ٢٦,٤٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد. ومعنى ذلك ان الكثافة السكانية في بيروت اكثر من الكثافة السكانية في القاهرة قياسا على مساحتها. فقد بلغت الكثافة في القاهرة عام ١٩٦٦ ما يقارب ١٩,٦٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

والملاحظ ان الكثافة السكانية كانت تتزايد باستمرار في بيروت. ففي عام ١٩٥٣ مثلا كانت الكثافة ١٧,٠٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد. فارتفعت عام ١٩٥٩ الى ٢٠,٠٠٠ نسمة، ثم ارتفعت مجددا عام ١٩٧٠ الى ٢٦,٤٠٠ نسمة، ثم تضاعفت خلال الاحداث اللبنانية بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ الى اكثر من خمسين الف نسمة في الكيلومتر المربع الواحد. علما ان مناطق استأثرت بهذه النسبة، في حين ان مناطق التماس والتوتر الامني الدائم كانت شبه خالية من السكان، وفي الوقت الذي كانت منطقة الاوزاعي خالية الا ما ندر من السكان، فاذا بها تشهد ازدحاما سكانيا ابتداء من عام ١٩٥٨، ثم تكاثر العدد بعد عام ١٩٧٥ تكاثرا مذهلا.

وتنقسم مدينة بيروت اثني عشر قسما اداريا وهي: الاشرفية، الرميل، المدور، الصيفي، المزرعة، المصيطبة، رأس بيروت، عين المريسة، ميناء الحصن، زقاق البلاط، الباشورة، المرفأ. وهذه الاقسام تمثل الدوائر الانتخابية الثلاث في بيروت. وكانت مناطق المزرعة والمصيطبة والاشرفية والمدور تحظى باكثر من نصف عدد سكان بيروت. ففي عام ١٩٤٣ كانت تحظى بـ ٤٤ في المئة من السكان، في حين بلغت النسبة ٥٣ في المئة عام ١٩٥٤، ولم تتغير النسبة كثيرا عام ١٩٦٥ حيث استأثرت تلك المناطق بـ ٢٤ في المئة من السكان. واستمرت هذه النسبة الى ما قبيل احداث عام ١٩٧٥. ولكن لا بد من توضيح الامر الآتي، وهو انه عندما يقال منطقة المزرعة لا يقصد بها حي المزرعة فحسب، وانما دائرة المزرعة التي تضم احياء ومناطق عدة في بيروت جنوب الخط الفاصل اي كورنيش المزرعة وشماله، اضافة الى مناطق في الشرق والغرب من هذا الكورنيش.

وهكذا بالنسبة الى بقية الدوائر الادارية. لذا يمكن القول ان الاحياء الواقعة في دوائر بيروت تختلف ايضا نسبة الكثافة السكانية فيها من حي الى آخر. ففي حين نرى ان الكثافة السكانية كانت تصل الى اقصاها في الستينات في حي البسطة حيث تزيد على ٥٠,٠٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع، يليه في تلك حي المزرعة الذي تصل الكثافة فيه الى ٤٥,٠٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع، اذا بضاحية بيروت الجنوبية بدأت بمنافسة الاحياء الداخلية لبيروت ولاسيما في الفترة الممتدة بين ١٩٧٠ و١٩٩٠ اي في السنوات العشرين الاخيرة، وكانت الكثافة قد تمركزت في فترة من الفترات في شارع صبرا ووطى المصيطبة وشاتيلا والكرنتينا وبرج حمود. ويلاحظ ان بيروت الكبرى - غير بيروت التاريخية - تضم الضواحي التي تنقسم ثلاثة اقسام وهي:

١ - الضواحي الملاصقة مباشرة لبيروت (Immédiates) وتشمل مناطق الغبيري والشياح وبرج البراجنة وفرن الشباك وبرج حمود وسن الفيل والشويفات وبعبدا وكفرشيما...

٢ - الضواحي القريبة (Proches) وتشمل مناطق الدكوانة والجديدة وانطلياس وجونية وخلده والناعمة وبشامون وعرمون والناعمة والدامور...

٣ - الضواحي البعيدة (Lointaines) وتشمل مناطق كسروان والمتن الشمالي والمتن الجنوبي وعاليه والشوف والسعديات ونهر الكلب.

وكان عدد سكان بيروت الكبرى في عام ١٩٧٠ نحو المليون نسمة وبالتحديد ٩٥٧,٧٧٠ نسمة موزعين على مناطق بيروت والغبيري وفرن الشباك وبرج حمود والشويفات وبعبدا وسن الفيل. وهذا العدد كان يعيش في مساحة ٦٧,٤ كيلومترا مربعا هي مساحة بيروت الكبرى وقتذاك. وقد وصل عدد سكان بيروت الكبرى في بعض سنوات الحرب بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ الى اكثر من مليون ونصف مليون نسمة تبعا لعمليات الفرز السكاني السياسي والطائفي التي وقعت في خارج بيروت، مما تسبب في عمليات التهجير الجماعية اما الى مناطق بيروت الغربية واما الى مناطق بيروت الشرقية.

وجدير بالذكر ان لا احصاء رسميا او شبه رسمي في الوقت الحاضر لعدد سكان بيروت. ومما يزيد الامر تعقيدا ان هناك تباينا شاسعا بين عدد السكان المسجلين رسميا في سجلات الاحوال الشخصية وعددهم الحقيقي، ذلك ان المهاجرين اللبنانيين المسجلين تظل اسماؤهم مسجلة في محل قيدهم الاصلي، مهما تبدلت اماكن اقامتهم. كما اهمل التصريح عن الوفيات ولاسيما في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٩٠، علما ان حركات النزوح والعودة الى بيروت لا يتم تسجيلها مطلقا. غير ان اكثر الامور صعوبة وتعقيدا والذي يعيق تعداد سكان بيروت، هو ان التسجيل في سجلات الاحوال الشخصية يتم حسب المكان الاصلي لمنشأ العائلة. فبرغم ان عشرات الالوف من مواليد بيروت، غير ان عائلاتهم تحرص على تسجيلهم في مناطقهم الاصلية. كما ان عدد العائلات او الاشخاص الذين طلبوا الموافقة على نقل تسجيلهم من سجل محل ولادتهم او منشأ عائلتهم الى محل اقامتهم الفعلية في بيروت قليل جدا، ويعود ذلك الى اسباب انتخابية وسياسية وبسبب الانتماء الى مناطقهم.

بيروت اكبر من الكبرى

ونتيجة البحث يمكن استنتاج الامور الآتية:

١ - كانت بيروت العثمانية حتى عام ١٧٧٢ تتكون من ستة آلاف نسمة يتمركزون داخل السور في نحو ميل مربع يقومون بمختلف انواع النشاطات الاقتصادية. بينما نرى ان الحال تبدلت فيما بعد. فقد توسعت بيروت وباتت بيروت الكبرى، في حين اقتصر النشاط في بيروت البلد - المركز - حتى عام ١٩٧٥ على مختلف النشاطات الاقتصادية والمصرفية والتجارية، والنشاطات المرتبطة بمرفأ بيروت والمؤسسات والشركات التجارية، مع وجود بعض الفنادق المتواضعة لذوي الطبقات الدنيا والعمال الغرباء عن البلد.

٢ - لقد كان توسع بيروت ونموها مرتبطين اساسا بعوامل محلية وخارجية اقليمية ودولية وهذه العوامل ارتبطت بعوامل اقتصادية وديموغرافية واقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية وعسكرية. وتبين ان اكثر من نصف المؤسسات الصناعية اللبنانية تتمركز في منطقة بيروت الكبرى، وفي الضواحي التي استأثرت بالمصانع وبالزيادة السكانية على السواء. كما تمركز في بيروت، اضافة الى المؤسسات الحكومية والرسمية، ما يقارب ٨٠ سفارة وقنصلية واكثر من ٩٠ في المئة من المصارف والمحامين و ٨٢ في المئة من المهندسين و ٧٥ في المئة من الاطباء والممرضين و ٨٠ في المئة من الشركات التجارية اضافة الى وكالات الانباء الاجنبية ونحو ٩٦ صحيفة ومجلة وهو عدد ضخم لمجتمع لا يزيد سكانه على ثلاثة ملايين نسمة. وتتمركز في بيروت ٩٠ في المئة من دور النشر حيث تفرق السوق اللبناني والعربي باهم المصنفات العلمية، اضافة الى وجود عدد من الجامعات والكليات والمعاهد اللبنانية والاجنبية كذلك ان بيروت هي المقر الرئيسي للاحزاب اللبنانية والحركات السياسية والاندية الثقافية.

٣ - ساهمت سهولة المواصلات من ترامواي ثم اوتوبيس وسيارات خاصة ونقل عام في تكبير بيروت وضواحيها وتوسيعها. كما ساهم مطار بئر حسن ثم مطار بيروت الدولي في تنمية حركة التوسع العمراني والاقتصادي في بيروت.

٤ - ان المتتبع لتاريخ بيروت الصغرى والكبرى يدرك التطور السكاني والجغرافي والعوامل المؤثرة في ذلك - التي سبق لنا ان اشرنا اليها - فقد كان عدد سكان بيروت عام ١٨٦٠ نحو ٤٦,٠٠٠ نسمة وكانت مساحة بيروت ١٢٤ هكتارا. ففي خلال مئة سنة تقريبا اي في عام ١٩٦٥ اصبح عدد سكان بيروت ٤٥٠,٠٠٠ نسمة. وزادت مساحة بيروت من ١٢٤ هكتارا الى ١٧٧٠ هكتارا. ويدرك الدارس لتاريخ نمو بيروت ان النمو السكاني ارتبط مباشرة بضرورة حتمية لهذا النمو، وهو زيادة المؤسسات والخدمات العامة والخاصة، بما فيها تزايد الجبانات والمدافن لمختلف الطوائف.

٥ - منذ اوائل الستينات واوائل السبعينات كانت الدوائر الرسمية تدرس وتسعى لتنفيذ خطة لبيروت اكبر من الكبرى، اي اكبر من بيروت وضواحيها القريبة والملتصقة بها لتحقيق توازن بين بيروت وظهيرها، حتى ان البعض طرح اقتراحا يقضي بنقل مطار بيروت الى وسط البقاع، او على الاقل تحسين النقل بواسطة السكك الحديد من مرفأ بيروت الى البقاع وجعل المنطقة منطقة تجمع لحركة تجارة الترانزيت بدل بيروت. ويستند اصحاب هذا الرأي الى مبرر اقتصادي وسكاني وهو تخفيف اعباء بيروت التجارية واعباء مرور الشاحنات، وانشاء منطقة جذب سكاني واقتصادي من سهل البقاع الرحيب بالقياس الى سهل بيروت المحدود.

ورأى البعض ان تخفيف الضغط السكاني عن بيروت انما يتم بواسطة الاهتمام بمرافىء طرابلس وجونية وسلعاتا والجية وصيدا وصور، والاهتمام بتقديم مختلف الخدمات العامة والخاصة الى المواطنين.

الاسباب في الستينات غيرها في التسعينات

ولكن ما هي الاسباب السياسية الكامنة وراء مشروع بيروت الكبرى في الستينات؟

في الواقع، ان الاسباب في الستينات هي غيرها في التسعينات. ولنبدأ بدراسة بعض الجوانب في هذا الموضوع:

١ - بدأ الرئيس كميل شمعون (١٩٥٢ - ١٩٥٨) بوضع اللبنة الاولى في مشروع بيروت الكبرى، وذلك للقضاء على خصومه السياسيين واذابتهم في مناطق غريبة عنهم وعن نفوذهم السياسي. وبدأ الخطوة الاولى بجعل الدوائر الانتخابية في بيروت دائرة انتخابية واحدة عام ١٩٥٧. وقد استطاع بالفعل نتيجة للواقع الديموغرافي والطائفي اسقاط المعارضة في الانتخابات النيابية.

٢ - في عام ١٩٥٩ طالب كمال جنبلاط باصلاحات عدة في الدولة اللبنانية، وتحقق الكثير منها في حينه، ورأى انه لا بد من تطبيق نظام اللامركزية الانمائية لانماء المناطق اللبنانية، لان بيروت كانت لا تزال تستأثر بمختلف الاهتمامات. ووضع اللوم على كميل شمعون لانه انفق اثني عشر مليون ليرة لبنانية لبناء المدينة الرياضية في العاصمة، بينما معظم اللبنانيين لا يتمكنون من تأمين مياه الشرب، كما ان معظم المناطق اللبنانية تئن من وطأة التخلف والجهل. لذا طالب بتوسيع بيروت الادارية حتى تستفيد الضواحي والمناطق المحيطة بالعاصمة من مختلف الخدمات وموازنة الدولة على نحو عادل.

٣ - في عام ١٩٦١ اعد كمال جنبلاط - وكان وزيرا للتصميم - مرسوما تضمن توسيع بيروت وجعلها بيروت الكبرى. ووقع المرسوم وقتذاك رئيس الوزراء صائب سلام ووزير الداخلية عبدالله المشنوق ووزير التصميم كمال جنبلاط. ثم صدر موقعا من رئيس الجمهورية فؤاد شهاب في آب ١٩٦١ تحت عنوان بيروت الكبرى، وقد ضمت وقتذاك ٧٥ بلدة وقرية.

والامر الملاحظ ان بعض القوى السياسية في بيروت رفضت وقتذاك بيروت الكبرى، ووزعت منشورات معادية للحكومة في شوارع العاصمة. ثم قابل وفد من هذه القوى الرئيس صائب سلام والوزيرين جنبلاط والمشنوق، وابدى الوفد وجهة نظره السياسية في هذا الموضوع. ثم قابل الوفد رئيس الجمهورية فؤاد شهاب (١٩٥٨ - ١٩٦٤) واوضح له معارضته لتنفيذ مرسوم بيروت الكبرى وقال له: هذه خطة سياسية تهدف الى تغيير طابع بيروت التاريخي والسياسي والديموغرافي باساليب طائفية، وذلك بادخال بلدات وقرى عدة بعيدة عن العاصمة، ويمكن هذا الامر ان يخل بالتوازن السياسي وبالتركيبة الديموغرافية للسكان". واضاف الوفد: "ان اهل بيروت مع الاهداف السامية لتنمية المناطق اللبنانية الاخرى. ولكن تنمية المناطق يمكن ان تتم بواسطة اساليب اخرى عدة. وان هناك تخوفا سياسيا من توسيع بيروت". وقد تجاوب الحكم وقتذاك مع هذه الافكار وعدل المرسوم وجعله مرسوم "بيروت وضواحيها". ووضع الحكم وقتذاك مشروعات عدة لتنمية المناطق المحيطة ببيروت والمناطق اللبنانية الاخرى.

٤ - في عهد الرئيس كميل شمعون، تبين ان الاخطار كانت محدقة برئيس الجمهورية وباعضاء الحكومة الموالين له، وذلك لوجود القصر الجمهوري في منطقة القنطاري في بيروت الغربية، وقد تعرض شمعون لمحاولات اغتيال عدة.

وشعر الحكم بضرورة نقل مقر الرئاسة الاولى من بيروت، فاتخذ قرارا لبناء قصر جمهوري في بعبدا. الا ان الرئيس فؤاد شهاب اختار الاقامة في الزوق، وانتقل الرئيس شارل حلو (١٩٦٤ - ١٩٧٠) الى سن الفيل ثم اقام في قصر بعبدا بعدما انجز بناؤه.

ولما كان الدستور اللبناني ينص صراحة على ان بيروت العاصمة هي المقر الرئيسي لرئيس الجمهورية وللحكم، ولما كانت بعبدا خارج نطاق بيروت - وهي تتبع جبل لبنان وهي عاصمته التاريخية - كان لا بد للحكم من ان يعمل في شكل او في آخر على تكريس نقل مقر الرئاسة من بيروت التاريخية الى بعبدا، وذلك باصدار المراسيم الهادفة الى تكبير بيروت وضم بعبدا والضواحي اليها، وذلك بهدف حماية الرئاسة الاولى من الضغوط، والعمل على اقامتها في بيئتها السياسية والطائفية. وقد تبين صحة وجهة نظر الحكم خصوصا في فترة الاحداث اللبنانية اذ توالى على الاقامة في بعبدا بعد الرئيس شارل حلو كل من الرؤساء: سليمان فرنجيه (١٩٧٠ - ١٩٧٦)، الياس سركيس (١٩٧٦ - ١٩٨٢)، امين الجميل (١٩٨٢ - ١٩٨٨).

وبعد ما هي الاسباب والاهداف وراء بيروت الكبرى في التسعينات؟

سبق لنا ان اشرنا الى ان الظروف التي احاطت بمشروعات بيروت الكبرى في الستينات والسبعينات هي غير ظروف التسعينات. ولا شك في ان الاحداث اللبنانية ١٩٧٥ - ١٩٩٠، وما افرزته من انهيار لبنان على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية، هي الاسباب المباشرة لوضع مشروعات اعادة بناء الدولة باساليب عدة منها مشروع بيروت الكبرى، فلا يعقل والدولة لا تزال خارجة من حرب مدمرة ان تتولى مباشرة كل مسؤولية امن الاراضي اللبنانية، وذلك نتيجة لتفكك عوامل قوتها خلال خمسة عشر عاما. لذا كان لا بد من تنفيذ بنود اتفاق الطائف خطوة خطوة على مسيرة الدولة القوية والعادلة.

وكان لا بد ايضا من فرض سلطة الدولة اللبنانية على بيروت الكبرى كنموذج اساسي ومهم وكتجربة لقدرة الدولة على الاضطلاع بمسؤولياتها الامنية والسياسية في المستقبل في لبنان الكبير.

وكان لا بد من توحيد العاصمة والضواحي بعدما قسمت شرقا وغربا وجنوبا وشمالا، وتولت الميليشيات السيطرة على اجزائها واقسامها ومقدراتها. ثم ان نجاح خطة توحيد بيروت تؤكد فشل مشروعات تقسيم بيروت بل تقسيم لبنان واهمية هذا التوحيد هي انه مقدمة لتوحيد لبنان.

ولا بد من الاشارة الى ان القضاء على التمرد في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ وتنفيذ بيروت الكبرى، ادبا الى توحيد الجيش في عاصمة موحدة، بعدما كان الجيش طوائف واحزابا. ثم ان نجاح الجيش في بيروت الكبرى، سيؤهله وسيمنحه الثقة لتولي امن مناطق اخرى خارج العاصمة.

ومن الاهمية بمكان القول انه لا يمكن توحيد لبنان قبل توحيد العاصمة، وقبل اعادة العاصمة الى الدولة. فاللبناني يحتاج الى عاصمة، والعاصمة تحتاج الى من ينتمي اليها. فبيروت هي قاعدة الانتماء الوطني، وقاعدة العيش المشترك بين اللبنانيين.

لقد بدأت المؤامرة على لبنان بالقضاء على عاصمته، فبدأ التدمير والتقسيم في باطن بيروت حيث التلاقي والعيش المشترك ومركز الاقتصاد الوطني.

والحقيقة ان بيروت العاصمة لم تتحول عواصم للميليشيات، والجامعة اللبنانية لم تتحول جامعات، ولم تتحول الادارة اللبنانية ادارات، ولم يتحول السوق اللبناني اسواقا، الا بعدما مزقت العاصمة وقسمت، وتحولت مناطق وازقة وشوارع داخلية. فالعاصمة بما تعني من معان سياسية ووطنية ضرورة حتمية لاعادة توحيد لبنان. ومنذ دخول فرنسا الى لبنان عام ١٩١٨ وعت السلطات الفرنسية اهمية بيروت، ومما جاء في احد التقارير الديبلوماسية الفرنسية في عام ١٩٢٠: "ان فصل بيروت عن لبنان التي هي عاصمته يعني الحكم على هذا البلد بموت محتوم".

ومهما يكن من امر فان بيروت العثمانية بدأت تكبر وتكبر منذ اكثر من مئة سنة. ومشروع بيروت الكبرى الممتد من نهر الدامور حتى نهر الكلب وشرقا حتى عاليه ومناطق الجبل الذي وضع لينفذ في تشرين الثاني ١٩٩٠، هو اوسع واكثر شمولية من مشروع بيروت الكبرى الذي طرح اواخر الستينات.

ومن المتوقع، في حال نجاح هذا المشروع وتثبيت خطواته، ان تشهد بيروت تغيرات ديموغرافية، واخلالا بالتوازنات السكانية التقليدية، وتغيرات في البنية السياسية والانتخابية، وتبدلا في التحالفات السياسية التقليدية. ثم اذا ما قدر لهذا المشروع النجاح والثبات ونشر الثقة بين المواطنين، فانه يكون مقدمة عملية لذوبان بيروت التقليدية التاريخية في بيروت الكبرى، بيروت العاملة لصهر جميع اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة.

● محاضرة القاها امس بدعوة من النادي الثقافي العربي وحصلت "النهار" على حق نشرها.

١ - فتوح البلدان.
٢ - الكامل في التاريخ.
٣ - تاريخ اليعقوبي.
٤ - ابن عساكر: تاريخ دمشق، جـ ١٦، ص ٩٢، وجـ ٢٤، ص ٣٧٨

مصادر الدراسة

١ - ابن عساكر. تاريخ دمشق، القاهرة ١٩٣٢.

٢ - ادوار روبنسون: يوميات في لبنان، بيروت ١٩٤٩.

٣ - بيروت: خرائط وصور ١٨٧٥ - ١٩٧٥، جامعة بيروت العربية ١٩٧٧.

٤ - جون كارن: رحلة في لبنان في الثلث الاول من القرن، بيروت ١٩٤٨.

٥ - الدكتور حسان حلاق: اوقاف المسلمين في بيروت في العهد العثماني، الدار الجامعية - بيروت ١٩٨٨ (الطبعة الثانية).

٦ - الدكتور حسان حلاق: بيروت المحروسة في العهد العثماني. الدار الجامعية - بيروت ١٩٨٧.

٧ - الدكتور حسن ابو العينين: دراسات في جغرافية لبنان، دار النهضة العربية - بيروت ١٩٦٣.

٨ - صالح بن يحيى: تاريخ بيروت، دار المشرق - بيروت ١٩٦٧

٩ - الدكتور عصام شبارو: تاريخ بيروت منذ اقدم العصور حتى القرن العشرين، دار مصباح الفكر - بيروت ١٩٨٧.

١٠ - الدكتور فتحي ابو عيانة: السكان والعمران الحضري، دار النهضة العربية - بيروت ١٩٨٤.

١١ - فولني، س. ف: ثلاثة اعوام في مصر وبر الشام، دار المكشوف - بيروت ١٩٤٩.

١٢ - كمال جنبلاط: حقيقة الثورة اللبنانية، دار النشر العربية - بيروت ١٩٥٩.

١٣ - لوريس لورته: مشاهدات في لبنان، دار المكشوف - بيروت ١٩٥١.

١٤ - الدكتور محمد رياض: الاصول العامة في الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيكا، دار النهضة العربية - بيروت ١٩٧٤.

١٥ - هنري غيز: بيروت ولبنان منذ قرن ونصف قرن، دار المكشوف - بيروت ١٩٤٩ - ١٩٥٠.

- منشورات رسمية:

١٦ - الجمهورية اللبنانية: الجريدة الرسمية عام ١٩٦١

١٧ - الجمهورية اللبنانية: وزارة التصميم العام: مديرية الاحصاء المركزي - المجموعة الاحصائية اللبنانية، العدد ٩ بيروت ١٩٧٣.

- مصادر بلغة اجنبية:

- Chehab ed-dine, S., Géographie humaine de Beyrouth, Beyrouth 1960.
- Churchill C., The city of Beirut, A Socio- Economic Survey, Beirut 1954.
- Debbas, F, Beyrouth, Notre Mémoire Paris 1986.
- Porter, H. The History of Beirut, Beirut 1912.

يلتقي الأسد في جنيف غداً


الوفدان الاميركي والسعودي برئاسة الرئيس جورج بوش - الثاني من اليسار - والملك الفهد - الاول من اليمين - اثناء محادثاتهما امس.
(رويتر تيليفوتو)

السيدة بربارة بوش وولي العهد السعودي الامير عبدالله اثناء اجتماع الرئيس جورج بوش مع الملك فهد.
(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرسالة".

وامتنع بوش عن الاجابة عندما سئل هل هناك جدول زمني للتحرك العسكري ضد العراق قائلا: "ان الناس باتت تدرك على نحو اوضح ان اعتداء صدام حسين لا يمكن ان يؤدي الى مكاسب وانه يجب اتخاذ اي اجراءات ضرورية لتأييد قرارات الامم المتحدة تأييدا كاملا من دون اي حل وسط". واعرب عن امله في ان يكون لقاؤه المقبل والشيخ جابر في "الكويت بعد تحريرها"، مشيرا الى انهما متفقان على تحقيق الاهداف سلميا كما انهما متفقان "على ابقاء جميع الخيارات مفتوحة".

واجتمع في وقت متأخر من مساء امس مع العاهل السعودي ساعتين صرح بعدهما وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان الجانبين "متفقان تماما في وجهات النظر" على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن و"اعتماد الحذر الشديد ازاء نغمة الحلول الجزئية"، في تلميح الى مقترحات مفادها ان بغداد قد تحتفظ ببعض الجزر الكويتية. ولاحظ ان ذلك "سيكون مثالا سيئا". و"اعتقد ان هناك اتفاقا حول ضرورة عدم استبعاد خيار القوة.

ويتوجه بوش اليوم الى الصحراء حيث ينتشر نحو ٢٣٠ الفا من جنوده ليتناول معهم ديك "عيد الشكر"، على ان يسافر مساء الى القاهرة للقاء الرئيس حسني مبارك ويتوجه غدا الى جنيف للقاء الرئيس السوري.

وهو كان صرح امس قبل مغادرته العاصمة الفرنسية حيث شارك في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا انه سيقول للجنود في السعودية "اننا سنفوز" واضاف في مؤتمر صحافي: "سأقول لهم ايضا اننا لسنا هناك في مهمة مستحيلة".

وعكست تصريحاته تفاؤلا بانه حظي بدعم اضافي لدعوته الى اصدار قرار من الامم المتحدة يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق ولاسيما من الاتحاد السوفياتي. ونفى اي خلافات مع غورباتشيوف في نظرتهما الى ازمة الخليج قائلا: "لقد رددت طوال الوقت اننا على الموجة نفسها مع الاتحاد السوفياتي. اعتقد ان هناك تنسيقا جيدا معهم ومع عدد كبير من الدول الاخرى في ما يتعلق بمشاكل الخليج". مكررا شرط الانسحاب من "الكويت من دون شروط".

وفي اطار حشد الدعم للتوجه الاميركي، يسافر اليوم بايكر الى اليمن التي ترأس مجلس الامن الشهر المقبل، ثم يلتقي نظيره الماليزي في عمان ويزور الاسبوع المقبل كولومبيا، علما ان الدولتين عضوان في المجلس.

ويذكر ان زيارة بوش للسعودية هي الاولى يقوم بها منذ انتخابه رئيسا للولايات المتحدة. وكان زارها مرتين بصفته نائبا للرئيس الاميركي. وبوش هو ثالث رئيس اميركي يزور المملكة منذ اقامة علاقات بين واشنطن والرياض عام ١٩٣٣. فقد زارها الرئيس ريتشارد نيكسون في ١٤ حزيران ١٩٧٤ والرئيس جيمي كارتر في الثالث من كانون الثاني ١٩٧٨.

بوش - الاسد

● في جنيف اعلنت مصادر سويسرية حكومية ان الرئيسين بوش والاسد سيجتمعان غدا في هذه المدينة بضع ساعات. واكدت النبأ لاحقا كل من دمشق وواشنطن.

وجاء في بيان وزعته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "رئيسي البلدين سيلتقيان الجمعة المقبل في جنيف للبحث في عدد من القضايا الدولية والاقليمية"، موضحة ان اللقاء تقرر "نتيجة الاتصالات بين حكومتي البلدين".

وفي واشنطن وزع البيت الابيض اعلانا للناطق باسمه السيد مارلن فيتزووتر عن الطائرة التي نقلت بوش الى السعودية فيه تأكيد للقاء وان "الهدف الرئيسي لهذا اللقاء هو البحث في الوضع في الخليج". وقال ان بوش سيمضي ساعتين في جنيف ليعود الى واشنطن صباح السبت. وكشف ان حلفاء آخرين للولايات المتحدة ولاسيما منهم مصر وتركيا رتبوا اللقاء.

وستكون هذه القمة الاميركية - السورية الثالثة منذ تولي الاسد السلطة في تشرين الثاني ١٩٧٠. فقد زار الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون دمشق في ١٥ حزيران ١٩٧٤. وفي ايار ١٩٧٧ توجه الاسد الى جنيف للاجتماع مع الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر.

من جهة اخرى قال فيتزووتر ان جهودا بذلت لترتيب لقاء للملك حسين وبوش، الا انه لم يتسن تحقيق ذلك.

استياء من الملك

● في عمان اعلن مسؤولون اردنيون ان بوش الغى اجتماعا كان مقررا عقده اول من امس مع الملك حسين في باريس لانه غضب من خطاب القاه العاهل الاردني السبت الماضي وهاجم فيه واشنطن ضمنا لتزعمها الحشود العسكرية في الخليج في الوقت الذي لم تحم الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي. ولاحظ مسؤول انه "بالمقارنة مع خطب وتصريحات اخرى معادية للولايات المتحدة ادلى بها الملك خلال سنة. لم يقل الكثير في خطاب السبت. لكن بوش شعر بالاساءة لان الخطاب القي قبل الاجتماع بأيام".

غورباتشيوف

● في باريس دعا الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الى انعقاد مجلس الامن "من دون تأخير"، من غير ان يورد تفاصيل عن القرار الذي ينبغي اتخاذه. وقال للصحافيين: "علينا ان نكون مصممين وصارمين. وثمة حاجة الى اجتماع لمجلس الامن من دون تأخير لمناقشة الوضع واتخاذ القرار (...) الموقف خطير جدا ولا يمكن ان نظل هكذا من دون القيام بتحليل دقيق له".

وفي مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي نفى اي خلاف مع بوش على استخدام القوة في الخليج، لكنه لم يقل صراحة ما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيدعم قرارا كهذا. بل قال: "لا خلاف في تحليلنا وتوجهنا (...) عندما تتعرض دولة لاعتداء ما، يجب الا يمر هذا العدوان من دون عقاب. فهذا امر غير مقبول وقد اكدنا هذا في اجتماعاتنا مع الرئيس بوش وغيره من القادة".

ثلاثة اسابيع

ورجح الرئيس فرنسوا ميتران ان يتخذ مجلس الامن قرارا يجيز استخدام القوة ضد العراق "في الاسابيع الثلاثة المقبلة"، الا انه قال ان تنفيذه يتطلب استشارة الدول المعنية.

واكد في مؤتمر صحافي عقده اثر قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ان فرنسا "مستعدة للمشاركة في مناقشة اعداد نص قرار يقدم الى مجلس الامن ويتضمن احتمال اللجوء الى القوة(...) يجب إذا ان يبدأ وزراء خارجيتنا وديبلوماسيونا مناقشة نص قرار". وشدد على انه "لن يكون هناك التزام فرنسي الا حسب النص الذي سيعتمد"، اما بالنسبة الى "تطبيق القرار فلا يمكن ان ينفذ آليا وبذلك يجب ان تتمكن القوى التي ستجد نفسها في وضع يتطلب منها ممارسة هذا العمل العسكري من ان تناقش ما اذا كان ينبغي اتخاذ هذا القرار".

واشار الى ان غورباتشيوف "لمح هنا وهناك" الى امكان تصويت الاتحاد السوفياتي على قرار كهذا. خصوصا اذا كان "سيؤثر على القرار النهائي" للرئيس صدام حسين الذي يجب "ان يفهم انه مع مرور الوقت ستبدأ المصائب" واذا لم يفهم "فان الواقعة ستقع".

وذكر انه شرح لبوش الموقف الفرنسي: "قال لي بوش هل تعتقد ان من الضروري اتخاذ قرار جديد يجيز اللجوء المحتمل الى القوة؟ فاجبته نعم لان دولا عدة مثل فرنسا والاتحاد السوفياتي وربما دولا اخرى لا ترغب في فهم المادة ٥١ على انها تجيز اشعال نزاع". ويذكر انه بموجب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة يمكن دولة استجابة دعوة دولة اخرى يربطها بها اتفاق دفاعي لتقديم المساعدة، وهو امر لا ينطبق على فرنسا والكويت

وصرح رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مالروني بعد لقائه غورباتشيوف على هامش قمة باريس ان كندا، وهي عضو في مجلس الامن، لا تتوقع في الوقت الحاضر قرارا يجيز صراحة اللجوء الى عمل عسكري ضد العراق. وقال: "اننا لا نسعى الى الحصول على قرار يقول تحديدا ان اعضاء مجلس الامن يجب ان يذهبوا الى الحرب" وان الامر يتعلق بـ"توسيع وتعزيز" التحرك الذي بداه مجلس الامن.

وحذر المستشار الالماني هلموت كول من عقبة نشوب نزاع عسكري في الخليج مناشدا جميع الاطراف "عدم اهمال اي وسيلة للتوصل الى تسوية سلمية". وقال: "جميع شركائي وانا بالطبع نأمل في ان تتبدد العاصفة في الخليج والا تؤدي الى نزاع عسكري". الا انه اكد ان المانيا "تدعم كل ما يتقرر في اطار الامم المتحدة". وسئل عن الموقف السوفياتي فاجاب ان "الاتحاد السوفياتي مستعد لدعم اي مبادرة من الامم المتحدة يكون من شأنها تعزيز التحرك الجاري". لكنه "لا يعلم" ما اذا كان الاتحاد السوفياتي مستعدا لتبني نص يجيز استخدام القوة. مشيرا الى ان غورباتشيوف "يعتقد ان التسوية السلمية للنزاع لا تزال امرا ممكنا". وذكر ان الدول الـ٣٤ التي شاركت في المؤتمر "تفضل الحل الديبلوماسي. لكنها مستعدة لحاول بديلة اخرى".

● في موسكو لم يستبعد وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في تصريح لوكالة "نوفوستي" السوفياتية ان يتخذ مجلس الامن قرارا يجيز استخدام القوة ضد العراق. واضاف: "لا اريد القول ان حل الازمة عن طريق التفاوض لم يعد خيارنا الاول (...) اننا نؤيد دائما حلا سياسيا سلميا ولكن يجب البحث عن وسائل اخرى اكثر فاعلية"، لضمان انسحاب القوات العراقية من الكويت.

● في الامم المتحدة دعت اربع دول غير منحازة اعضاء في مجلس الامن هي كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن الى البحث في البدائل الممكنة من الحرب. وقالت في رسالة وجهتها الى السفير الاميركي السيد توماس بيكيرينغ بصفته رئيسا للمجلس ان الحديث عن الخيار العسكري يزيد خطر نشوب حرب وخطر تجاهل اي مبادرة ديبلوماسية للعراق، مشددة على ضرورة اصرار مجلس الامن على انسحاب العراق من الكويت مع اعطاء بغداد فكرة عما قد يحصل بعد ذلك.

وافادت مصادر مطلعة ان السفير الكويتي لدى الامم المتحدة السيد محمد عبد الحسن طلب عقد اجتماع لمجلس الامن اعتبارا من الاثنين المقبل للاحتجاج على انتهاك "قوات الاحتلال العراقية" حقوق الانسان في بلاده.

القاهرة

● في القاهرة اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد "ان مصر ستواصل جهودها للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع العراقي - الكويتي حتى لو صدر قرار عن مجلس الامن يجيز استخدام القوة". واضاف ان "مصر حريصة على الحفاظ على العراق دولة وشعبا وعلى تجنيب المنطقة ويلات حرب مدمرة".

بغداد

● في بغداد حذرت صحيفة "الثورة" العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم من اي عدوان يقع على العراق قد يكون الرد عليه في اسرائيل. وقالت في مقال افتتاحي انه "اذا ما وقع العدوان على العراق فان قدراته (العسكرية) غير المحدودة وذراعه الطويلة الضاربة ستحطم كل اوكار العدوان وبؤر الشر والتآمر (...) ان اسرائيل لن تظل كما هي الان تهدد وتعربد وتعمل لاقامة مشروعها العدواني التوسعي (...) بل لن يبقى منها الكثير ولكن يبقى شركاؤها من الخونة والمتواطئين الذين سيكونون اول من يهلك بنار الحرب التي يستعجلون الان لاشعال فتيلها".

● في مسقط سلم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز رسالة من الرئيس صدام حسين الى السلطان قابوس تتضمن "موافقة العراق على مبدأ الحوار وسيلة للتوصل الى حل سلمي" للازمة. واوضحت وكالة الانباء العمانية ان الرسالة رد عراقي على النداء الذي وجهه السلطان قابوس بهذا المعنى اخيرا وشدد فيه على "ضرورة التوصل الى حل سلمي في الخليج على اساس القرارات الدولية".

وزيارة عزيز لعمان هي الاولى يقوم بها لاحدى دول مجلس التعاون الخليجي منذ الغزو العراقي للكويت. وهو قام قبل وصوله الى مسقط بزيارة لصنعاء حيث سلم الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من صدام.

● في ابوظبي استقبل امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المبعوث الخاص للرئيس السوفياتي السيد الكسندر بيلونوغوف. وافاد مصدر رسمي ان المحادثات تركزت على "الجهود الرامية الى تطبيق قرارات مجلس الامن التي تنص خصوصا على انسحاب كامل وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت واعادة السلطة الشرعية الى الامارة".

وكان بيلونوغوف وصل الى دولة الامارات العربية المتحدة قادما من الدوحة في جولة في المنطقة شملت ايضا اليمن والمملكة العربية السعودية ومصر وسوريا.

وفي الوقت ذاته يقوم مبعوث سوفياني اخر هو نائب وزير الخارجية السيد فلاديمير بتروفسكي بجولة في المغرب العربي.

● الى مانيلا وصلت بعثة كويتية يرأسها وزير الدولة السابق للاسكان السيد يحيى فهد السميط ناقلة رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح يطلب فيها من الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو ان "تقول لا لصدام حسين". وتلتقي البعثة وزير الخارجية الفيليبيني السيد راوول مانغلابوس اليوم وتجتمع مع اكينو غدا قبل ان تكمل جولة اسيوية تشمل جاكرتا وبانكوك. (ي ب، رويتر، و ص ف، اب)

فرنسا تطلب من "شركائها الكبار" التدخل لمصلحة عون

باريس - و ص ف - صرح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان فرنسا تواصل المطالبة بالتطبيق الكامل لاتفاق الطائف والقاضي بـ"احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدته مما يعني انسحاب الجيشين الاجنبيين اللذين يحتلان قسما من الاراضي اللبنانية".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في باريس امس في ختام قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا انه "وجه اخيرا رسائل بهذا المعنى الى مختلف رؤساء الدول" وخصوصا الى الرئيسين الاميركي جورج بوش والجزائري الشاذلي بن جديد والعاهلين السعودي الملك فهد والمغربي الملك الحسن الثاني.

وذكر بان الحكومة الشرعية اللبنانية مكلفة "تطبيق اتفاق الطائف وخصوصا احلال السلام وحل الميليشيات واعادة السلام وحماية الافراد".

واعلن ميتران ان فرنسا تواصل "الاصرار" على ان يتمكن العماد ميشال عون من مغادرة السفارة الفرنسية في لبنان للانضمام الى عائلته التي لجأت الى فرنسا، مشيرا الى ان مغادرته "ترتبط بموافقة السلطات اللبنانية وكل القوى الاخرى الموجودة".

وكذلك ابلغ امين سر الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية السيد تييري دو بوسيه الى الجمعية الوطنية ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما طلب امس من "الشركاء الكبار" لفرنسا في مؤتمر الامن والتعاون ان "يتدخلوا لدى بيروت ودمشق للمساعدة على تمكين العماد عون من السفر الى فرنسا. لكنه لم يوضح من هم "الشركاء الكبار".

واعتبر مغادرة عون لبنان "مسألة شرف" بالنسبة الى فرنسا وان "العماد عون سيبقى في السفارة الفرنسية في لبنان الى وقت نأمل ان يكون قريبا يمكنه فيه السفر الى فرنسا كما يرغب". واوضح ان "الوزير دوما افاد اليوم بالذات عن انعقاد قمة مؤتمر الامن والتعاون في باريس ليتحادث مع شركاء فرنسا الكبار في هذا الوضع ويطلب منهم التدخل لدى بيروت ودمشق". مؤكدا انه "في اي حال لن تكون نهاية لهذه المسألة الا في ظل الكرامة واحترامنا لنصحائنا".

الأستقلال... لكي يعود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اول حرب قيل انها اهلية؟
لم يحن زمن التاريخ بعد
الحروح يجب اولا ان تندمل، ثم نبدأ نتذكر... لان الذكرى قد لا تنفع على وجع ومخض.

● ● ●

كيف نحتفل اليوم اذاً. وبماذا نحتفل؟
حسب العيد ان يكون مهرجانا للاسئلة.
فنبدأ نسائل النفس اذا كنا حقا كنا نريد الاستقلال، وهل نريده الآن؟ هل نريده كلنا؟... كلنا معا؟
الى نهاية الاسئلة الكثيرة المقلقة التي تداولها جيل الحرب مرات: لماذا كان الاستقلال، بل لماذا، لماذا الاستقلال ما دام قد فشل؟...
كأنما "اللا - استقلال" كان هو عنوان النجاح والانتصار!
مهرجان للاسئلة؟ لا...
بل سؤال واحد بسيط ويكفي:
من منا لا يزال مستعدا لان يبذل من اجل الاستقلال، استقلال لبنان الوطن والدولة، كمثل الذي بذله وتحمل في سبيل هلاكه واسلاس قياده والتفريط في سيادته؟
ثم . ثم: من اين نبدأ بالاستقلال؟
من فوق، من القمة؟... ام من القاعدة؟
لعل اول الاستقلال حرية في الجواب ووحدة في العمل.

غسان تويني

إختتام مؤتمر الأمن


الزعيم السوفياتي ينظر الى ساعة يده لدى وصوله الى الجلسة الختامية للمؤتمر.
(رويتر تيليفوتو)


المستشار الالماني هلموت كول - الى اليمين - في مؤتمره الصحافي والى جانبه وزير خارجيته السيد هانس ديتريش غينشر
(رويتر تيليفوتو)


من اليمين الرئيس الاميركي وزوجته السيدة بربارة والرئيس السوفياتي وزوجته السيدة رايسا يحضرون عرضا للباليه في قصر فرساي ليل اول من امس.
(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نعلن ان علاقاتنا من الان فصاعدا ستبنى على اسس الاحترام والتعاون.

ان اوروبا تحرر نفسها من ارث الماضي. ان شجاعة الرجال والنساء وقوة الشعوب وارادتها وسلطة مبادىء اعلان هلسنكي فتحت عهدا جديدا من الديموقراطية والسلام والوحدة في اوروبا. ان زمننا هو زمن تحقيق الامال والطموحات التي نادت بها شعوبنا عقودا: التزام راسخ للديموقراطية ترتكز على حقوق الانسان والحريات الاساسية، رفاهية عبر حرية اقتصادية وعدالة اجتماعية. وضمان الامن بالتساوي لكل دولنا"

وقالت الوثيقة في مجال حقوق الانسان والديموقراطيات ونظام القانون: "اننا نتعهد بناء الديموقراطية وتعزيزها وتنميتها نظاما وحيدا لحكومات بلادنا. ونؤكد ان لكل فرد، من غير تمييز، الحق في: حرية الفكر والرأي والمعتقد الديني، حرية التعبير، حرية الجمعيات والحركات وحرية التجمعات السلمية.

ولن يكون احد عرضة لتوقيف او احتجاز اعتباطيين. ولا للتعذيب او اي شكل من اشكال العقاب غير الانساني.

ولكل فرد الحق في معرفة حقوقه والعمل على اساسها. والمشاركة في انتخابات حرة وعادلة. وان تجرى له محاكمة عادلة وعلنية اذا ما كان متهما. وان يكون له حق الملكية منفردا او شريكا وان تكون له مؤسسته الخاصة ويتمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

وعن علاقات الصداقة بين الدول المشاركة: "مع بزوغ فجر عهد جديد في اوروبا، نحن مصممون على توسيع علاقات الصداقة والتعاون وتعزيزها بين الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا، وتشجيع الصداقة بين شعوبنا".

ولاحظت في مجال الامن "ان ترسيخ الديموقراطية وتحسين الامن يعودان بالفائدة على علاقات الصداقة بيننا.

ونحن نرحب بتوقيع ٢٢ دولة مشاركة معاهدة الاسلحة التقليدية في اوروبا، والتي ستؤدي الى خفض مستويات القوات المسلحة. ونقر تبني مجموعة جديدة من اجراءات بناء الثقة والامن التي ستقود الى مزيد من الشفافية والثقة بين الدول المشاركة. ان هذه خطوات مهمة نحو تعزيز الاستقرار والامن في اوروبا".

وتناول الميثاق علاقة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا بالعالم فقال: "ان مصير دولنا مرتبط بمصير بقية الدول. ونحن ندعم تماما الامم المتحدة وتعزيز دورها في اشاعة السلم والامن والعدالة في العالم".

وعن علاقة المؤتمر بمنطقة البحر المتوسط اكدت الوثيقة "اننا نعتبر ان التغيرات السياسية الجوهرية التي حصلت في اوروبا لها علاقة وثيقة وايجابية بالمنطقة المتوسطية. وسنواصل جهودنا لتعزيز الامن والتعاون في المتوسط عاملا مهما في الاستقرار في اوروبا".

ولحظت الوثيقة مجموعة اجراءات منها اقامة امانة دائمة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا مقرها براغ، وانشاء مركز لمنع الصراعات مقره فيينا، ومكتب للانتخابات الحرة مقره فرصوفيا.

وتقرر ايضا عقد اجتماعات سنوية لوزراء الخارجية للدول الاعضاء في المؤتمر، وملتقى مركزي للمشاورات السياسية يعقد اول اجتماع له في برلين السنة المقبلة.

والى الاجتماع الوزاري السنوي، اتفق زعماء الدول الـ٣٤ على الاجتماع كل سنتين، اعتبارا من قمتهم المقبلة سنة ١٩٩٢ في هلسنكي التي استضافت القمة السابقة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا عام ١٩٧٥.

انهيار النظام القديم

ولم تستغرق عملية توقيع الميثاق الذي يقع في ٣٠ صفحة يضمها غلاف من الجلد احمر سوى ١٥ دقيقة. وكان الرئيس فرنسوا ميتران اول الموقعين وتلاه المستشار الالماني هلموت كول فالرئيسان الاميركي والسوفياتي...

وفي خطاب اختتم به القمة التي قارنها كثيرون بمؤتمر فيينا لعام ١٨١٥ الذي رسم حدود اوروبا بعد هزيمة نابوليون، قال ميتران "ان النظام القديم والحقائق المضللة التي كانت تدعمه انهارت. لقد دفعت اوروبا ثمنا غاليا لتتعلم انه لا يمكنها التصرف بمسائل الحدود وتغييرها من دون عقاب". وشدد على وجوب تعزيز الشركة الاوروبية بتعاون واسع بين دولها في المجال الاقتصادي. وكان عدد من زعماء الدول الاوروبية الشرقية حذر في اليوم الثاني للقمة الذي خصص للخطب من قيام "جدار الرفاهة" بين الدول الغنية والفقيرة محل الستار الحديد.

وركز الرئيس الفرنسي على التحديات المستقبلية لافتا الى "انه لا يمكن اوروبا ان تسير هذه الطريق الطويلة لتتعثر اخيرا بعقبات غير منظورة (...) فكل شيء يجب اعادة النظر فيه. ولا يمكن اي مؤسسة ان تتهرب من اعادة التحقيق هذه، لا المجموعة الاوروبية ولا التحالف الاطلسي ولا المجلس الاوروبي وكل واحد عليه المشاركة بحصته".

ورأى بوش في توقيع الميثاق "اننا طوينا فصلا من التاريخ. ان الحرب الباردة انتهت ونحن نسير الان نحو العمل من اجل اوروبا مستقرة وآمنة".

ولاحظ كول في مؤتمر صحافي ان قمة باريس ابرزت الانسجام "بامتياز". واضاف: "ها نحن، قبل عشر سنين من نهاية هذا القرن، تمكنا معا من رسم طريق جديدة" اعتبر انها بدأت بتوحيد المانيا وتوجت بـ"وثيقة تاريخية للحقوق الانسانية والمدنية".

وقد اضطرت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى العودة الى لندن عقب توقيع الميثاق، لتواصل حملتها على رئاسة حزب المحافظين بعد اخفاقها في ذلك في الدورة الاولى من الاقتراع التي اجريت اول من امس.

(ي ب، اب، رويتر)

بيليد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سته

والضابط الاسرائيلي هو العسكري الثاني الذي يقتل في جنوب لبنان منذ مطلع السنة. منذ مقتل كرلوسيل في كانون الماضي قرب الحدود الاسرائيلية.

ولم تذكر المصادر خسائر "جيش لبنان الجنوبي"

(و ص ف)

الهراوي في الأستقلال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"القوات" السيد نادر سكر اكثر من مرة الى المنطقة الغربية ناقلا طروحات وعائدا بردود عليها.

وحتى فجر اليوم لم يكن هذا "الموقف الايجابي" المنتظر من "القوات" قد صدر بعد، في حين غاب المسؤولون المعنيون "عن السمع". ورجح مصدر مقرب من الحكم ان يبدأ تنفيذ بيروت الكبرى اليوم او غدا "على ابعد تقدير"، مشيرا الى ان اجتماعات عقدت امس بين ضباط من قيادة الجيش واخرين من "القوات" وتناولت بعض "التفاصيل التقنية" المتعلقة بانتشار الجيش.

وافادت مصادر قريبة من "القوات" ان وفدا منها ومن الكتائب ضم السيدين سكر وسيمون الخازن زار امس الرئيس الهراوي مستوضحا الشرعية "الاتفاق" الذي تم التوصل اليه اول من امس و"اكدته" زيارة رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان للدكتور جعجع في غدراس. وقالت انه بموجب هذا الاتفاق قبلت الشرعية ان تنتشر وحدات من ثكنة صربا داخل الاشرفية وقوة من اللواء الثاني تتمركز على مداخلها. لكن "القوات" فوجئت باصرار قيادة الجيش على العودة الى البرنامج السابق الذي وضعته والذي يرمي الى نشر وحدات من اللواء الثاني في داخل الاشرفية واخرى من اللواء السادس على مداخلها. واشارت الى ان السيد سكر الذي التقى قائد الجيش العماد اميل لحود كرر موقف "القوات" المطالب بنشر قوة عسكرية في الاشرفية "تطمئن السكان لان ما يجري في المتنين لا يطمئن".

واضافت المصادر نفسها ان السيد الخازن عرض مع الحكم قضيتين: الاولى هي ان بيوت الكتائب نهبت محتوياتها وان المطلوب من الشرعية ان توفر الحماية لها لدى تسلم الحزب اياها في هذه المرحلة. اما القضية الثانية فهي انه قدم احتجاجا رسميا من الكتائب على "تغييب" اسم الشيخ بيار الجميل في تكريم رجالات الاستقلال، مذكرا بقرار مجلس الوزراء ايام الرئيس الراحل رشيد كرامي بادراج الجميل على لائحة ابطال الاستقلال.

٣ شروط

واعلنت اوساط "القوات" ان هذه طلبت من الشرعية تنفيذ ثلاثة شروط قبل انسحابها من الاشرفية وسن الفيل. وهذه الشروط هي:

١ - تسلم المكاتب والمراكز الحزبية للكتائب و"القوات".

٢ - اطلاق المخطوفين من عناصر "القوات" لدى الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء و"حزب الوعد" والجيش اللبناني.

٣ - تثبيت الامن الشرعي جديا في المتنين ووقف التعديات والملاحقات واعمال الخطف.

وبعد هذه الخطوات تباشر "القوات" انسحابها على مراحل لبضعة ايام.

واوضحت ان "القوات" طلبت من الشرعية مهلة شهر لتنفيذ خطة بيروت الكبرى على النحو الذي اقترحته، اي نشر عناصر الكتيبة ٥٧ (اللواء الخامس في صربا) في الجيش في كل المناطق التي تسيطر عليها وتمركز عناصر اللواء الثاني على التخوم والمعابر والمداخل الى هذه المنطقة. وبعد انقضاء هذه المهلة، اذا نجحت التجربة الامنية، يصار الى دمج العناصر العسكرية في الاشرفية وسن الفيل، وفي ضوء ما ستتوصل اليه حكومة الوفاق الوطني الجديدة في المرحلة السياسية المقبلة.

وكانت وكالة "رويتر" نسبت امس الى مسؤول في "القوات" انه تم الاتفاق على كل التفاصيل في ما خص العقبات التي اخرت تنفيذ بيروت الكبرى وذلك في الاجتماع الذي عقد اول من امس بين وفد من "القوات" وحزب الكتائب والرئيس الهراوي. وقال المسؤول انه اتفق على البدء بتنفيذ خطوات امس في منطقة المتنين لارجاع كل مكاتب "القوات" والكتائب "دفعة واحدة وانهاء تجاوزات المتنين". و"بعد ان تنجح العملية تبدأ "القوات" بالانسحاب من الاشرفية وتسليمها الى الجيش اللبناني". ورأى انه "اذا جرى كل شيء على ما يرام، فمن المفروض ان تولد بيروت الكبرى في الايام المقبلة". وتحدث عن اتفاق على كل التفاصيل وقوة الجيش.

الا ان مرجعا حكوميا اكد ان الاجواء العامة المرافقة للاتصالات الجارية على كل الصعد في شأن مشروع بيروت الكبرى تبدو مشجعة. لكن المراجع الرسمية لم تتبلغ في الساعات الاولى من ليل امس اي ردود رسمية من "القوات اللبنانية" تتعلق بموافقتها على تمدد المشروع نحو مناطق نفوذها في الاشرفية.

ومجمل التطورات المتعلقة ببيروت الكبرى عرضها مساء امس رئيس الجمهورية مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في اجتماع عقداه في المقر الرئاسي وقررا فيه دعوة مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية غدا الجمعة وفقا لما تقرر في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء للبحث في خطوة بيروت الكبرى والتشاور في التدابير الملائمة، حسب مصادر رسمية.

في حين قالت مصادر شرقية، ان مجلس الوزراء سيحسم في هذه الجلسة موضوع بيروت الكبرى في ضوء ما قد ينجز في الاتصالات.

رسالة الى اللبنانيين

وقد عزا الرئيس الهراوي في رسالته الى اللبنانيين عدم الانتهاء من اقامة بيروت الكبرى الى "رواسب الازمات المتفاقمة منذ ١٥ سنة" التي "كلفت مزيدا من الاعداد، واقتضت المعالجة بأبوة ومسؤولية" لكنه قال: "بيروت الكبرى هي لوقف الحرب. بيروت الكبرى آتية على قدر اماني اللبنانيين وثقتهم بالدولة. ولن يكون في مقدور احد عرقلة انجازها". ووصف المرحلة بانها "مرحلة الانجازات الكبرى، مرحلة بناء لبنان كما يجب ان يكون".

وخاطب الجيش قائلا: "لا ترضى بعد اليوم الجيش مجموعة الوية. لواء من هنا ولواء من هناك، بل انت جيش الوطن من كل لبنان ولكل لبنان تضمن امن جميع اللبنانيين وسلامتهم (...) لا تنازل ولا تساهل في حق من يحمل السلاح غير الشرعي. لا سلاح الا سلاح الشرعية ولا بقعة لهذه الجماعة وبقعة لتلك الجماعة، بل كل لبنان لكل لبنان". واعتبر "ان بيروت الكبرى هي خطوة اولى لاعادة الدولة المنشودة في كل لبنان (...) ان انجاز بيروت الكبرى تجسيد للمصالحة الوطنية الشاملة، وعبور من التشتت الى الوحدة".

واعلن الرئيس الهراوي "اننا امام مرحلة جديدة" وحدد خطوات الحكم في هذه المرحلة بقوله: "اننا مقدمون على حل الميليشيات وايجاد الحلول الملائمة في شأنها (...) فبعد ارساء الامن وتثبيت سيادة الدولة في بيروت الكبرى، نحن مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع ليشاركوا في اعادة بناء الدولة الحديثة وفي اعمار البلاد. ولكي تستكمل المؤسسات فاعليتها، والى ان تتمكن الدولة من بسط سلطتها على كل الارض اللبنانية، نحن مقدمون على تعيين نواب جدد اتاحة للجيل الجديد ولكل الطاقات في المساهمة من خلال المؤسسات الشرعية، واثقين من اننا في وقت قريب نتمكن من اجراء انتخابات نيابية عامة في كل لبنان".

تساؤلات

ومع استمرار المفاوضات بدأت تطرح في الاوساط السياسية تساؤلات عن خلفية موقف الكتائب و"القوات" وهل هو ناجم عن معطيات دولية معينة تشجعهما على التمسك بشروطهما الداعية الى نشر الكتيبة ٥٧ من اللواء الخامس بقيادة العقيد وهبة قاطيشا داخل الاشرفية وقوة من اللواء الثاني على مداخلها.

واستبعد مرجع اسلامي ان يكون للعامل الاسرائيلي اي دور في العراقيل التي تعترض بيروت الكبرى، ولاحظ ان اخطاء ارتكبت في المتنين اثر عملية ١٣ تشرين الاول كان ينبغي على الحكم ان يحول دون وقوعها لجهة التجاوزات التي حصلت في تلك المنطقة. وكان المطلوب في رأي المرجع نفسه ان يكون المتنان خاليين من اي وجود ميليشيوي وفي عهدة القوى العسكرية الشرعية التي انتشرت فيهما، ولو ان هذا الامر حصل لكانت سقطت كل الشروط التي يضعها حزب الكتائب و"القوات" الآن. واضاف ان امكان معالجة هذه الشروط متوافر لان بيروت الكبرى ستقوم في النهاية وهي لن تتأخر كثيرا لانها قرار دولي قبل ان يكون لبنانيا او عربيا لا يمكن احدا ان يعرقل تنفيذه.

موقف سوري

وبرز امس موقف سوري لافت عبرت عنه صحيفة "البعث" السورية اذ كتبت في تعليق لها انه "يخطىء كثيرا من يرى او يظن ان السلطة الشرعية ضعيفة او قد تتراجع امام التهديد والابتزاز للحصول على مكاسب معينة".

وقالت ان "المرونة في بعض الحالات" التي تظهرها السلطة الشرعية تأتي "حرصا منها على تحقيق ما ينبغي تحقيقه من دون خسائر لاقتناعها بان الوطن في حاجة الى جهود ابنائه كافة لاعادة اعمار ما دمرته الحرب". واكدت انه "من الضروري جدا ان يستجيب الجميع وبلا استثناء لتطلعات جماهير لبنان ورغباتها التي تعبر عنها السلطة الشرعية حاليا من خلال اصرارها على ضرورة التزام الجميع ما جاء في اتفاق الطائف". ورأت انه "من المفترض ان يترك السلاح للجيش سياج الوطن ويتحول الجميع الى ورشة عمل خاصة وان مصلحة الوطن تتطلب ذلك".

جسم متماسك

وخلف كل الجدل القائم حول طبيعة القوة العسكرية التي ستنتشر في الاشرفية يواجه الجيش اللبناني، في رأي بعض الاوساط السياسية، وضعا حرجا لان السياسيين يحاولون تفصيله كلا على قياسه، او بالاحرى يتوزعونه الوية وكتائب في ما بينهم وهم في ذلك يهددون البنية العسكرية التي ارساها قائده العماد اميل لحود عندما اعاد تأسيس الالوية العسكرية على نحو ازال عنها الصبغات الطائفية والمذهبية التي اعطيت لها او فرضتها الظروف السابقة وجعلت من كل لواء جيشا لهذه الطائفة او تلك او لهذا المذهب او ذاك مسلما كان ام مسيحيا.

ولكن يبدو ان العماد لحود يدرك الاخطار التي يمكن ان تحيق بالجيش اذا سلم بـ"مطالب" القوى السياسية وتصوراتها في مجال نشر القوى العسكرية في مناطق بيروت الكبرى.

وقال العماد لحود امس في "امر اليوم" الى العسكريين في ذكرى الاستقلال ان الجيش "خرج من كل التجارب التي زج بها قويا ومتماسكا وهو يحقق اليوم الحلم الكبير في استعادة المناطق اللبنانية الى عهدة الامن الشرعي بدءا من بيروت الكبرى وصولا الى كل شبر من ارض الوطن. وعهدنا للجميع ان لا تكونوا على قياس احد او طائفة او منطقة، بل انتم لكل لبنان ولكل اللبنانيين من دون تمييز وليكن اداؤكم الامني نقيض الامن القمعي، وجميع المناطق مفتوحة لجميعكم وليست هناك مناطق محرمة على احد ومثلما كان قرارنا قاطعا بتحريم تجاوز الدور المرسوم للجيش فان احدا لا يتدخل في تفاصيل تنفيذ المهمات التي تطلب منا".

واعتبر ان الجيش "لم يعد رديفا او امتدادا لاحد وليس جائزا بعد اليوم التعاطي مع الجيش او مخاطبته عبر افراده او الويته لانه اصبح جسما واحدا متماسكا وذا ولاء وطني واحد".

اقليم التفاح

وعلى صعيد الوضع في اقليم التفاح قام امس ضابط من الجيش اللبناني واللجنة الامنية الفرعية المشرفة على تنفيذ اتفاق دمشق ميدانيا بجولة استطلاع على منطقة الاقليم لوضع تصور اولي لخطة انتشار الجيش وتمركزه.

وكانت اللجنة اجتمعت في حضور ممثلين للجيش في الرميلة وبحثت في موضوع انسحاب المسلحين من المواقع في الاقليم الى خطة الانتشار التي سيضعها الجيش بالتعاون والتنسيق مع اللجنة (راجع ص٢ و٣ و٤).

تأليف حكومة في الهند

نيودلهي - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الهندي السيد شاندرا شيخار الف امس حكومته بعد احد عشر يوما من تكليف الرئيس راماسوامي فنكاتارامان له.

واتسم اداء الحكومة الجديدة للقسم بتدخل الشرطة ضد الصحافيين الذين كانوا يريدون حضور الحفلة مما ادى الى جرح سبعة منهم ادخلوا الى المستشفى. كذلك جرح مصور لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في ساقه.

وتضم الحكومة اثنين وثلاثين وزيرا بينهم ثلاثة عشر وزيرا يحملون حقائب اساسية وخمسة عشر وزير دولة واربعة وزراء مساعدين.

الاحتفالات بالعلم عمّت المدارس والمناطق
الوزير أطراه والتلامذة زيّنوا به ورفع للمرة الاولى في بعلبك منذ سبع



وزير التربية يرفعه امام مبنى الاونيسكو. (ابرهيم الطويل)

كشافة المقاصد يحتفون به وسط شارع الحمراء.

تلامذة بعلبك يرسمونه باجسادهم. (رامز اسماعيل)



محافظ النبطية في احتفال "ثانوية بلال فحص". (ادمون شديد)

تلامذة واعلام في طرابلس. (حسان عصافيري)



في عكار.



مدخل مطار القليعات. (ميشال حلاق)

في عيد العلم أحيت قبل ظهر امس وزارة التربية الوطنية احتفالا في مبنى الاونيسكو رعاه الوزير المحامي عمر كرامي في حضور المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج والموظفين الكبار وتربويين. وشاركت فيه وفود من اتحاد كشاف لبنان، كشافة التربية، كشافة المقاصد الاسلامية، الصليب الاحمر اللبناني، جهاز المتطوعين في الدفاع المدني، اللجنة الاولمبية اللبنانية، ضباط الجيش، طلاب المعهد الموسيقي الوطني.

التحية الكشفية لوزير التربية الذي رفع العلم اللبناني افتتاحا، ثم النشيد الوطني انشده طلاب المعهد الموسيقي بقيادة سليم فليفل. والقى الوزير كرامي كلمة:

"ايها الحفل الرمز، ايها الشباب اللبناني المتوثب،

آن الاوان لننهض. خمس عشرة سنة ونحن نتخبط في دياجير المصالح والاوهام. آن لنا ان نتعلم: "وحدة العلم فوق كل اعتبار، ومصلحة الوطن قبل كل المصالح وفوقها".

علمنا اللبناني هو الكرامة. يخفق على ساريته، فتتوحد الارض والقلوب. ويلعب في الريح، فتنهزم الاعاصير، ويبقى الشعب مزروعا في ارض العنفوان. انه الرحابة في مداها المستحيل.

نجدف على الحق والقيم فيغفر لنا. ونصل الى تخوم اليأس فيستوعب ضلالنا ويسامحنا. وحين كانت تجلدنا سياط الشماتة، شرقا وغربا، كان العلم يبتسم لنا، ويأخذنا على جناح المحبة، الى دنيا الحلم والطموح.

لقد ادعينا جميعا حبه، ورفعناه في كل احتفال، لكننا ظللنا نتقاتل حول ساريته كالجهلة.

اما آن لهذا الكابوس ان ينتهي؟

ايها العلم،

يا قنديلا حاولوا اطفاءه، فما قبضوا على غير الريح.

انت التاريخ، انت الحق، وما سواك الا باطل الاباطيل في ايام تشرين الصعبة، على بوابة الاستقلال، وحدتنا خلف الوانك.

تضحية حمراء، ومحبة وسلام بلون الثلج، وامل في مستقبل اخضر كأنه ثرى، ايعيد التاريخ نفسه، ونعود كلنا الى افيائك، ويرجع تشرين بأيام الوحدة والولاء.

لقد دفعنا ثمنا باهظا لنتعلم: ان الشعارات الى سقوط وان المواقف الى تبدل، وان الوطن باق لانه الاصل والغاية، وما عداه فزبد يذهب جفاء.

الصدق اقول لكم: ان الولادة العظيمة هي خاتمة العذابات العظيمة. فلنلتف حول العلم، لبنان ينادينا لنمسح عنه الدمار ونعيد اليه ايام العز.

ايها الشباب،

يا حمما بحجم الكون، هبوا الى طلب العلم والعمل واجتراح المعجزات، ارضنا في حاجة اليكم، ومصانعنا اشتاقت الى سواعدكم، هذه المرة ستبنون الغد على الصخر الصلب، والارادة الطيبة.

ليكن الى الوطن انتماؤنا الاول.

وبشعبنا الصابر المعطاء اعتزازنا الحق.

هكذا تكون البداية الواعدة وتقوم قيامة السلام، ويسلم لنا لبنان وطنا للحرية والانسان.

ايها العلم،

ايها الوطن،

ايها الشعب اللبناني العظيم،

"لقد قلت الكلمة... فهل بلغت؟"

ثم عزفت فرقة المعهد الموسيقي نشيد العلم ونشيد تشرين.

الى كلمة لرئيس كشاف لبنان السيد عصام علي حسن، قال: "لهذا العيد هذه السنة نكهة خاصة، فنحن نحتفل مع الشرعية على كل الاراضي اللبنانية بعيد العلم، ومع بداية بيروت الكبرى نسير نحو السلام في لبنان".

وامل رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري "ان يعم السلام ويعود لبنان الى سابق عهده".

وتمنى رئيس جهاز الدفاع المدني السيد فؤاد رستم ان تعم هذه الاحتفالات كل الاراضي اللبنانية.

وختاما استقبل الوزير كرامي الهيئات المشاركة وتلقى منها التهاني.

واستقبل قائد الجيش العماد اميل لحود ظهرا في مكتبه وفدا رياضيا ضم رئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري ورؤساء الاتحادات الرياضية السادة: عدنان مكي، فؤاد رستم، علي جرادي، خليل نحاس، عبد الرؤوف القيسي، سامي كنج، جاك تامر، طوني المير. وتسلم من رئيس اللجنة علما لبنانيا وقعه اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية واللبنانية. والقى السيد خوري كلمة حيا فيها الجيش قيادة وضباطا ورتباء وافرادا للتضحيات التي يبذلونها لصون وحدة الوطن.

بعلبك

● في بعلبك احتفلت مدارس بعلبك والهرمل الرسمية والخاصة بالعيد وردد التلامذة وافراد الهيئة التعليمية معا "كلنا للوطن للعلى للعلم" ورفعت الاعلام على مباني المدارس، واستعاض بعض المدارس عن الحصة الدراسية الاولى بشرح عن معاني العلم والاستقلال.

وامام سرايا بعلبك رفع القائمقام السيد محمد الميس العلم على سارية السرايا. وهي المرة الاولى يرفع منذ اكثر من سبع سنوات. وتقدم الحضور المحامي العام الاستئنافي في بعلبك الدكتور احمد سفر وقائد سرية الدرك المقدم محمد الحلباوي وكبار الموظفين ومديرو المدارس وهيئات حزبية واجتماعية. والقى القائمقام الميس كلمة عن معاني عيدي العلم والاستقلال وابعادهما و"خصوصا هذه السنة في ظل بسط الدولة سلطتها الشرعية والحفاظ على وحدة لبنان".

واقيمت احتفالات في مدرسة "الماي كولدج" حيث رسم الاطفال باجسادهم العلم والارزة، وفي مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في بعلبك، وفي مدرسة الرسول الاعظم حيث شارك رئيس دائرة التربية في البقاع السيد ملحم صيقلي، وفي ثانوية النجاح.

النبطية

● في النبطية ("النهار") احيت مدارس المحافظة الرسمية والخاصة العيد باحتفالات اقيمت في باحات المدارس وقاعاتها. ورفعت الاعلام اللبنانية على مبنى المحافظة في السرايا وفي الشوارع وعلى الابنية.

ورعى محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر احتفالا في باحة "ثانوية الشهيد بلال فحص" حضرته مسؤولة التنظيم النسائي في حركة "امل" ممثلة الوزير نبيه بري.

وتكلم تلامذة ورئيس "مؤسسات الشهيد بلال فحص" الحاج خليل حمدان، ومدير الثانوية الدكتور عبد الامير مكي، والمحافظ زعيتر الذي قال: "ما احوجنا اليوم وفي ظل الظروف العصيبة التي عصفت بوطننا الحبيب طوال سنوات خلت مخلفة القتل والدمار والتهجير والتنكيل حتى انها لم تنج من التدنيس الذي احدثه العدو الاسرائيلي الغاشم، الى ان نكون كلنا للوطن، نعم كلنا للوطن على رغم الشدائد والمحن، كلنا للوطن على رغم المصائب التي المت بنا".

وفي المدرسة التجيلية الوطنية في النبطية اقيم احتفال تكلم فيه تلامذة وقدمت عروض فنية ورقصات وطيرت بالونات تحمل اعلاما لبنانية صوب المنطقة الحدودية.

ووزع المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب اعلاما لبنانية على تلامذة المؤسسات التربوية.

وفي بلدة الدوير احتفلت مدارس البلدة بالعيد واقيم احتفال خطابي في باحة المدرسة الرسمية حضره مديرو مدارس والتلامذة واولياؤهم والعلامة السيد كاظم ابرهيم والمسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصوه. وتكلم السيد زهير قانصو باسم الهيئات التعليمية، والقيت قصائد، ثم وزعت جوائز وحلوى. وختاما تكلم المحامي ملحم قانصو معتبرا ان "يوم العلم هو يوم الوحدة الوطنية. يوم تأكيد الانتماء الى الوطن الواحد والولاء للشرعية القادرة والعادلة التي نريد ان تعم سلطتها كل الاراضي اللبنانية".

واستقبل محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر في مكتبه في السرايا وفودا رسمية ورؤساء بلديات ومخاتير ووفودا شعبية مهنئة بالعيد.

واحتفلت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية بالعيد في باحة المدرسة التكميلية المختلطة. والقت المديرة الآنسة بارعة رضا كلمة.

صيدا

● في صيدا ("النهار") وزعت ادارات المدارس الاعلام اللبنانية على التلامذة ورفع العلم وانشد النشيد الوطني وتقام اليوم حفلة استقبال في مبنى السرايا، واحتفال آخر في ثكنة محمد زغيب تنظمه قيادة منطقة الجنوب العسكرية.

صور

● في صور ("النهار") اقيم احتفال طالبي في باحة المدرسة التكميلية المختلطة الرسمية في صور افتتح بالنشيد الوطني عزفته الفرقة الموسيقية لكشافة التربية الوطنية. والقيت كلمات ووزعت اعلام لبنانية على المشاركين.

واقيمت احتفالات مماثلة في معظم مدارس المدينة والقضاء.

الشمال

● ومن مراسل "النهار" في الشمال ان كل المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة احتفلت بالعيد بصيغة واحدة اذ تجمع التلامذة في باحات المدارس يحمل كل منهم علما لبنانيا وانشدوا مجتمعين النشيد الوطني. والقيت كلمات عن معاني احترام رمز الوطن والاستقلال وحاجة اللبنانيين الى الوحدة والتضامن والعمل من اجل احلال السلام.

وفي البترون اقيم احتفال عام في صالة سينما الجندول بدعوة من المركز الثقافي في القضاء شاركت فيه فرقة موسيقية عزفت اناشيد وطنية.

وفي عكار ("النهار") شهدت المدارس احتفالات وزع فيها العلم على التلامذة.

وفي ثانوية حلبا الرسمية احيا التلامذة احتفالا تكلم فيه مدير الثانوية السيد احمد ناظم الزعبي. وفي مدرسة القديس يوسف في منيارة اقيم احتفال مماثل تكلم فيه السيد سجيع جبيلي.

وامام مدخل مطار القليعات رفع قوس نصر زين بالاعلام.

"كشافة الرسالة"

واحيت "جمعية كشافة الرسالة الاسلامية" احتفالا في مقرها الرئيسي في روضة الشهيدين في الغبيري. وحضر الدكتور محمد بيضون ممثلا الوزير نبيه بري، والسيد رشيد شقير ممثلا الوزير الياس الخازن، والسيد ابرهيم شمس مندوبا عن مديرية الشباب والرياضة، وامين السر العام لاتحاد كشاف لبنان ووفود من جمعيات كشفية.

تعريف للقائد توفيق نصرالله ثم تكلم المفوض العام للجمعية القائد علي قبيسي، فنشيد الزهرات، الى كلمة "جمعية الكشاف التقدمي" القاها المفوض العام القائد يوسف خداج، وانشودة من القائد حيدر قليط الى كلمة جمعية الكشاف العربي القاها القائد وجيه جاروني، وانشودة من الزهرة مريم فقيه، ونشيد "الفخر في بلادنا". وختاما كلمة ممثل الوزير بري، ومما قال: "هذا الاحتفال تعلق وتشبث بقيام الدولة ونهوضها من كبوتها مع مؤسساتها التي ننتظر بلهفة كبيرة والتي عملنا جاهدين على المحافظة عليها وتقويتها واعطائها دورها الفاعل الاساسي في حماية المواطن وحماية حقوقه ورعايته على كل المستويات(...) هذا الاحتفال اصرار وتكريس لمبادىء الوفاق الوطني وهو المدخل الوحيد لاستعادة لبنان كل لبنان من براثن المؤامرة الى رحاب الوطنية الحقة والى رحاب البناء الوطني".

● وزعت مجموعات من فرق كشافة المقاصد الاسلامية ومرشداتها ملصقا خاصا يمثل حمامة السلام تحلق فوق خريطة لبنان تحملها اكف الشعب اللبناني. وعزفت موسيقى الجمعية الحانا وطنية في شوارع بيروت الرئيسية وخصوصا في شارع الحمراء ومتفرعاته ومنطقة المتحف وجسر الكولا ومستديرة شاتيلا.

وهنأ المكتب الطالبي المقاصدي اللبنانيين بالعيد.

مؤسسات الرعاية احيت الاستقلال بتقديم اناشيد الاخوين فليفل

الفنان سليم فليفل على البيانو والجوقة. (بلال بدران)

اختارت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ان تحتفل هذه السنة بعيد الاستقلال كما في العام الماضي، بتقديم باقة من الاناشيد الوطنية التي الفها شعراء ملهمون ولحنها الاخوان فليفل. وغصت قاعة "المنتدى" بالضيوف ممن احبوا استرجاع ماض او التعرف اليه.

النشيد الوطني عزفه طلاب المعهد الموسيقي الوطني بقيادة سليم محمد فليفل افتتاحا، ثم كلمة للمدير العام للمؤسسات الاجتماعية السيد محمد بركات الذي قال: "انه لمن باب الحق والحقيقة اننا في احتفال الاستقلال اليوم وان قدمنا الاناشيد الوطنية للاخوين سليم واحمد فليفل بقيادة الاستاذ سليم فليفل فلان لهم على لبنان وعلى دنيا العرب افضالا كثيرة اذ لم تعط لاناشيدهم ما تستحقه من الاهمية والاهتمام.

في يوم الاستقلال اشير الى حقيقتين:

الاولى: تتعلق بتوحيد كتاب التاريخ وكتاب التربية الوطنية كما تكرس في كتاب الطائف، لنؤيد هذه السياسة الحكيمة ولنشد من ازر القيمين عليها وعضضهم ولنضع امامهم الاناشيد الوطنية للاخوة فليفل التي لا بد ان تكون ضمن هذا الكتاب الموحد لتربية اجيال المستقبل.

الثانية: صادق المجلس النيابي على اتفاق التعاون الثقافي العربي والمجلس، في هذه المصادقة، كان عند ثقة المخلصين وعنايتهم باهمية التزام لبنان هذا الاتفاق".

واعتبر "ان الاناشيد الوطنية والقومية للاخوين فليفل هي ضمن ما يستطيع لبنان ان يباهي به في مجال التربية والتنشئة والثقافة بين الاقطار العربية جمعاء".

ثم توالت الاناشيد عزفا وانشادا:

نشيد "ان لبنان لنا" الذي نظمه الشاعر الداموري جورج غريب وقال عنه الاخوان فليفل انه من زينة الاناشيد التي لحناها. وقد استخدموا مقدمته مرات عدة.

نشيد "الفخر في بلادنا" الذي نظمه الشاعر عبد الحليم الحجار في وقت لم تكن الاناشيد الوطنية قد عمت. وهو بوقع عسكري قوي ساعدت موسيقى الدرك على انتشاره. وردد كأنه نشيد وطني في كل انحاء لبنان.

نشيد "الشجرة" الرسمي للشاعر محمد يوسف حمود وهو يعزف حتى الآن كما لحن عام ١٩٤٣.

نشيد "يا بلادي" للشاعر جورج غريب الف اوائل الخمسينات.

نشيد "نحن الشباب" للاخطل الصغير بشارة الخوري. وهو انتشر وشاع وانتقل الى كل الاقطار العربية.

نشيد "تشرين" الذي الفه الشاعر نسيم نصر ولحن بناء على طلب من الرئيس رياض الصلح الذي اراد ان يسمع لحنا جديدا لبنانيا للعروض العسكرية.

نشيد "لبنان" الذي الفه جورج غريب في ٢١ تشرين الثاني قبل ثلاثين سنة.

نشيد "المهاجر" نظمه الشاعر امين تقي الدين ليدعو فيه المهاجرين الى العودة وكلفت وزارة التربية الاخوين فليفل تلحينه عام ١٩٣٧.

نشيد "هل تعود" من نظم الدكتور حبيب ثابت في بداية الاربعينات وفيه تمنى ان تعود ايام زمان.

نشيد "موطني" الفه الشاعر ابرهيم طوقان لفلسطين والبلاد العربية. وتبنته الثورة الجزائرية في انطلاقتها وترجم الى ٣٢ لغة وكان الاكثر انتشارا في الاقطار العربية.

نشيد "ارض اجدادي" للشاعر حليم دموس لحنه الاخوين فليفل على نغم النموند.

نشيد "المجد" للشاعر عمر ابو ريشة.

وتألفت جوقة الانشاد من الطلاب والطالبات: يسرى شيخ الارض، سعد الدين شمعة، ليليان يونس، ضياء منصور، منال ياسين، محمد بدر، سهى كركي، خالد الباشا، حنان عواضة، محمد الضيقة، ريما خشيش، جمال الخطيب، فاتن عبدالله، كمال الخطيب، محمود ابو سبيت، عبدالله زعيتر، ابرهيم ابو الحسن.

يوم المؤسسين لكلية بيروت الجامعية التي حملت لواءين وتطلعين جديدين

احتفلت امس كلية بيروت الجامعية بـ"يوم المؤسسين" الـ٦٦ في فروعها الثلاثة في رأس بيروت وجبيل وصيدا.

وفي فرع رأس بيروت التقى الطلاب وافراد الهيئة التعليمية والخريجون والخريجات في قاعة "اروين" العاشرة قبل الظهر.

النشيد الوطني افتتاحا، فدعاء من القس نهاد طعمة، ثم تقديم للسيدة لينا مشعلاني شيبوب من جمعية الخريجين.

والقت الدكتورة الهام كلاب بساط محاضرة عنوانها "بين ذاكرتين وزمنين" استعادت فيها تاريخ الكلية التي تأسست قبل ٦٦ سنة "تحمل لواءين وتطلعين جديدين، لواء التعليم العالي عندما كان نادرا كالمخطوطات القديمة، ولواء تعليم المرأة عندما كانت لا تزال تكشف بيد غير واثقة عن وجهها المظلل المخفي. وتحت قناطرها وشرفاتها القديمة التراثية، تابعت هذه المؤسسة رسالتها وتطورت وتوسعت تحت قناطرها وشرفاتها الحديثة، وكبرت اشجارها معلنة باطمئنان وخفر عمرها الستيني على هذه التلة الجبلية في قلب بيروت". وذكرت بالمؤسسين الذين التصق اسمهم بالحجر والاروقة التي يجتازها الطلاب يوميا. وتساءلت: "اين اصبحت الجامعة واين اصبحت المرأة وكلاهما هاجس هذه الكلية وعلى كليهما يقع عبء تصفية تركة الحروب واستشراف المستقبل وبناء الايام الخصبة الآمنة؟

لقد ساهمت هذه الكلية في بناء لبنان القديم الذي نحن اليه وانتقلت من مئات التلاميذ الى آلاف الطلاب، وبدلت اسمها ومناهجها لارتباطها بمجتمعها وتأثرها بتبدلاته، كما وضعت برامجها واهدافها واساليبها في خدمة شباب بلادنا وشاباتها رابطة اياه بعصرها وبتراثه.

وعندما سورتها الحرب تحول ارتباطها الوثيق بمحيطها الى معاندة شرسة لهذا المحيط، فكانت تحاول ان تبعد العنف بهدوء العلم، وان تبعد الموت بتكثيف الحياة وان تمحو التعصب بانفتاح العقل والقلب وان تحارب التخلف بصقل الثقافة، وان تحافظ على الجمال داخل حرمها بينما المدينة التي تحبها تغرق في بشاعة القتل.

لقد اجتازت الجامعة الحرب وهي تعد الشباب بعناد ومتابعة متصدية لكل عصبية وعنف، مقدمة قرابين من اساتذتها، محاولة قدر الامكان حماية القيم والمعرفة (...)

اما المرأة، وهي الهاجس الآخر لهذه الكلية، فقد كانت التحديات التي واجهتها عند نشوء هذه المؤسسة كبيرة ومحدودة في الوقت ذاته اذا ما قيست بمنظارنا الحاضر. لكن الكثير من الخريجات في لبنان والعالم العربي كن بمثابة نجوم مضيئة زرعتها الكلية في كل مكان، ولولا هذا الرعيل الاول من الفتيات المتعلمات لما كان لجيلنا ان يدخل الجامعات بخطى واثقة وطبيعية على طريق عبدتها ارادة الرائدات وتصميمهن وشجاعتهن.

واستمر وضع المرأة الى تطور وتحد ونضج وتعميق، حتى اطلت الحرب وفتحت الباب على مصراعيه لكل انواع التراجعات. فانحسرت تلمينات العالم العربي عن الكلية، وانحسرت المرأة اللبنانية عن مواقعها المتقدمة والممكنة، وساد نظام اجتماعي جديد استحدثته الحرب، يدين بالعنف والعصبية في كل قطاعاته. فاين كانت المرأة منه؟".

وتطرقت الى واقع المرأة في الحرب وهي عموما لم تشارك فيها ولم تكن من مخططيها او منفذيها او المستفيدين منها، "لكن الحرب جعلت المرأة في موقع "اليومي" لا في موقع "الحدث" فكان دورها في المقاومة اليومية المتواصلة لتأمين نسيج الحياة العادية في ظل ظروف قاهرة ومدوية تجزأ بكل تدبير وتنظيم، وللمحافظة على ايقاع الحياة في وقت كان ايقاع العنف يخرب الحياة ونظامها واهدافها.

هذه "البطولة المستترة" التي نسجت عباءة الايام الصعبة، سجلت دورا مشرفا للمرأة اللبنانية التي عانت وقاست وعملت وعانت الحياة اليومية القلقة وحفظت الحياة والوطن فاستحقت لقب اميرة الشجاعة اليومية (...).

لقد قسمت هذه الحرب تاريخ الكلية تاريخ ذاكرتين، ذاكرة الفخر وذاكرة القهر، وتاريخ زمنين، زمن العلم وزمن العنف، وتاريخ امرأتين، امرأة الريادة وامرأة المعاناة، فكيف سيؤالف السلام بين هذه الرؤى؟".

ثم فاصل موسيقي على البيانو عن الطالب ماهر عز الدين.

والقت السيدة نبيلة فارس كلمة الخريجات والخريجين، فاستعادت فيها ذكريات عن ماضيها في الكلية، لحظة الدخول، الدرس الاول، العلاقة بالاساتذة، مبادىء الكلية. ورمت "باقة ورد من ذكرياتي الى صديقاتي اللواتي رافقنني ايام الدراسة والتي صداقتهن لم تزل تزهر كل ربيع. باقة اخرى لمن اعطاني المحبة والعلم والخبرة ايام الكلية. كل في حقله وعلى طريقته".

بعد ذلك وزعت جوائز جمعية المتخرجين على الطلاب المبرزين. وختاما نشيد الكلية على موسيقى السيدة ليلى نيفي.

اساتذة الاعلام - ١

عرض رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي مع وفد من الاساتذة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق اوضاع الكلية. وتسلم منه مذكرة تضمنت ملاحظات على المناهج الدراسية وسبل تطويرها بما يتلاءم مع التطور الاعلامي، واوضاع الاساتذة وادخالهم الملاك.

ويرأس الدكتور عاصي غدا اجتماعا للهيئة التعليمية للكلية الذي دعا اليه مدير الفرع الدكتور سامي قنوح.

"التعبئة التربوية" ومياه للمدارس

من "التعبئة التربوية - حزب الله" انها باشرت تنفيذ مشروع متكامل يؤمن المياه بحفر آبار ارتوازية لكل مدرسة رسمية في الضاحية الجنوبية واعادة تأهيل دورات المياه وبناء خزانات لها متعاونة مع "مؤسسة جهاد البناء" دعما لهذه المدارس التي "تعاني اهمالا مزمنا خصوصا في المسائل الخدماتية".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس جوزف أشود اماسيان

زوجته اليس خشخشيان اماسيان
ابنته ريتا
ابنه هاغوب
زوجة شقيقه ساتينيك ارملة المرحوم ارام اماسيان (في المهجر)
ابن شقيقه اشود اماسيان وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه روز اماسيان عطار وعائلتها وجوزفين منقاساريان وعائلتها (في المهجر)
وآل صراقيان وخشخشيان وبابازيان وكونيليان وعطار ومنقاساريان وتشوبلاكيان وتوفنكجي وسائر انسبائهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يصلى على جثمانه في كاتدرائية القديس نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط غدا الجمعة ٢٣ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويوارى في مدافن الروم الارثوذكس في شارع المكحول.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في منطقة القنطاري شارع مي زيادة بناية سلموني الطابق الاول.

الرجاء عدم ارسال اكاليل.

وزارة الموارد المائية والكهربائية
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
مجلس الجنوب
نقابة المهندسين في بيروت
شركة جوزف اماسيان للاستشارات الهندسية "جابس" وموظفوها كافة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المهندس جوزف أشود اماسيان

ويتقدمون من عائلته الكريمة باحر التعازي راجين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله واصدقاءه الصبر والسلوان.

فاروق - البر منسى في المهجر
جبران - فاتسان منسى في المهجر
اولغا ارملة المرحوم البر منسى في المهجر
تيلدا ارملة المرحوم جورج نادر وعائلتها في المهجر
نقولا منسى وعائلته في المهجر
بول منسى وعائلته في المهجر
جان منسى في المهجر
ماريا منسى زوجة غي باز وعائلتها
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
جورج البر منسى

المنتقل الى رحمته تعالى في ٩ تشرين الثاني في جنيف الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٦ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية وتقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد اليس صميين ارملة المرحوم الدكتور جورج عرمان
اولاده جورج وعائلته
وناتالي زوجة جهاد بلان وعائلتها
وميرنا زوجة فرنسوا الحايك وعائلتها
شقيقه حبيب وعائلته
شقيقاته ناديا زوجة ايليا مصابني وعائلتها وصونيا ارملة المرحوم سعيد عازار وعائلتها وميمي زوجة المرحوم خليل مصابني وعائلتها
وعموم عائلات عرمان وصميين وربيز والعشي وبلان والحايك وعازار ومصابني والهراوي واشقر ووارديني ومسعد ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
نقولا جورج عرمان

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني في منزل ولده جورج في بيت مري مجمع بشارة البستاني اول طلعة اوتيل البستان الطريق الشرقية مسكن سليم العشي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ابنه الشاعر
اولاده يوسف وعائلته
وسمير وعائلته
ونبيل وعائلته
وجرجس وعائلته
والمحامي بطرس وشربل
ابنته ليلى زوجة انطوان مطر وعائلتها
ابناء شقيقه المرحوم حبيب وعائلاتهم
ابناء شقيقه المرحوم جرجس وعائلاتهم
شقيقه ضومط وعائلته
ابناء شقيقته المرحومة عفيفة وعائلاتهم
شقيقته شفيقة ارملة المرحوم موسى عبس وعائلتها
وعموم عائلات داغر والشاعر وخطار وصوايا وغوش ويونس ومطر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
مخايل يوسف داغر

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٠ تشرين الثاني.

تقبل التعازي في منزل ولده نبيل في جبيل ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف بطرس فاضل

زوجته ناديا بشارة صفير
ابنه بطرس يوسف فاضل
ابنته منى زوجة موسى مهنا وعائلتها
شقيقه جرجس فاضل وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم مطر مطر وعائلتها
يوسف جبور ممثلا زوج شقيقته المرحومة بلاجيا واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة نجمة وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلثاء ٢٠ تشرين الثاني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في لحفد اليوم الخميس ٢٢ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اديل امين الخوري

زوجة الشيخ بطرس اسد الخوري
اولادها اسد وعائلته وفيكتوريا زوجة رشيد بشارة متى وعائلتها وبهية زوجة رشيد كنعان الخوري وعائلتها ومنتهى زوجة جرجس رشيد متى وعائلتها
شقيقاها عزيز امين الخوري وعائلته وفارس ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الخير في اهمج.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في اهمج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ اميل مارون عضيمي

رئيس نادي المغتربين سابقا
رئيس تجمع بلديات الساحل سابقا
شقيق فيليب والمرحومين كميل وادمون، وسامية وافلين وجوليت ارملة المرحوم القاضي وديع طرابلسي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في الحازمية - مار تقلا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله قرب السفارة الفرنسية في مار تقلا في ملكه بناية علي الشعار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس سليم شلهوب

زوجته هدى
اولاده المهندس سليم وبسام وعصام وميلانة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة النياح في دوما.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله في دوما ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده المهندس سليم في برمانا مفرق جورة البلوط.

انتقلت الى رحمته تعالى في اللاذقية في ١٣ تشرين الثاني المأسوف عليها
ماري جرجي خوري

ارملة المرحوم فؤاد نجيب منصور
والدة الدكتور نجيب ورزينة ونجوى ومي زوجة ابرهيم حاماتي.

تقبل التعازي في منزل ابرهيم حاماتي في طرابلس الميناء شارع فرح انطون يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه.

زوجة الفقيد لويزا سعيد ابو جودة
بناته كلاريس زوجة المحامي مروان الجبيلي وعائلتها
وصونيا ابو جودة واولادها
وليا زوجة انطوان الشماس وعائلتها
اخوته جورج وعائلته
وكميل وعائلته
وفارس وعائلته في المهجر
اولاد اخيه المرحوم فؤاد وعائلاتهم في الوطن والمهجر
اخواته لينا زوجة ميشال ابو كرم وعائلتها
واوجيني زوجة عبده زيادة وعائلتها
وشمس ارملة المرحوم جورج ابو جودة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
انيس نجيب ابو جودة

المنتقل الى رحمته امس الاربعاء ٢١ تشرين الثاني.

ينقل جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ منه من منزل صهره المحامي مروان الجبيلي الى كنيسة مار يوحنا في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهره المحامي مروان الجبيلي في الحازمية، مار تقلا شارع شركة سبل بناية انجال ابو مرعي قرب سوبر ماركت مالك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور محمد عبد القادر الشعار

اولاده وليد ووسيم وفادي
اشقاؤه سامي والمرحومون رمضان ومحمود وبشير

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل صلاح العنوي الطابق الاول في المصلى ذاته، وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل المرحوم الحاج عبد الحميد الشعار في المزرعة شارع زريق في ملكه قرب عيادة الدكتور محمد الشعار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى يوسف عطية

زوجة وفيق الحصري
والدة غسان ولينا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني في الكنيسة الانجيلية قرب السفارة الالمانية وتوارى في مدافن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي قبل الدفن في باحة الكنيسة.

ابناء الفقيد الياس وانطون وجوزف والدكتور صعب وميشال وعائلاتهم
بناته هميدة زوجة نقولا ثابت وعائلتها
وانجال زوجة ضومط عقل وعائلتها
وجوزفين زوجة بطرس الحلو وعائلتها
ونوال زوجة جورج الحلو وعائلتها
وعموم عائلات ابي صعب واده وشليطا والياس وجرجس وعبود وعبدالله وعائلات شموت ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم المرحوم
فارس الياس ابي صعب

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ٢١ تشرين الثاني.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في شموت، جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يترب سعد
سمير وآن - ماري شويري
الان وبازيل شويري
عايدة فؤاد سعد وعائلتها
طوني شويري وعائلته
مرسيل انطوان جمال وعائلتها
ناديا غي جلخ وعائلتها
نجلا جورج كرم وعائلتها
هدى وامال سعد
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفس
كارل

في كنيسة مار متر السبت ٢٤ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي في منزل والده في بناية سنا (مار يوحنا) شارع اديب اسحق في ٢٤ و٢٥ منه

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه
فايز طعمه ابو سمرا

زوجته ايفيت اسعد عبلا
اولاده الدكتورة راعبة ابو سمرا زوجة الدكتور لاري هالكوم
والمهندس طعمه زوجته ليلى النجار
والمهندس مالك زوجته تانيا الطويل
والمهندسة رودينة
والمحامي ربيع
شقيقه فريديريك ابو سمرا
شقيقتاه نللي توما في المهجر
وفيوليت زوجة فرحات فرحه وعائلتها

يقام جناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول الاحد ٢٥ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
المحامي جوزف اسعد ابو سليمان
رئيس مجلس بلدية المتين

ارملة الفقيد ماغي جورج غانم وولداها وليد وندى
اشقاؤه نصري وشاكر وشاهين وفيكتورين وعائلات ابو سليمان وغانم وقبطي وجدعون وبارد وحموضة وعموم اهالي المتين يدعون الى حضورهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس انطلياس (الكنيسة الجديدة).

تقبل التعازي بعد القداس في بهو الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

توفي اخيرا في جنيف المرحوم
عزت داود ابرهيم
المعروف باسم
عزت ابرهيم الحايك

عائلة الفقيد واخوته في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس فقيدهم الغالي، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع اتشيماك.

قداس وجناز اربعين

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج حلو

زوجته لوريس بشارة ديب
اولاده إمّا
وايلي
وادكار (في المهجر)
وتريز زوجة اليكسي قلام (في المهجر)
والدته اميلي ارملة المرحوم الياس حلو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة بلونة زكرون، الكورة.

آل الفقيد يدعون الاهل الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فايز الياس الخوري
(فوزي)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة صيدنايا في الكوانة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
انطوان نجيب الدفوني

الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى ثالث

تصادف غدا الجمعة ٢٣ تشرين الثاني اليوم الثالث على وفاة المرحومة
الحاجة درية عثمان الادقي

ارملة المرحوم محمود انيس البنا
ولداها المرحوم خليل ومروان محمود البنا
اصهارها ارسلان ربعه ومحمود التنير ووجيه عثمان والحاج منير البنا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها مروان في محلة الطريق الجديدة زاروب المكمل بناية الجندول الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
الرائد الامير مروان سعيد شهاب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل عمه محمد الشريقي في فردان زاروب العيتاني قبالة سيار الدرك.

الاسفون آل شهاب والشريقي وشعبان والبيبي وعيتاني.

ذكرى اسبوع

الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ٢٣ تشرين الثاني يقام في كنيسة مار متر في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
اسكندر يني باباذوبولوس

المتوفى في لندن.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
رفيقة محمد طه

ارملة المرحوم محمود خليل صاهر
ولداها خليل وناصر
اشقاؤها احمد وعلي وهاشم والمرحوم حيدر
اصهارها احمد نجم وابرهيم خروبي وحسن زيدان

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية حارة صيدا.

الاسفون آل طه وصاهر وعموم اهالي حارة صيدا

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الايمان المأسوف على شبابه
الحاج علي الشيخ خليل ريحان

اشقاؤه ابرهيم ومحمد وروح واسد الله
عمه قاسم اسد الله ريحان
اخواله المرحوم يوسف والمرحوم محمود وعلي واحمد قميحة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته كفرصير، قضاء النبطية.

الاسفون آل ريحان وقميحة ودرويش وعموم اهالي كفرصير.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد حسين زهر الدين

والد نجيب وهاني وغازي وحسين والمرحوم الحاج حسان وبسام، شقيقاه المرحوم علي وكامل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية زبدين، قضاء النبطية.

الاسفون آل زهر الدين وقبيسي وسعد وصفا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
المهندس بسام زكي النقاش

والد زكي وهاني ورامي
شقيق الدكتور تمام
عمه محمد فؤاد عبد ربه
عديله عادل الجارودي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع مار الياس طلعة الدكتور دبغي بناية مورا قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد المرحوم
علي يوسف عباس

الذي سقط في المواجهة على تلة برغشيت.

تقيم حركة "امل" احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني في بلدة البازورية قضاء صور الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر.

الاسفون حركة "امل" واهالي حانين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال خليل رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٥ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار منصور في النقاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى اربعين للمأسوف عليها
تريز البخ

زوجة مخايل نادر

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار مارون الدورة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر. وتقبل التعازي في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
الحاجة سعاد نايف بزي
(ام شوقي)

حرم محمد الحاج علي عبدالله (ابو شوقي)
ولداها شوقي وعسان
اصهارها حسن محمد بزي وحسين محمد عبدالله والحاج عبد الامير شاهر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها حسن بزي في كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر بناية حجيج الطابق السادس، للرجال والنساء من الساعة ١٠ الى ١٢ ظهرا.

الاسفون آل عبدالله وبزي وشاهر وشلاوي وعموم اهالي الحيام وبنت جبيل

بايكر في رسالة الى اسرائيل:
مبادرة سلام "جدية وذات صدقية" تواجه محاولات ربط الصراع بالخليج

حثت الادارة الاميركية اسرائيل على اتخاذ مبادرة سلام "جدية وذات صدقية" لاحراز تقدم في تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي على رغم ازمة الخليج.

وجاء في رسالة بعث بها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي في ١٥ من الجاري ونشرتها امس صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان على الولايات المتحدة واسرائيل "التفكير مليا في طريقة التقدم في اتجاه سلام عربي - اسرائيلي". وقال بايكر: "اعرف انكم توافقوننا على انه لن يكون هناك استقرار على المدى البعيد في المنطقة حتى بعد انهاء العدوان العراقي ما لم نتمكن من احراز تقدم في عملية السلام". واعتبر ان مبادرة عربية - اسرائيلية للسلام ستجعل الولايات المتحدة في موقف افضل "للتصدي للجهود الرامية الى الربط" بين هذا الصراع وازمة الخليج.

ومعلوم ان الرئيس العراقي صدام حسين أصر منذ غزوه الكويت في الثاني من آب على ان حل ازمة الخليج يجب أن يرتبط بالجهود لانهاء المشكلة الفلسطينية.

واشار بايكر الى انه ينوي ارسال مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية السيد دنيس روس الى اسرائيل في كانون الاول "للاطلاع على افكاركم"، موضحا انه سينسق مع اسرائيل في عملية السلام "شرط ان اكون مقتنعا انها جدية وذات صدقية".

وسبق لوزير الخارجية الاميركي ان طلب من الحكومة الاسرائيلية في حزيران الماضي ان تتصل به عندما تصبح جدية في عملية السلام.

وعلق يوسي بن اهارون المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل تؤيد تقدما في عملية السلام لكنها تشعر ان الوقت ليس مناسبا. وقال: "لا اعرف ما اذا كان في استطاعتنا اليوم تحقيق تقدم اساسي في ظل ازمة الخليج".

ورأى المراقبون ان رسالة بايكر الى ليفي هدفت ايضا الى تخفيف التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بعد تأييد واشنطن قرارين صدرا عن مجلس الامن بادانة اسرائيل اثر مجزرة الحرم الشريف في الثامن من تشرين الاول والدعوة الى ارسال بعثة للتحقيق فيها. ورفضت اسرائيل استقبال البعثة، لكنها وافقت الاسبوع الماضي على استقبال مبعوث للامم المتحدة يبحث في مواضيع عامة تتعلق بحقوق الفلسطينيين.

وجاء في رسالة بايكر في هذا الصدد: "اننا مسرورون لانكم وافقتكم على استقبال ممثل للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. وان هذه الخطوة ستعيد مسألة العراق الى رأس جدول اعمال الامم المتحدة.

(أ ب)

واشنطن اعلنت تفكيك شبكة هيروين "لبنانية - سورية"

اعلنت مصادر رسمية في واشنطن تفكيك شبكة "سورية - لبنانية" لتهريب الهيروين والقبض على ٤٢ من افرادها في الولايات المتحدة.

وجاء في بيان لوزارة العدل ان "اعضاء هذه المنظمة السورية - اللبنانية مسؤولون عن ادخال مئات الكيلوغرامات من الهيروين على درجة عالية من النقاوة الى الولايات المتحدة وكندا واوروبا".

وافاد مصدر قريب من التحقيق ان "منشأ المخدرات هو سهل البقاع اللبناني، الذي تقع مسؤولية حفظ الامن فيه على الجيش السوري الذي دخل تلك المنطقة عام ١٩٧٦، بعد سنة من بدء الحرب في لبنان". ولاحظ ان "السوريين لا يساعدوننا، وعندما يتدخلون فلوضع العصي في دواليبنا".

ولم يكشف هوية اعضاء الشبكة ولكن علم ان ١٨ منهم وجهت اليهم رسميا تهمة تأليف عصابة اجرامية والاتجار بالمخدرات، التي تؤدي في حال ثبوتها الى الحكم عليهم بالسجن المؤبد. وسيحاكم الاربعة الاخرون بتهمة خرق قوانين الهجرة وتم توقيف غالبية المتهمين في واشنطن وفي ولاية فيرجينيا.

واضاف المصدر ان السلطات لا تزال تطارد تسعة متهمين اخرين، احدهم موجود في المانيا. في اطار هذه العملية التي اطلق عليها اسم "هليكس". وذكر ان العملية كانت قد بدأت عام ١٩٨٩ في احد مطاعم بلدة الكسندريا في ضواحي واشنطن حيث اجتمع عضوان من "مكتب مكافحة المخدرات" الاميركي بـ"تاجر هيروين لبناني يدعى وجدي شريف، الذي ابلغ اليهما ان والده كمال شريف يملك واحدا من اهم المختبرات لتصنيع المخدرات في وادي البقاع".

وقال بيان وزارة العدل ان العميلين اشتريا في الاشهر الـ١٦ التي تلت اللقاء بضعة كيلوغرامات من المسحوق الابيض المخدر عن طريق شريف.

وكان التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية الذي نشر في آذار الماضي اشار الى ان سوريا تسيطر على "اكبر منطقة لانتاج المخدرات في وادي البقاع". واعرب واضعوه عن اعتقادهم "ان سوريا تتغاضى عن تجارة المخدرات وتهريبها في المناطق التي تبسط نفوذها عليها وتستفيد منها".

وسجل التقرير ان الانتاج اللبناني من الافيون، وهو المادة الاولية التي يستخرج منها الهيروين، حقق زيادة ملحوظة العام الماضي اذ بلغ ٤٥ طنا. اما كمية الهيروين المصنعة في لبنان فبلغت ٦،٥ اطنان، ثلثاها مستخرجان من الافيون اللبناني، والثلث الاخر من افيون مستورد من باكستان وافغانستان وايران.

(و ص ف)

ديكويار يوفد ايميه الى اسرائيل
بعد تقرير مجلس الامن عن الاراضي

اعرب الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عن تأييده فكرة ايفاد ممثله الشخصي السيد جان كلود ايميه الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

وفي تصريح للناطقة باسم المنظمة الدولية السيدة ناديا يونس الثلثاء بعد ساعات من عودة ديكويار من زيارة لليابان وفرنسا، ان ايميه سيقوم بمهمته على الارجح بعد ان يستكمل مجلس الامن مناقشاته التي يجريها على تقطع منذ ٧ تشرين الثاني للنظر في تقرير للامين العام يقترح فيه اجتماع ممثلي الدول الموقعة معاهدة جنيف الرابعة للبحث في سبل حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واوضحت ان ديكويار بحث مع عدد من المعنيين بالامر لدى وجوده في باريس بينهم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في فكرة ارسال ايميه. وقالت "ان الامين العام لا يزال يشعر بقلق عميق عن الوضع في الاراضي المحتلة ويشعر تاليا انه ربما كان من المفيد قيام مبعوثه بزيارة".

وكانت اسرائيل اقترحت زيارة ايميه بعدما رفضت الشهر الماضي استقبال وفد من ثلاثة اعضاء قرر مجلس الامن ارساله للتحقيق في قتل الشرطة الاسرائيلية ١٨ فلسطينيا في الحرم القدسي الشريف في ٨ تشرين الاول. واشترط وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان تكون مهمة مبعوث ديكويار خارج اطار قرار مجلس الامن.

واعلن السيد غسان الخطيب احد الزعماء الفلسطينيين في القدس على الاثر ان الفلسطينيين لن يتعاونوا مع مبعوث الامم المتحدة الا اذا جاء في اطار قرار المجلس.

من جهة اخرى قال الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ان الامين العام للامم المتحدة قبل دعوة لزيارة اسرائيل في المستقبل القريب. وابلغ الى الصحافيين بعد لقاء وديكويار: "يسرني ان اقول انني وجهت دعوة رسمية الى الامين العام لزيارة اسرائيل في المستقبل القريب وانه قبلها ...". ولم يحدد هرتزوغ او ديكويار اللذان وقفا في بهو مبنى امانة الامم المتحدة موعدا للزيارة المقترحة.

ويذكر ان الامين العام زار مرة واحدة اسرائيل في حزيران ١٩٨٤ في اطار جولة في الشرق الاوسط.

● في تونس وجهت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة طلبت اعتمادها وثيقة رسمية الى ديكويار تطالب فيها بان "ترفض الاسرة الدولية رفضا قاطعا" التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاحد الماضي في شأن قيام اسرائيل الكبرى.

وشددت المذكرة، التي سلمها الاثنين القائم باعمال المنظمة الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد ناصر القدوة الى الامانة العامة للمنظمة الدولية، على ان تصريحات شامير تقيم "دليلا اضافيا على المواقف والنيات الحقيقية للحكومة الاسرائيلية التي تستمر في تحدي الشرعية الدولية الممثلة بالامم المتحدة ومجلس الامن".

وكان شامير اكد نية اسرائيل الاحتفاظ بالاراضي المحتلة قائلا ان ارض اسرائيل تمتد "من البحر الى نهر الاردن".

ودانت جامعة الدول العربية في بيان لها انشاء وزارة اسرائيلية لشؤون القدس واكدت رفضها "جميع الاجراءات الكفيلة بتغيير اوضاع القدس". ودانت ايضا التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

● في القدس، افادت مصادر فلسطينية ان ١١ شخصا اصيبوا بالرصاص احدهم اصابته بالغة اثناء صدامات وقعت بين متظاهرين وقوى الامن في مخيمي رفح والشاطىء في قطاع غزة المحتل.

من جهة اخرى عثر على جثة فلسطيني يدعى يوسف ابو العينين (١٧ عاما) في مخيم رفح. وقال مراسلون عرب ان شبانا مقنعين قتلوه طعنا بالسكاكين للاشتباه في "تعاونه" مع السلطات. وبهذه الوفاة يصل عدد "المتعاونين" الفلسطينيين الذين قتلهم مواطنوهم منذ بدء الانتفاضة الى ٢٦٨ بحسب مصادر فلسطينية. بينما قدرت مصادر عسكرية اسرائيلية عدد "المتعاونين" الذين قتلوا في هذه الفترة بنحو ٢٣٥ فلسطينيا.

واعلنت مصادر قضائية ان محكمة غزة العسكرية اصدرت حكما بالسجن المؤبد على فلسطينيين من مدينة غزة بعدما دينا بقتل اربعة "متعاونين".

وفي الضفة الغربية المحتلة تلقت ثلاث عائلات اشعارات من السلطات العسكرية تنذرها بوجوب اخلاء منازلها في نابلس تمهيدا لهدمها بعدما دين اولادها بالقاء زجاجات حارقة والتحقيق مع "متعاونين".

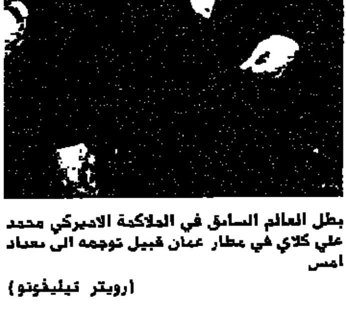
● في نيويورك، صرح المدعي العام في منطقة مانهاتن في نيويورك ان السيد نصير المصري المولد الاميركي الجنسية سيحاكم امام محكمة الجنايات بعد توجيه اتهامات اليه ابرزها قتل الحاخام مئير كاهانا زعيم حركة "كاخ" الاسرائيلية المتطرفة.

ووجهت الى نصير ايضا تهم محاولة قتل ضابط في هيئة البريد حاول توقيفه واحتجاز سائق سيارة اجرة قيل انه حاول الهروب فيما بعد اطلاق النار على كاهانا في فندق في مانهاتن، الى حيازة سلاح غير مرخص.

واذا دين نصير بكل هذه التهم فقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

(رويتر، و ص ف)

وفدان سويسري وفرنسي ضمنا
اطلاق ١١٩ محتجزا في العراق



بطل العالم السابق في الملاكمة الاميركي محمد علي كلاي في مطار عمان قبيل توجهه الى بغداد امس

(رويتر تيليفوتو)

يتوقع ان يعود ١١٩ محتجزا اوروبيا في العراق الى بلادهم اليوم بعدما نجح وفدان سويسري وفرنسي في التوسط لهم لدى بغداد.

واوضح رئيس الوفد السويسري السيد ادغار اويملر في مؤتمر صحافي ان النين سمح لهم بالسفر معه هم ١٦ سويسريا واربعة ايرلنديين واربعة اسوجيين واربعة المان واربعة هولنديين وبلجيكيان وبريطانيان. واضاف ان السلطات العراقية ابلغت اليه انها ستحتفظ بثمانية سويسريين "ضيوفا" لان سويسرا جمدت ارصدة واوقفت شحنات اغذية الاطفال التزاما للعقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

ومن المقرر ان يغادر الوفد ومعه المفرج عنهم الـ٣٦ اليوم في طائرة خاصة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية الى زوريخ.

من جهة اخرى وصل بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي محمد علي كلاي الى العاصمة العراقية تلبية لدعوة من الرئيس العراقي.

وسيجري محمد علي محادثات مع المسؤولين العراقيين ويمضي عيد الشكر مع المحتجزين الاميركيين، على ان يعود الى بلاده الاحد.

● في باريس، نقلت القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي عن زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا السيد جان ماري لوبن انه تمكن من الافراج عن ٨٣ من المحتجزين الاجانب في العراق وانه سيعود بهم اليوم الى ستراسبور مقر البرلمان الاوروبي.

وقال في حديث معها: "في نيتنا الا نمبط في باريس بل في ستراسبور لنعطي مزيدا من الوقع لهذه اللفتة قبل نهاية دورة (البرلمان) ونكسبها الاهمية السياسية التي تستحقها". ويناقش البرلمان ازمة الخليج اليوم.

وافاد عضو في الوفد الذي يرافق لوبن ان المحتجزين الـ٨٣ الذين سيعودون هم ٣٥ بريطانيا و١٥ ايطاليا و١٥ المانيا وستة ايرلنديين وخمسة هولنديين وبلجيكيان وبرتغالي ويوناني.

وكان لوبن، وهو عضو في البرلمان الاوروبي، وصل الى بغداد الاحد على رأس مجموعة ضمت برلمانيين يمينيين متطرفين من فرنسا ودول اخرى في اوروبا الغربية في محاولة للافراج عن محتجزين من دول المجموعة الاوروبية بناء على دعوة من الحكومة العراقية والتقى الرئيس صدام حسين. ويعارض لوبن، المعروف بحملاته على المهاجرين العرب من شمال افريقيا، ارسال فرنسا قوات الى الخليج ويعتبر احتلال العراق الكويت من الشؤون الداخلية للعرب وان مشاركة فرنسا في القوات الدولية ليس لها ما يبررها.

● في برلين، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية السيد هانس شوماخر ان الرعايا الالمان الذين قرر العراق اول من امس اطلاقهم جميعا قد يعودون مع الاوروبيين الاخرين الذين سيرافقون لوبن الى ستراسبور.

واضاف ان ليس لدى بون تأكيد بهذا المعنى من السلطات العراقية، لكن اعضاء في وفد لوبن ابلغوا هذا الامر الى مسؤولين المان في بغداد.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

تايلاند: ٣٨ قتيلا في تحطم طائرة

بانكوك - رويتر - تحطمت امس طائرة مدنية تابعة لشركة الخطوط الجوية التايلاندية في البحر وهي تقوم برحلة بين بانكوك وجزيرة ساموي. فقتل جميع ركابها الـ٣٨.

وعثرت الشرطة على جثث عشرة من الركاب. ولم تعرف اسباب الحادث.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٣ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٢٤ - ٤٢ - ٣٥ - ٤ - ٢٢ - ٥
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢٢): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٣١٩٠٧٠٥ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠٣١٩٠٧٠٥ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٥٤٦٠٤٧٠ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٤٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٣٤٣٦ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠١٥٩٠٨٥٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٨٤٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٧٧ ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٤: ٢٥٠٩٠١٠٤٦١ ل.ل.

نجيب الله: اجريت اتصالات سرية واتفقت وقادة للثوار على السلام

الرئيس الافغاني نجيب الله في مؤتمره الصحافي (ا ف ب تيليفوتو)

صرح الرئيس الافغاني نجيب الله انه تمكن عبر اتصالات سرية اجراها في جنيف مع عدد من قادة الثوار الافغان من ان يبدأ حوارا من اجل السلام في بلاده لانهاء الحرب المستمرة منذ ١٢ سنة.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده امس في جنيف ان الاتصالات جرت اول من امس، لكنه رفض كشف هوية الشخصيات التي اتصل بها مكتفيا بالقول: "التقيت في جنيف شخصيات بارزة في الحركات المعارضة (الثوار) وقد وضعنا حجر الزاوية لبدء محادثات وحوار يحرز تقدما في عملية السلام لا بل في تنفيذ هذه العملية". واضاف انه من المبكر جدا ان يكشف اسماء الاشخاص الذين التقاهم، مشيرا الى انهم من المجموعات المعتدلة في الثوار اذ قال: "نحن في الحكومة قدمنا مقترحات عدة من اجل مصالحة وطنية، لكن الاخرين وخصوصا المتطرفين لم يقدموا شيئا بل انهم لا يسعون الا الى الحل العسكري".

ورجحت مصادر ديبلوماسية ان يكون نجيب الله اجتمع مع السيد سيد احمد غيلاني زعيم "الجبهة الوطنية الاسلامية" وهي اكثر احزاب تحالف احزاب الثوار المتمركزين في باكستان اعتدالا. واكدت انه موجود في جنيف. لكن الرئيس الافغاني رفض الرد عندما سئل هل التقى غيلاني.

كذلك نقلت وكالة "ميديا" للانباء الناطقة باسم الثوار في باكستان عن غيلاني وعن السيد صبغة الله مجددي زعيم "جبهة التحرير الوطنية" في تحالف الاحزاب نفيهما ان يكون اي منهما اجتمع مع نجيب الله، ونكرت ان غيلاني موجود في لندن.

واعلن نجيب الله انه التقى في جنيف ايضا وسطاء من الامم المتحدة معنيين بايجاد تسوية سلمية في افغانستان. ودعا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى الاضطلاع بدور في هذه التسوية "على رغم ان القرارات بدءا بالحوار وانتهاء بالانتخابات يجب ان يتخذها الشعب الافغاني".

وتوجه الرئيس الافغاني لاحقا الى برن للقاء عدد من النواب في العاصمة حيث افادت مصادرهم ان خطة سويسرية لاستضافة مؤتمر افغاني للسلام ستكون من بين مواضيع البحث.

(ي ب، أ ب)

رسالة الى رفسنجاني من علي عبدالله صالح

طهران - و ص ف - تلقى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح نقلها اليه وزير الخارجية اليمني السيد عبد الكريم الارياني. ولم توضح اذاعة طهران التي بثت النبأ مضمون الرسالة.

وكرر الرئيس الايراني في اللقاء "تأكيد ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعدم تدخل القوات الاجنبية في ازمة المنطقة". واضاف: "لن نقبل ان يسطر تاريخ العالم ان الولايات المتحدة استوعبت التصعيد الحالي في المنطقة بواسطة حملتها العسكرية بينما لم تتمكن دول المنطقة من القيام بذلك بنفسها". ورأى ان "الاساءات الاخلاقية الى شعوب المنطقة الناجمة عن عمل الولايات المتحدة اكبر من الاضرار المادية".

وفي ما يختص بالعلاقات اليمنية - الايرانية قال رفسنجاني ان "ايران تؤيد تطوير العلاقات بين البلدين المسلمين".

واعرب الوزير اليمني الذي وصل الاحد الماضي الى ايران عن "رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع ايران".

وطلب لدى لقائه وزير النفط الايراني السيد غلام رضا آغازاده تزويد بلاده نفطا ايرانيا. واوضح ان آغازاده وافق على بيع اليمن النفط بسعر السوق.

تاتشر أكدت مواصلتها القتال للاحتفاظ بزعامة حزب المحافظين

السيدة مارغريت تاتشر تتحدث امس امام مجلس العموم. (رويتر تيليفوتو)

اكدت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر انها ستواصل معركتها للاحتفاظ بزعامة حزب المحافظين، على رغم تقارير عن ضغوط تتعرض لها "السيدة الحديد" للانسحاب من المعركة وتصريح منافسها وزير الدفاع السابق السيد مايكل هزلتاين انه موعود بمزيد من الاصوات في الدورة الثانية من الاقتراع الثلثاء المقبل.

وكانت تاتشر اخفقت في الحصول على اربعة اصوات في الدورة الاولى اول من امس لتحقيق نصر حاسم على هزلتاين. اما في الدورة الثانية، فيكفيها الحصول على غالبية بسيطة. وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" ان هذه النتيجة دفعت بعض المحيطين بتاتشر الى ان يقترحوا عليها الانسحاب من المعركة. وقالت: "من الواضح، بناء على التعليقات في مجلس العموم، ان الدعم الذي تحظى به رئيسة الوزراء يتفتت". ورأى احد المعلقين انه "من المحتمل اكثر واكثر ان تنسحب السيدة تاتشر".

لكن رئيسة الوزراء التي كانت تشارك في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي عقد في العاصمة الفرنسية، اصرت على نفي الاشاعات عن انسحابها. وعادت الى لندن قبل يوم من الموعد المقرر بعدما الغت مؤتمرا صحافيا كانت تعتزم عقده في باريس. وحضرت الى مقرها في ١٠ داونينغ ستريت لتعلن انها ستواصل النضال من اجل بقائها السياسي. وصرحت لدى مغادرتها المقر متوجهة الى مجلس العموم لاطلاعه على نتائج مؤتمر باريس: "سأواصل القتال وسأقاتل من اجل الفوز".

اما خصمها هزلتاين فقال في مقابلة مع الـ"بي. بي. سي" امس: "اشار عدد من الزملاء ليل امس الى انهم دعموها (تاتشر) مرة في الدورة الاولى، اما الان فانهم يعتبرون التغيير ضروريا وانهم لن يصوتوا لها في المرة المقبلة".

(رويتر، و ص ف، اب)

حوادث دامية في ناغورني كاراباخ

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اثنين من الاذريين قتلا اول من امس في اقليم ناغورني كاراباخ في اذربيجان الذي تطالب به ارمينيا، وان معارك بين "ارهابيين ارمن" وقوى الامن اسفرت عن وقوع ضحايا.

واضافت ان عشرين جنديا كانوا ارسلوا الى منطقة لاتشين غرب ناغورني كاراباخ بعد مقتل الشخصين الاذريين وقعوا في مكمن نصبه لهم نحو ٨٠ "ارهابيا ارمنيا".

وارسل عشرون جنديا ايضا لتعزيز مواقع قوى الامن، وكانت المعارك لا تزال مستمرة مع حلول الظلام. واشارت الوكالة الى خطف جندي وسقوط قتلى وجرحى في صفوف المهاجمين.

ويذكر ان الاشتباكات بين الغالبية الارمنية في ناغورني كاراباخ والاذريين مستمرة منذ اكثر من سنتين.

اطلاق ٢٣٨ اسيرا ايرانيا و١٧٩ عراقيا

طهران - و ص ف - بثت اذاعة طهران ان ٢٣٨ اسيرا ايرانيا اطلقهم العراق وصلوا امس الى طهران في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية.

وهؤلاء الاسرى كانوا موضع ملاحقة قضائية بسبب ارتكابهم جرائم او جنحا في فترة احتجازهم.

واضافت ان الطائرة العراقية اقلعت لاحقا حاملة ١٧٩ اسيرا عراقيا اطلقتهم طهران، بينهم ٧٩ سجينا تعرضوا لملاحقة قضائية في فترة احتجازهم، بينما افرج عن المئة الاخرين في اطار تعهد طهران اطلاق مئة اسير حرب عراقي يوميا اعتبارا من امس "تعبيرا عن حسن نيتها".